الجمهورية العربية السورية

مكتبة الأسد الوطنية　　بطـاقـة هـويـة

التصوير الوثائقي [د. م]

الرقم العام	الرقم بالتزويد (الرمز)	رقم المتسلسل
١٤٩٥٦		

عنوان المخطوط : الجامع الصحيح ، أو صحيح البخاري

المؤلف :محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، الجعفي ، أبو عبد الله ، البخاري

الناسخ :　　تاريخ النسخ :

الموضوع :　　نوع الخط : نسخي

الأوراق :٢٣٦　　الأسطر:٢٢　　القياس: ٢٦×١٧سم

ملاحظات : نسخة من القرن الثامن الهجري تقديرا - على هوامشها بعض الشروح - يليه في الجزء الثالث مناقب عمر ، عناوين الأبواب كتبت بالحمرة ، أحيط العنوان بإطارمذهب - تأثرت أوراقه بالرطوبة والحموضة

تاريخ التصوير: / /٢٠٠٨م　　اسم المصور: ناخ

البداية

Start

الثاني من الجامع الصحيح

١٤٩٥٦

مكتبة الأسد
دمشق

التصنيف:

الورود: اهداء ١٤٩٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصوم باب فرض وجوب صوم رمضان

وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله أن اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلاة الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرايع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا ارفع مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق ○ حدثنا مسدد قال اسمعيل بن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك ○ وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عراكا حدثه ان عروة اخبره عن عائشة ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء افطر ○

باب فضل الصوم ○

حدثنا مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ

قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها ○

باب الصوم كفارة ○

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال نا جامع عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر من يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس اسالك عن هذه انما اسالك عن التي تموج كما يموج البحر قال وان دونك ذلك بابا مغلقا قال فيفتح او يكسر قال يكسر قال ذاك اجدر ان لا يغلق ابدا يوم العيد فقلنا لمسروق وسلم اكان عمر يعلم من الباب فسالته فقال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة ○

باب الريان للصائمين ○

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال نا ابو حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون لا يدخل منه احد منهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد ○

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان

من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر بابي انت وامي يا رسول
الله ما على من يدعى من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها
قال نعم وارجو ان تكون منهم ○

باب هل يقول رمضان او شهر رمضان ومن رأى كله واسعا

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان ○
حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة
ح وحدثني يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم
وسلسلت الشياطين ○ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم
فاقدروا له ○ وقال عنبسة عن الليث حدثني عقيل ويونس اهلالا رمضان ○

باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونيته ○

وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم ○
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ○

باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان ○

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عبيد الله

ابن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس
بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه
كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا
لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة ○

باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم ○

حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد المقبري عن
ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل
به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه ○

باب هل يقول اني صائم اذا شتم ○

حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني
عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به
والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه
احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم
الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر
فرح واذا لقي ربه فرح بصومه ○

باب الصوم لمن خاف على نفسه العزبة ○

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة بينا انا امشي
مع عبد الله فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه له وجاء ○

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا ○

وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين ○ حدثنا الوليد قال نا شعبة عن خبيب بن سليم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام في الثالثة ○ حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان اغمي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين ○ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى ابن عبيد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه فمكث رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين

باب شهرا عيد لا ينقصان ○

حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت اسحق بن سويد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني مسدد قال نا معتمر عن خاله الحذاء قال حدثني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب ○

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الاسود بن قيس قال سمعت سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلثين ○

باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين ○

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم ○

باب قول الله عز وجل ○

احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم ○

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل ليلة الصيام الرفث الى نسائكم فرحوا بها فرحا شديدا وانزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ○

باب قول الله عز وجل ○

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر

ثم أتموا الصيام إلى الليل ○ فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

حدثنا حجاج بن منهال قال نا هشيم قال نا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت يعني يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود عمدت إلى عقال أسود وإلى عقال أبيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت أنظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار ○ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد ح وحدثني سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجله الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد من الفجر فعلموا أنما يعني الليل والنهار ○

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال ○

حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عائشة أن بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين إدبارهما إلا أن يرقى ذا وينزل ذا ○

باب تعجيل السحور ○

حدثنا محمد بن عبيد الله قال نا عبد العزيز ابن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعتي أن أدرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ○

باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر ○

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى الصلاة قلت كم كان بين الأذان والسحور قال قدر خمسين آية ○

باب بركة السحور من غير إيجاب ○

لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه واصلوا ولم يذكر السحور ○

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم فقالوا إنك تواصل قال لست كهيئتكم إني أظل أطعم وأسقى ○ حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب سمع أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة ○

باب إذا نوى بالنهار صوما ○

وقال أم الدرداء كان أبو الدرداء يقول عندكم طعام فإن قلنا لا قال فإني صائم يوم هذا فعله أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة ○ حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فلا

باب الصائم يصبح جنبا ○

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن عبد الرحمن بن الحرث ابن هشام عن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي حين بطئنا على عائشة وأم سلمة ح وحدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أن أباه عبد الرحمن أخبره مروان أن عائشة وأم سلمة أخبرتاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحرث أقسم بالله لتقعن عنها أبا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا أن نجتمع بذي الحليفة وكانت لأبي هريرة هناك أرض فقال عبد الرحمن لأبي هريرة إني ذاكر لك أمرا ولولا مروان أقسم علي فيه لم أذكره لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو أعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالفطر والأول أسند ○

باب المباشرة للصايم ○

وكانت عائشة يحرم عليه وجها ○ حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صايم وكان أملككم لإربه ○ قال ابن عباس مأرب حاجة قال طاوس أولي الإربة الأحمق لا حاجة له في النساء وقال زيد بن أسلم ان نظر فأمنى يتم صومه ○

باب القبلة للصايم ○

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض أزواجه وهو صايم ثم ضحكت ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب بنت أم سلمة عن أمها قالت بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من إناء واحد وكان يقبلها وهو صايم ○

باب اغتسال الصايم ○

ويبل ابن عمر ثوبا فألقي عليه وهو صايم ودخل الشعبي الحمام وهو صايم ○ وقال ابن عباس لا بأس أن يتطعم القدر أو الشيء ○ وقال الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرد للصايم ○ وقال ابن مسعود إذا كان يوم صوم أحدكم فليصبح دهينا مترجلا ○ وقال أنس إن لي أبزن أتنحى فيه وأنا صايم ○ وقال ابن عمر يستاك أول النهار وآخره ○ وقال ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم قال وللماء طعم وأنت تمضمض ولم ير أنس والحسن وإبرهيم بالكحل للصايم بأسا ○ حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة وأبي بكر قالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم ○ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن يقول كنا أنا وأبي فذهبت معه حتى دخلنا على عايشة قالت أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك ○

باب الصايم إذا أكل أو شرب ناسيا ○

وقال عطاء إن استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس إن لم يملك وقال الحسن إن دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه ○ وقال الحسن ومجاهد إن جامع ناسيا فلا شيء عليه ○ حدثنا عبدان قال أنبأنا يزيد بن زريع قال حدثنا هشام قال حدثنا ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه ○

باب سواك الرطب واليابس للصايم ○

ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صايم

ما لا أحصي أو أعده وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أنبأنا مالك عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رأيت عثمان توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ فليستنشق بمنخري الماء وبين الصائم وغيره وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصائم إن لم يصل إلى حلقه ويكتحل وقال عطاء إن مضمض ثم أفرغ ما في فيه من الماء لا يضره إن لم يزد ريقه وما بقي في فيه وتمضمض العلك فإن ازدرد ريقه العلك لا أقول إنه يفطر ولكن نهي عنه فإن استنثر فدخل الماء جلقه لا بأس لم عليك

باب إذا جامع في رمضان

ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أفطر يوما من رمضان من غير علة ولا مرض لم يقض صيام الدهر وإن صامه وقال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب الشعبي وإبراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه

حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون قال أنبأنا يحيى بن سعيد أن عمر ابن القاسم أخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير أخبره أنه سمع عائشة تقول إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه احترق قال ما لك قال أصبت أهلي في رمضان فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يكفل يدعي أحترق فقال أين المحترق قال أنا قال تصدق بهذا

باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر

حدثنا أبو اليمان قال أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد إطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل قال أين السائل فقال أنا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل على أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك

باب المجامع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا محاويج

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الآخر وقع على امرأته في رمضان فقال
اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
افتجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه
تمر وهو الزنبيل قال اطعم هذا عنك قال على احوج منا ما بين لابتيها اهل
بيت احوج منا قال فاطعمه اهلك ○

الزنبيل

اطعمه

باب الحجامة والقيء للصائم ○

وقال لي يحيى بن صالح حدثنا معوية بن سلام قال ثنا يحيى عن عمر بن الحكم
ابن ثوبان سمع ابا هريرة اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج ○ ويذكر عن ابي هريرة
انه يفطر والاول اصح ○ وقال ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج
وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل ○ واحتجم ابو موسى ليلا
ويذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة احتجموا صياما ○ وقال بكير
عن ام علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ○ ويروى عن الحسن عن غير واحد
مرفوعا قال افطر الحاجم والمحجوم ○ وقال لي عياش حدثنا عبد الاعلى
قال ثنا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله
اعلم ○ حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم ○
حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم ○ حدثنا آدم بن ابي
اياس قال ثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني سئل انس بن مالك اكنتم تكرهون
الحجامة للصائم قال لا الا من اجل الضعف ○ وزاد شبابة ثنا
شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ○

الفطر

انهم

باب الصوم في السفر والافطار ○

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن ابي اسحق الشيباني سمع ابن ابي اوفى
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح
لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل
فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده هاهنا ثم قال اذا رأيتم الليل
اقبل من هاهنا فقد افطر الصائم ○ تابعه جرير وابو بكر بن عياش عن
الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ○
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان
حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اني اسرد الصوم ح وحدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر ○

من صام

باب اذا صام اياما من رمضان ثم سافر ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى
مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس قال عبد الله والكديد ما بين
عسفان وقديد ○

الكديد

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد
ابن جابر ان اسمعيل بن عبيد الله حدثه عن ام الدرداء قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل
يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان

عن ابي الدرداء

من النبي صلى الله عليه وسلم وابن زواحة ○ باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر ○

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال

سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما له

فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر ○ باب

لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والافطار ○

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك

قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم

باب من افطر في السفر ليراه الناس ○

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد

عن طاوس عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة

الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يديه ليريه الناس فافطر

حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول

الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر ○

باب قوله وعلى الذين يطيقونه فدية ○

قال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن

الى قوله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ○ وقال ابن شهاب الامر

قال ثنا عمرو بن مرة قال ثنا ابن ابي ليلى قال ثنا اصحاب محمد صلى الله

عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا

ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها ان تصوموا

خيركم نامروا بالصوم ○ حدثنا عياش قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا عبيد الله

عن نافع عن ابن عمر قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة ○

باب متى يقضى قضاء رمضان ○

وقال ابن عباس لا بأس ان يفرق لقول الله عز وجل فعدة من أيام أخر وقال

سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان ○

وقال ابراهيم اذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ○

ويذكر عن ابي هريرة مرسلا وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله الا الاطعام انما قال

فعدة من أيام أخر ○ حدثنا احمد بن ابي رجاء قال ثنا زهير قال ثنا

يحيى عن ابي سلمة قال سمعت عائشة تقول كان يكون علي الصوم من

رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي او بالنبي صلى

الله عليه وسلم ○ باب الحائض تترك الصوم والصلاة ○

وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق التي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد

المسلمون بدا من اتباعها من ذلك ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة

حدثنا ابن ابي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم

عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل ولم

تصم فذلك من نقصان دينها ○

باب من مات وعليه صوم ○

وقال الحسن ان صام عنه ثلثون رجلا يوما واحدا جاز ○

حدثنا محمد بن خالد قال ثنا محمد بن موسى بن اعين قال ثنا ابي عن

عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة

عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه

صيام صام عنه وليه ۝ تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن أيوب عن
ابن أبي جعفر ۝ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا معوية بن عمرو قال
زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها
صوم شهر فأقضيه عنها قال نعم فدين الله أحق أن يقضى قال سليمن
قال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا
سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ۝ ويذكر عن أبي خالد ثنا الأعمش
عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد
عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أختي ماتت ۝
وقال يحيى وأبو معاوية ثنا الأعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس
قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وقال عبيد الله عن
زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى
الله عليه وسلم إن أمي ماتت وعليها صوم نذر ۝ وقال أبو حريز
حدثني عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم
ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر يوما ۝

باب متى يحل فطر الصائم ۝

وأفطر أبو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس ۝
حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا هشام بن عروة قال
سمعت أبي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل من هاهنا وأدبر
النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم ۝ حدثنا

اسحق

اسحق الواسطي قال ثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غربت الشمس قال لبعض القوم
يا فلان قم فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو أمسيت قال انزل فاجدح
لنا قال يا رسول الله فلو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال إن عليك نهارا
قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم ۝

باب يفطر بما تيسر من الماء وغيره ۝

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني سليمن
قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو
أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله إن عليك نهارا قال انزل
فاجدح لنا قال فنزل فجدح ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من هاهنا
فقد أفطر الصائم وأشار بإصبعه قبل المشرق ۝

باب تعجيل الإفطار ۝

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ۝
حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا أبو بكر عن سليمن عن ابن أبي أوفى قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى أمسى قال لرجل انزل
فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي إذا رأيت
الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم ۝

باب إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس ۝

فيمن

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن
فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر قالت أفطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فأمروا بالقضاء قال بد من قضاء
وقال معمر سمعت هشاما لا أدري أقضوا أم لا ○

باب صوم الصبيان ○

وقال عمر لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه ○
حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا خالد بن
ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم
غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار من أصبح مفطرا فليصم بقية يومه
ومن أصبح صائما فليصم قالت كنا نصومه بعد ونصوم صبياننا
ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه
ذاك حتى يكون عند الإفطار ○ العهن الصوف ○

باب الوصال ○

ومن قال ليس في الليل صيام ○ لقوله عز وجل ثم أتموا الصيام
إلى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وإبقاء عليهم وما يكره من التعمق ○
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا إنك تواصل
قال لست كأحد منكم إني أطعم وأسقى أو إني أبيت أطعم وأسقى ○
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا إنك تواصل
قال إني لست مثلكم إني أطعم وأسقى ○ حدثنا عبد الله بن

يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أطعم وأسقى ○ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم إذا
أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال إني
لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني ○ حدثني عثمان
ابن أبي شيبة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة
لهم قالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم إني يطعمني ربي ويسقين ○
قال أبو عبد الله لم يذكر عثمان رحمة لهم ○

باب التنكيل لمن أكثر الوصال رواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في
الصوم فقال له رجل من المسلمين إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي
إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم
يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا
حدثني يحيى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إياكم والوصال مرتين قيل إنك تواصل قال
إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فاكلفوا من العمل ما تطيقون ○

باب الوصال إلى السحر ○

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا

فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله
قال لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين ○ أوقف له ○

باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء إذا كان

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا أبو العميس عن عون بن أبي
جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء
فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك
قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع
له طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما
كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم قال نم
فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك
عليك حقا وإن لأهلك عليك حقا ولنفسك عليك حقا فأعط كل
ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ○

باب صوم شعبان ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول
لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان ○
حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن عائشة حدثته
قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا أكثر من شعبان فإنه كان
يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل

حتى

حتى تملوا وأحب الصلاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وإن قلت
وكان إذا صلى صلاة داوم عليها ○

باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره ○

حدثني موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان
ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا
يصوم ○ حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه
سمع أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه
ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا إلا
رأيته ○ وقال سليمان عن حميد أنه سأل أنسا في الصوم ○ حدثني محمد قال ثنا
أبو خالد الأحمر قال أنا حميد قال سألت أنسا عن صيام النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما كنت أحب أن أراه من الشهر صائما إلا رأيته ولا مفطرا إلا رأيته
ولا من الليل قائما إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة
ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة أطيب
رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ○

باب حق الضيف في الصوم ○

حدثنا إسحاق قال أنا هارون بن إسماعيل قال ثنا علي قال ثنا يحيى قال
حدثني أبو سلمة قال ثنا عبد الله بن عمرو بن العاصي قال دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني إن لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك
حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر ○

باب حق الجسم في الصوم ○

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينيك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وانه يحسبك ان تصوم كل شهر ثلثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعدما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم

باب صوم الدهر

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قلته بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود وهو افضل الصيام فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك

باب الاعمال في الصوم رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء يقول ان ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم واصلي الليل فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي فصم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حظا وان لعينك عليك حظا وانك عسى ان يطول بك عمر فانك ان يطول بك عمر رأيت من عمل ابن آدم ما تعرف به قال اني لاقوى لذلك قال فصم صيام داود قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا ادري كيف ذكر صيام الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين

باب صوم يوم وافطار يوم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلثة ايام قال اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما قال اني اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال في كل شهر قال اني اطيق اكثر فما زال حتى قال في ثلث

باب صوم داود صلى الله عليه وسلم

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صم ثلثة ايام من الشهر صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى حدثنا اسحق بن شاهين قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي قلابة قال حدثني ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض

وصارت الوساده بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام
قال قلت بر سول الله قال خمسا قلت بر سول الله قال سبعا قلت بر سول
الله قال تسعا قلت بر سول الله قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما ①

باب صيام البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة ①

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ابو التياح قال حدثني
ابو عثمان عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر
وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام ①

باب من زار قوما فلم يفطر عندهم ①

حدثنا محمد بن المثنى قال نا خالد هو ابن الحرث قال نا حميد عن انس
دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا
سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت
فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم بر سول
الله ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير اخرة ولا دنيا
الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فيه فاني لمن اكثر الانصار
مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون
ومائة وقال ابن ابي مريم نا يحيى قال حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ①

باب الصوم من آخر الشهر ①

حدثنا الصلت بن محمد قال نا مهدي عن غيلان ح وحدثنا ابو
النعمان قال نا مهدي بن ميمون قال نا غيلان بن جرير عن مطرف عن
عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله او سأله رجلا وعمران

يسمع فقال يا فلان أما صمت سرر هذا الشهر قال اظنه قال يعني رمضان
قال الرجل لا يا رسول الله فاذا افطرت من رمضان فصم يومين مكانه قال اظنه يعني
رمضان قال ابو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان ①

باب صوم يوم الجمعة ①

واذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر يعني اذا لم يصم قبله ولا يريد ان يصوم بعده ①
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد
قال سألت جابرا اينهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم الجمعة قال نعم
زاد غير ابي عاصم يعني ان ينفرد بصومه ① حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال حدثني ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد قال نا غندر
قال نا شعبة عن قتادة قال حدثني ابو ايوب ان جويرية حدثته فانكرت ①

باب هل يخص شيء من الايام ①

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قلت
لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الايام شيئا
قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق ①

باب صوم يوم عرفة ①

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير
مولى ام الفضل ان ام الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد عن عمير مولى عبد الله بن عباس
عن ام الفضل بنت الحرث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى

الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه
بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه ○ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني
ابن وهب أو قرئ عليه قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة أن الناس
شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه بحلاب
وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون ○

باب صوم يوم الفطر ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد
مولى ابن أزهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم
واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم ○ قال أبو عبد الله قال ابن عيينة
من قال مولى ابن أزهر فقد أصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف
فقد أصاب ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا
عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد
وعن الصلاة بعد الصبح والعصر ○

صلاة

باب الصوم يوم النحر ○

صوم يوم

حدثنا إبرهيم بن موسى قال أنبأنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن
دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن أبي هريرة قال نهى عن صيامين
وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة ○ حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا
معاذ قال أنبأنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل إلى ابن عمر فقال
ابن عمر أمر الله عز وجل بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم

وبيعتين

رجل نذر أن يصوم يوما
أظنه قال الاثنين فوافق
ذلك يوم عيد فقال

هذا

هذا اليوم ○ حدثنا حجاج بن المنهال قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك بن
عمير قال سمعت قزعة قال سمعت أبا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت أربعا من النبي صلى الله عليه
وسلم فأعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم
ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا
بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلثة مساجد مسجد الحرام
ومسجد الأقصى ومسجدي هذا ○

من

الشمس

باب صيام أيام التشريق ○

قال أبو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي كانت
عائشة تصوم أيام منى وكان أبوه يصومها ○ حدثنا محمد بن بشار
قال غندر قال ثنا شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن
عائشة ح وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم
يجد الهدي ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى الحج إلى يوم عرفة فإن لم
يجد هديا ولم يصم صام أيام منى ○ وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله
وتابعه إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب ○

ابوها

باب صيام يوم عاشوراء ○

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم عاشوراء إن شاء صام ○ وحدثنا أبو اليمان قال أنبأنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمر بصيام عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء
أفطر ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن

من

عايشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه
فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه ○ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي
سفين يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه
وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر ○ حدثنا ابو معمر قال ثنا
عبد الوارث قال ثنا ايوب ثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء
فقال ما هذا قالوا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه
موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه ○ حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن
ابي موسى قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه
وسلم فصوموه انتم ○ حدثنا عبد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبد الله
ابن ابي يزيد عن ابن عباس قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام
يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان
حدثنا المكي بن ابراهيم قال ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال امر
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية
يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء ○

بسم الله الرحمن الرحيم ○

باب صلاة التراويح ○

منسوخ الى ما فرض العود حالهم فقال

الحديث السادس من الثلاثيات

باب فضل من قام رمضان ○

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رمضان
من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ○
قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك وكان الامر
على ذلك في خلافة ابي بكر الصديق وصدرا من خلافة عمر ○ وعن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي
الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد
لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون
بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون
يريد آخر الليل وكان الناس يقومون اوله ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في رمضان ح
وحدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة عن عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من
جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع
اكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة
الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بصلاته فلما كانت الليلة

فصلوا ح

الرابعة عجر المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل
على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكن خشيت
ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر
على ذلك ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على
احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله أتنام
قبل ان توتر قال يا عايشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي ○

بسم الله الرحمن الرحيم ○

باب فضل ليلة القدر ○

وقول الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر الى
اخر السورة ○ قال ابن عيينة ما كان في القرآن وما ادراك فقد اعلمه
وما قال وما يدريك فانه لم يعلم ○ حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان
قال حفظناه وانما حفظ من الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان
بن كثير عن الزهري ○

باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجالا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر
فمن

من كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر ○ وحدثني معاذ بن فضالة
قال اخبرنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد وكان لي صديقا
فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان
فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني رأيت ليلة القدر ثم انسيتها
او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واني رأيت اني اسجد في
ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا
ومارئي في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان
من جريد النخل فاقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد
في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته ○

باب يرجى ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر ○

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرنا ابو سهيل
عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر
في الوتر من العشر الاواخر من رمضان ○ حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني
ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد
الخدري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي
في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى
وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر
جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله
ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر
فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها
فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني اسجد

في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فأمطرت فوكف المسجد في مصلى
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني فنظرت انصرف
من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء ○ حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى
عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا
وحدثني محمد قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان
ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان ○ حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في
تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى تابعه عبد الوهاب عن ايوب وعن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين ○ حدثنا عبد الله بن
ابي الاسود قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قال
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الاواخر هي في تسع
يمضين او في سبع يبقين يعني ليلة القدر ○

باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس يعني ملاحاة ○

حدثني محمد بن المثنى قال حدثني خالد بن الحرث قال ثنا حميد قال ثنا انس
عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر
فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان
وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة ○

باب العمل في العشر الاواخر في رمضان ○

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن ابي يعفور عن ابي الضحى عن مسروق

عن

عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره
واحيى ليله وايقظ اهله ○

بسم الله الرحمن الرحيم ○

كتاب الاعتكاف ○ باب الاعتكاف ○

في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها ○ لقوله عز وجل
ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها الى اخر الاية ○
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس ان نافعا اخبره عن
عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر
من رمضان ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف
ازواجه من بعده ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله
ابن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر
الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين
وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف
العشر الاواخر وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء
وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر فمطرت السماء تلك الليلة
وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله
عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين ○

باب الحائض ترجل المعتكف ○

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الي راسه وهو مجاور في المسجد فارجله وانا حائض

باب لا يدخل البيت الا لحاجة

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا

باب غسل المعتكف

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حائض

باب الاعتكاف ليلا

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك

باب اعتكاف النساء

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا يحيى عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فقلت اضرب له خباء فاذنت له فضربت خباء فلما رات زينب بنت جحش ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم راى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم البر ترون به فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال

باب الاخبية في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال

باب هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا

باب الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين

حدثني عبد الله بن منير سمع هرون بن اسمعيل قال نا علي بن المبارك قال نا يحيى ابو كثير قال سمعنا ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سالت ابا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فقال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني اريت ان اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى المسجد ومارى في السماء قزعة فجاءت

سحابة فمطرت وأقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رأيت الطين في أرنبته وجبهته ○

باب اعتكاف المستحاضة ○

حدثنا قتيبة قال نا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة مستحاضة من أزواجه فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي ○

باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه ○

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده أزواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى أنصرف معك وكان بيتها في دار أسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الأنصار فنظرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم أجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يلقي في أنفسكما شيئا ○

باب هل يدخل المعتكف رأسه ○

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال أخبرني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن الزهري عن علي بن حسين أن صفية أخبرته ح وحدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين أن صفية أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فأتاه ليلا فحدثه ثم قام ليرجع معها فأبصره رجلان من الأنصار فلما أبصرا النبي

فقال تعالا هي صفية وربما قال سفين هذه صفية فإن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم فخشيت أن يسفين أن يلقي في قلوبكما شيئا ○ ليلا

باب من خرج من اعتكافه عند الصبح ○

حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال نا سفين عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن ابن أبي نجيح عن أبي سلمة عن أبي سعيد ح قال سفين وحدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال وأظن أن ابن أبي نجيد نا عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فقام فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع إلى معتكفه فإني رأيت هذه الليلة ورأيتني أسجد في ماء وطين فلما رجع إلى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رأيت على أنفه وأرنبته أثر الماء والطين ○

باب الاعتكاف في شوال ○

حدثني محمد قال نا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فإذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستأذنته عائشة أن تعتكف فأذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة أخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة أبصر أربع قباب فقال ما هذا فأخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر آلبر أنزعوها فلا أراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر

للغد

باب من لم ير عليه إذا اعتكف صوما ○

حدثنا إسمعيل بن عبد الله عن أخيه عن سليمان عن عبد الله بن عمر عن

نفار

نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية
ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فاعتكف ليلة

باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر
نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك

باب الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان
في العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما

باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال نا عبد الله قال انبا الاوزاعي قال حدثني
يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عائشة فاذن لها
وسالت حفصة عائشة ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك زينب بنت
جحش امرت ببناء فبني لها فقال ما هذا قالوا ابنا عائشة وحفصة
وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر اردن بهذا ما انا بمعتكف
فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال

باب المعتكف يدخل راسه البيت للغسل

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حايض

وهو

قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصغى الي راسه بعد فخرت له بشعره

وهو معتكف في المسجد فهي في حجرتها فيناولها راسه

كتاب البيوع

باب ما جاء في

قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله
الى اخر السورة وقوله عز وجل ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان
تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين
كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني
فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم
وكنت امرءا مسكينا من مساكين الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع
اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك من شيء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا الى المدينة اخى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع قال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا
فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها
قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق
قينقاع فدلوه عليها فما انقلب الا ومعه اقط وسمن فاتى به منزل الغد وفاليت ان جاء

الله

عبد الرحمن وعليه أثر صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال
ومن قال امرأة من الأنصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب أو نواة ذهب
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة ○ وحدثنا أحمد بن يونس
قال ثنا زهير قال ثنا حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وكان سعد ذا
غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في أهلك
ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا فأتى به أهل منزله
فمكثنا يسيرا أو ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها
قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة ○ حدثني
عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو
المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام فكأنهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم
جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس ○

باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات ○

حدثني محمد بن المثنى قال ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا علي بن عبد الله قال أنا ابن عيينة
قال ثنا أبو فروة عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن أبي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن كثير قال أنا سفين عن أبي فروة عن الشعبي
عن النعمان بن بشير قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهة
فمن ترك ما شبه عليه من الإثم كان لما استبان والعاصي حمى الله من يرتع

حول الحمى يوشك أن يوافقه ○

باب تفسير المشبهات ○

وقال حسان بن أبي سنان ما رأيت شيئا أهون من الورع دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ○
حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفين قال أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين قال ثنا
عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتهما فذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل
وكانت تحته بنت أبي إهاب التميمي ○ حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي
وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص
وقال ابن
أخي قد عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه
فتشاوفا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل ○ حدثنا
أبو الوليد قال ثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي
ابن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصاب بحده
فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فإنه وقيذ قلت يا رسول الله أرسل
كلبي وأسمي فأجد معه على الصيد كلبا آخر لم أسم عليه ولا أدري أيهما أخذ قال
لا تأكل إنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر ○

باب ما يتنزه من الشبهات ○

حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن منصور عن طلحة عن انس مر النبي صلى الله عليه وسلم
بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها ○ وقال همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي ○

باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات ○

حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي
الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا ايقطع الصلاة قال لا حتى
يسمع صوتا او يجد ريحا ○ وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت
الريح او سمعت الصوت ○ حدثنا احمد بن المقدام العجلي قال ثنا محمد بن
عبد الرحمن الطفاوي قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا
يا رسول الله ان قوما يأتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوه ○

باب قول الله عز وجل واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها ○

حدثنا طلق بن غنام قال ثنا زائدة بن حصين عن سالم قال حدثني جابر قال بينما
نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا
اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا رأوا
تجارة او لهوا انفضوا اليها ○

باب من لم يبال من حيث كسب المال ○

حدثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام ○

باب التجارة في البز وغيره ○

وقوله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ○ وقال قتادة كان القوم

يتبايعون

يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر
الله حتى يؤدوه الى الله عز وجل ○ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو
ابن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسألت زيد بن ارقم فقال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني الفضل بن يعقوب قال ثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن
دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم
عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان كان يدا بيد فلا بأس وان كان نساء فلا يصلح ○

عن الصرف صح

باب الخروج في التجارة ○

وقول الله عز وجل فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله ○

حدثني محمد قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن
عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استأذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكأنه
كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا
له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة
فانطلق الى مجلس الانصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا
ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفي هذا علي من امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة ○

باب التجارة في البحر ○

وقال مطر لا بأس به وما ذكره الله في القرآن الا بحق ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر
لتبتغوا من فضله ○ الفلك السفن الواحد والجميع سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح
ولا تمخر من السفن الا الفلك العظام قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج الى البحر فقضى حاجته وساق الحديث ○

باب واذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا اليها ○

وقوله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع حتى يؤدوه الى الله عز وجل ○ حدثني محمد قال نا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما ○

باب قوله عز وجل كلوا من طيبات ما كسبتم ○

حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا ○ حدثني يحيى بن جعفر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره فله نصف اجره ○

باب من احب البسط في الرزق ○

حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال نا حسان قال نا يونس قال نا محمد هو الزهري عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له رزقه او ينسأ في اثره فليصل رحمه ○

باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة ○

حدثنا معلى بن اسد قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال ذكرنا عند

ابرهيم

ابرهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد ○ حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس ح وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا اسباط ابو اليسع البصري قال نا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة ○

باب كسب الرجل وعمله بيده ○

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لما استخلف ابو بكر الصديق قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال واحترف للمسلمين فيه ○ حدثني محمد قال نا عبد الله ابن يزيد قال نا سعيد قال حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت عائشة كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم فكان يكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم ○ رواه همام عن هشام عن ابيه عن عائشة ○ حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده وان نبي الله داود كان يأكل من عمل يده ○ حدثنا يحيى بن موسى قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه قال نا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يأكل الا من عمل يده ○ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يأتي أحدا فيعطيه أو يمنعه ○ حدثنا يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال النبي صلى الله عليه وسلم لأن يأخذ أحدكم أحبله خير له من أن يسأل الناس ○

باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف ○

حدثني علي بن عياش قال نا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى ○

باب من أنظر موسرا ○

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا منصور أن ربعي بن حراش حدثه أن حذيفة حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا أعملت من الخير شيئا قال أنت أمرت فتيانك أن ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال فتجاوزوا عنه ○ قال أبو عبد الله وقال أبو مالك عن ربعي قال أنت أيسرت على الموسر وأنظرت المعسر ○ وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي ○ وقال أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي أنظر الموسر وتجاوز عن المعسر ○ وقال نعيم بن أبي هند عن ربعي فأقبل من الموسر وتجاوز عن المعسر ○

باب من أنظر معسرا ○

حدثنا هشام بن عمار قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فإذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه ○

باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ○

وبذكر عن العدّاء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العدّاء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة ○ وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والإباق وقيل لإبراهيم إن بعض التجار يسمي أرض خراسان وبجستان فيقول جاء أمس من خراسان وجاء اليوم من بجستان فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم أن بها داء إلا أخبره ○ حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث رفعه إلى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما ○

باب بيع الخلط من التمر ○

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم ○

باب ما قيل في اللحام والجزار ○

حدثنا عمرو بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني شقيق عن أبي مسعود قال جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فإني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد تبعنا فإن شئت أن تأذن له وإن شئت أن يرجع رجع فقال لا بل قد أذنت له ○

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع

حدثنا عبد الله بن المبارك قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار مالم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب

قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون

حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال من حلال

باب اكل الربا وشاهديه وكاتبه

وقوله عز وجل الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس الى وهم فيها خالدون

حدثنا محمد بن بشار قال عندر قال نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا جرير قال نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا على نهر مفرد فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر اكل الربا

باب موكل الربا

لقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا الى ما كسبتم تعملون

قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي اشترى عبدا حجاما فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وعن ثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة واكل الربا وموكله ولعن المصور

باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات وما لا يحب كل كفار اثيم

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الكلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة

باب ما يكره من الحلف في البيع

حدثنا عمرو بن خالد قال نا هشيم قال نا العوام عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية

باب ما قيل في الصواغ

وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخلون خلاها وقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر

حدثنا عبد الله قال نا ابو انس عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي رضي الله عنه أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي

حدثنا اسحق قال نا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما

أحل لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال العباس بن عبد المطلب إلا الإذخر لصاغتنا وسقف بيوتنا فقال إلا الإذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو أن يتجيه من الظل وينزل مكانه وقال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا ○

باب ذكر القين ○

حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى أموت وأبعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك فأنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ○

باب الخياط ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ ○

باب النساج ○

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله أني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فقال فلان

من

من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه لقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه ○

باب النجار ○

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد العزيز عن أبي حازم قال أتى رجال سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال ابعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته بعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فأمر بها فوضعت فجلس عليه ○ حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت فاتخذت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال كانت على ما كانت تسمع من الذكر ○

باب شراء الإمام الحوائج بنفسه ○

وقال ابن عمر اشتري النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر واشترى ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن ابن أبي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا ○

حدثنا يوسف بن عيسى قال ثنا أبو معوية قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه ○

باب شراء الدواب والحمر ○

وإذا اشترى دابة أو جملا وهو عليها هل يكون ذلك قبضا قبل أن ينزل وقال ابن عمر

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعينه يعني جملا صعبا ○ حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيى فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم
قال ما شأنك قلت أبطأ علي جملي وأعيى فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد
رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت
بل ثيبا قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة
تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم
قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي
وقدمت بالغداة فجئنا إلى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم
قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن لي أوقية
فوزن لي بلال فأرجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي جابرا قلت الآن
يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه قال خذ جملك ولك ثمنه ○

باب الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الإسلام ○

فيتبايع

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة
وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله عز
وجل ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس كذا ○

باب شراء الإبل الهيم والأجراب والهائم المخالف للقصد في كل شيء ○

الدنيء

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال قال عمرو كان هاهنا رجل اسمه
نواس وكانت عنده إبل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الإبل من شريك له فجاء
إليه شريكه فقال بعنا تلك الإبل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك
ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال إن شريكي باعك إبلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها فلما

ذهب

ذهب يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
سمع سفين عمروا ○

باب

بيع السلاح في الفتنة وغيرها ○ وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة ○

عمر بن كثير

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى
أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فأعطاه يعني درعا
فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام ○

باب في العطار وبيع المسك ○

حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا أبو بردة بن عبد الله قال
سمعت أبا بردة بن أبي موسى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك
من صاحب المسك إما تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك أو ثوبك
أو تجد منه ريحا خبيثة ○

باب ذكر الحجام ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه ○
حدثنا مسدد قال ثنا خالد هو ابن عبد الله قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه ○

باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء ○

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا أبو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن أبيه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر بحلة حرير أو سيراء فرآها عليه
فقال إني لم أرسل بها إليك لتلبسها إنما يلبسها من لا خلاق له إنما بعثت إليك
لتستمتع بها يعني تبيعها ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع

عن القسم بن محمد عن عائشة ام المؤمنين انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه
الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله فماذا اذنبت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون فيقال لهم
احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ○

باب صاحب السلعة احق بالسوم ○

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد عن ابي التياح عن انس قال النبي
صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحايطكم وفيه حرث ونخل ○

باب كم يجوز الخيار ○

حدثنا صدقة قال انا عبد الوهاب سمعت يحيى قال سمعت نافعا يحدث ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون البيع
خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه ○ حدثنا
حفص بن عمر قال نا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم
ابن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد
احدهما يعني قال فاخبرني همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل
لما حدث عبد الله بن الحرث هذا الحديث ○

باب اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع ○

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر ونما قال او

باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ○

وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة ○ حدثنا
اسحق قال انا حبان قال نا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله
ابن الحرث قال سمع حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة
بيعهما ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه
ما لم يتفرقا الا بيع الخيار ○

باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع ○

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا
او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان
يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع ○

باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع ○

حدثنا ابو يوسف قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يخير لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار ○ حدثني
اسحق قال انا حبان قال نا همام قال نا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن
الحرث عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار حتى
يتفرقا ○ قال همام وجدت في كتابي يختار ثلث مرار فان صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما عسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما ○
وحدثنا همام قال نا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحرث يحدث بهذا الحديث
عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب

اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري او
اشترى عبدا فاعتقه ○ وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضى ثم باعها
وجبت له والربح له ○ وقال الحميدي نا سفين قال نا عمرو عن ابن عمر قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم
امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال ابو عبد الله
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال
بعت من امير المؤمنين عثمان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي
حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى
يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رايت اني قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود بثلاث
ليال وساقني الى المدينة بثلاث ليال ○

باب ما يكره من الخداع في البيع ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا
ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة ○

باب ما ذكر في الاسواق ○

وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع ○
وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر الهاني الصفق بالاسواق ○
حدثني محمد بن الصباح قال نا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم
قال حدثتني عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا
ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم

وفيهم

وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم ○
حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين
درجة وذلك بانه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلاة لا ينهزه الا
الصلاة لم يخط خطوة الا رفع بها درجة او حط عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على
احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ
فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه ○ حدثنا ادم بن ابي اياس
قال نا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في
السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ○ حدثنا مالك بن اسمعيل
قال نا زهير عن حميد عن انس قال دعا رجل بالبقيع يا ابا القسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لم اعنك فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ○ حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفين عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء
بيت فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله
فجاء يشتد حتى عانقه فقبله وقال اللهم احببه واحب من يحبه قال سفين قال
عبيد الله اخبرني انه راى نافع بن جبير اوتر بركعة ○ حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع قال نا ابن عمر انهم كانوا يشترون
طعاما من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم ان
يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام ○ قال وحدثنا
ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه ○

باب كراهية السخب في السوق

حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو
ابن العاص قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال أجل والله إنه
لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ
ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله
حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعينا عميا وآذانا صما
وقلوبا غلفا. تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال
عن عطاء عن ابن سلام. غلف كل شيء في غلاف سيف أغلف وقوس غلفاء
ورجل أغلف إذا لم يكن مختونا قاله أبو عبد الله.

باب الكيل على البائع والمعطي

وقول الله عز وجل وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا
لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا
حتى تستوفوا. ويذكر عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له إذا بعت
فكل وإذا ابتعت فاكتل. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه
حتى يستوفيه. حدثنا عبدان قال أنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر
قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم
على غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذق
زيد على حدة ثم أرسل إلي ففعلت ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس

على أعلاه أو في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري
كأنه لم ينقص منه شيء. وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
فما زال يكيل لهم حتى أدى. وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جد
له فأوف له.

باب ما يستحب من الكيل

حدثنا إبراهيم بن موسى قال ثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي
كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه.

باب بركة

صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم.
حدثنا موسى قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري عن
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن إبراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت
المدينة كما حرم إبراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا إبراهيم
لمكة. حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم
يعني أهل المدينة.

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

حدثني إسحاق بن إبراهيم قال أنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه
قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه إلى رحالهم. حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا وهيب
عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاما
حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ
قال أبو عبد الله مرجون مؤخرون. حدثني أبو الوليد قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الله
ابن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه

حتى يقبضه ○ حدثنا علي قال سفين كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن
أوس انه قال من عندنه صرف فقال طلحة انا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفين هو الذي حفظنا
من الزهري ليس فيه زيادة قال اخبرني مالك بن أوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا الا هاء وها والبر بالبر ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء
وها والشعير بالشعير ربا الا هاء وها ○

باب بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك ○

حدثنا علي بن عبد الله قال سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا
يقول سمعت ابن عباس يقول أما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام
أن يباع حتى يقبض قال ابن عمار ولا أحسب كل شيء الا مثله ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال قال مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه
حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ○

باب من رأى اذا اشترى طعاما جزافا لا يبيعه حتى ينقله الى رحله والأدب في ذلك

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر
قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام
يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى ينقلوه الى رحالهم ○

باب اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البائع او مات قبل ان يقبض ○

وقال ابن عمر ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع ○ حدثنا
فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اقبل يوم
كان يأتي علي النبي صلى الله عليه وسلم الا يأتي فيه بيت ابي بكر اجتطر في النهار فلما اذن
له في الخروج الى المدينة لم نرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا لأمر حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من

عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عائشة واسما قال أشعرت انه قد اذن لي
في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما
للخروج فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن ○

باب لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى يأذن له او يترك ○

حدثنا اسمعيل قال اخبرني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه ○ حدثنا علي بن عبد الله قال سفين قال الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد
ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق
اختها لتكفئ ما في اناءها ○

باب بيع المزايدة ○

وقال عطاء ادركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم فيمن يزيد ○ حدثنا بشر بن محمد
قال انا عبد الله قال انا الحسين المكتب عن عطاء بن رباح عن جابر بن عبد الله ان
رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه ○

باب النجش ○

ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل ربا خائن وهو خداع لا يحل
قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ○
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قال مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش

باب بيع الغرر وحبل الحبلة ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل
يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها ○ باب بيع الملامسة ○
وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه ○ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني

الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال انا عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل
قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه حدثنا
قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهى عن لبستين ان يحتبي
الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ

باب بيع المنابذة قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة حدثني عياش قال
نا عبد الاعلى قال نا معمر عن الزهري عن عطا بن يزيد عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة

باب

النهي للبايع ان لا يحفل الابل والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها
وحقن فيه وجمع فلم تحلب اياما واصل التصرية حبس الما يقال منه صريت الما اذا حبسته
حدثني يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان شا
امسك وان شا ردها وصاع تمر ويذكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى
ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا
من طعام وهو بالخيار ثلثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلثا والتمر اكثر
حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت ابي يقول نا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود
قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تلقى البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع

بعض

بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد
ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر

باب ان شا رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر

حدثنا محمد بن عمرو قال نا المكي قال انا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن
ابن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة
فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر

باب بيع العبد الزاني وقال شريح ان شا رد من الزنا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها
ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا
اسمعيل قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة

باب الشرا والبيع مع النسا

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عايشة دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فانما
الولا لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد ما بال
اناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو
باطل وان اشترط ماية شرط شرط الله احق واوثق حدثنا حسان بن ابي
عباد قال نا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر ان عايشة ساومت بريرة
فخرج الى الصلاة فلما جا قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولا فقال النبي

صلى الله عليه وسلم إنما الولاء لمن أعتق قلت لنافع جرا كان زوجها أو عبدا فقال ما يدريني

باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء

حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت سفين عن إسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت عبد الواحد قال سمعت معمرا عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر

حدثني عبد الله بن صباح قال سمعت أبو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني أبي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد

باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة وهل يعينه أو ينصحه للبايع والمشتري

وقال إبراهيم إن العرب تقول بع لي ثوبا وهو يعني الشراء حدثنا المكي بن إبراهيم قال سمعت ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتناجش المرء على بيع أخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد حدثنا محمد بن المثنى قال سمعت عبد الأعلى قال سمعت معمرا عن ابن طاوس عن أبيه قال سألت ابن عباس ما معنى

عن عبد الله بن عمر ان عائشة ام المومنين ارادت ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها
على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق

باب بيع التمر بالتمر

حدثنا ابو الوليد قال ثنا ليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا ابو النعمان
قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة
بيع الثمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها

باب بيع الشعير بالشعير

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره انه التمس صرفا
بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها في يده
ثم قال حتى ياتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال لا والله لا تفارقه حتى تاخذ منه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير
بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء

باب بيع الذهب بالذهب

حدثنا صدقة بن الفضل قال انا اسمعيل بن علية قال ثنا يحيى بن ابي اسحق قال ثنا
عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب
بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة
والفضة بالذهب كيف شئتم

باب بيع الفضة بالفضة

حدثني

حدثني عبيد الله بن سعد قال ثنا عمي يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن اخي الزهري عن عمه
قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد الخدري حدثه مثل ذلك حديثا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الذهب بالذهب مثل بمثل والورق بالورق مثل بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب
بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا
تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز

باب بيع الدينار بالدينار نساء

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا الضحاك بن مخلد قال ثنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار
ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم
فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سالته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
او وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا اقول وانت اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم
مني ولكن اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة

باب بيع الورق بالذهب نسيئة

حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال
قال سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني
فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد

حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عباد بن العوام قال انا يحيى بن ابي اسحق قال ثنا عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب

بالذهب صح

الفضة

الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب في الفضة كيف شئنا والفضة في الذهب كيف شئنا ○

باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا ○

بلغ مقابلة

قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة ○ حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر ○ قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفين مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل ○ حدثنا مسدد قال ثنا ابو معوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها ○

باب بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب والفضة ○

حدثنا يحيى بن سليمن قال ثنا ابن وهب قال اخبرني ابن جريج عن عطا وابي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا ○ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله ابن الربيع احدثك داود عن ابي سفين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم ○ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة ان

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها يأكلها اهلها رطبا وقال سفين مرة اخرى الا انه رخصة في العرية يبيعها اهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سوا قال سفين فقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري اهل مكة قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفين انما اردت ان جابرا من اهل المدينة قيل لسفين وليس فيه نهي عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا ○

رخص صح

باب تفسير العرايا ○

وقال مالك العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة ○ وقال ابن اسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين ○ وقال يزيد عن سفين بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها رخص لهم ان يبيعوها بما شاؤا من التمر ○ حدثنا محمد قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا ○ قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات يأتيها فيشتريها ○

باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ○

وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم ○ واخبرني

بالامالة

معناه افعلوا هذا ان لم تفعلوا غيره ○

أن زيد بن ثابت رضي الله عنه؟

خارجة بن زيد بن ثابت لم نكن نبتاع ثمارا أرضنا حتى نطلع الثريا فنتبين الأصفر من الأحمر ○ قال أبو عبد الله رواه علي بن بحر قال نا حكام قال نا عنبسة عن زكريا عن أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع ○

عبد الله هو ابن المبارك

حدثنا ابن مقاتل قال نا حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو ○ فقال أبو عبد الله يعني حتى تحمر ○ حدثنا مسدد قال نا يحيى ابن سعيد عن سليم بن حيان قال نا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة حتى تشقح فقيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها ○

باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها ○

حدثنا علي بن الهيثم قال نا معتمر بن منصور قال نا هشيم قال نا حميد قال نا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل وما تزهو قال تحمار وتصفار ○

باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهو فقيل له وما تزهو قال حتى تحمر فقال أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته عاهة كان ما أصابه على ربه أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر ○

باب تأخير الطعام إلى أجل ○

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن

ذكر أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهو وقال القاضي عياض كان بعض شيوخنا يقول هو بالنون وقال الخطابي هو بالتاء

في السلف فقال لا بأس به ثم حدثنا عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعه ○

باب إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه ○

حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الحميد بن سهيل عن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا ○

باب من باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة أو بإجارة ○

قال أبو عبد الله وقال إبراهيم إسماعيل بن علية عن هشام قال أنبأنا خرج قال سمعت بن أبي مليكة يخبر عن نافع مولى بن عمر عن عبد الله بن عمر أيما نخل بيعت قد أبرت ولم يذكر الثمر فالثمر للذي أبرها وكذلك الحبة والعبد إلا أن يشترط المبتاع ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ○

باب بيع الزرع بالطعام كيلا ○

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا وإن كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله ○

باب بيع النخل بأصله ○

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ أبر نخلا ثم باع أصلها فللذي أبر ثمر النخل إلا أن يشترط المبتاع ○

باب بيع الخاضرة ○

DIN A3

حدثنا ابن وهب قال ثنا عمر بن يونس قال حدثني أبي قال ثنا اسحق بن أبي طلحة الانصاري
عن انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة
والمزابنة ○ حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمر حتى تزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر أرأيت إن منع الله الثمرة بم
تستحل مال أخيك ○

باب بيع الجمار وأكله ○

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا ابو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن
أقول النخلة فإذا أنا أحدثهم قال هي النخلة ○

باب

من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة والكيال والوزن وسنتهم على نياتهم
ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم ○ وقال عبد الوهاب عن أيوب عن
محمد لا بأس العشرة بإحدى عشر ويأخذ للنفقة ربحا ○ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ○ وقال عز وجل ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف ○
واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاءه مرة أخرى فقال
الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث إليه بنصف درهم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة فأمر
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه ○
حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة قالت هند أم معوية لرسول
الله صلى الله عليه وسلم إن أبا سفين رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله سرا قال خذي
أنت وبنيك ما يكفيك بالمعروف ○ حدثني اسحق قال ثنا ابن نمير قال ثنا هشام ح وحدثني
محمد قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنزلت في والي اليتيم الذي

يقيم

يقيم عليه ويصلح في ماله إن كان فقيرا أكل منه بالمعروف ○

باب بيع الشريك من شريكه ○

حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا
شفعة ○

باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم ○

حدثنا محمد بن محبوب قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فإذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ○ حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد
[illegible]
بهذا وقال في كل ما لم يقسم ○ تابعه هشام عن معمر
قال عبد الرزاق في كل مال ○ رواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري ○

باب إذا اشترى شيئا لغيره بغير إذنه فرضي ○

حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلثة يمشون فأصابهم المطر فدخلوا في
غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه
فقال أحدهم اللهم إني كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت أخرج فأرعى ثم آجي فأحلب فآجي
بالحلاب فآتي به أبوي فيشربان ثم أسقي الصبية وأهلي وامرأتي فاحتبست ليلة
فجئت فإذا هما نائمان فكرهت أن أوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل
ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني كنت
أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها

الرجال

مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم
الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة فافرج
عنهم الثلثين وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته
ذاك وابى ذاك ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا ورعاتها
ثم جاءني فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر ورعاتها فانها حقك
قال فقلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك ففرج عنا فكشف عنهم ○

باب الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب ○

حدثنا ابو النعمان قال ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة ○

باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه ○

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب
وبلال ○ وقال الله عز وجل فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا الى قوله افبنعمة
الله يجحدون ○ حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك
من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامراة هي من احسن النساء فارسل اليه
ان يا ابراهيم من هذه معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرهم انك
اختي والله ان على الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضا وتصلي
فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي
الكافر فغط حتى ركض برجله ○ قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت

اللهم ان يمت يقل هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضا وتصلي
وتقول اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا
الكافر فغط حتى ركض برجله ○ قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت
اللهم ان يمت يقل هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا
شيطانا ارجعوها الى ابراهيم واعطوها اجر فرجع الى ابراهيم فقال اشعرت ان الله
كبت الكافر واخدم وليدة ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام
فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه
انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم
تره سودة قط ○ حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سعد
عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب
ما يسرني ان لي كذا وكذا وانني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي ○ حدثنا ابو
اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال
يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث او اتحنثت بها في الجاهلية من صلة
وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر فقال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت
على ما سلف من خير ○

باب جلود الميتة قبل ان تدبغ ○

حدثنا زهير بن حرب قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن
شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها ○

باب قتل الخنزير

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير. حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد.

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع وركه

رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو بن دينار قال اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها. حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها.

باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا يزيد بن زريع قال نا عوف عن سعيد ابن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل فقال يا ابن عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد.

باب تحريم التجارة في الخمر

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر.

حدثنا

حدثنا مسلم قال نا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت ايات سورة البقرة من اخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر.

باب اثم من باع حرا

حدثني بشر بن مرحوم قال نا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره.

باب امر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع ارضيهم حين اجلاهم فيه المقبري عن ابي هريرة

باب بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة

واشترى ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال اتيك بالاخر غدا رهوا ان شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير والشاة بالشاتين الى اجل. وقال ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة.

حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم.

باب بيع الرقيق

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال اوانكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة.

باب بيع المدبر

حدثنا ابن نمير قال نا وكيع قال نا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع

النبي صلى الله عليه وسلم المدبر ○ حدثنا قتيبة قال نا سفين عن عمرو سمع جابر
ابن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثني زهير بن حرب قال نا
يعقوب قال نا ابي عن صالح قال نا ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة
اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الأمة تزني ولم تحصن
فقال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة ○ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا
يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر ○

باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها ○

ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها ○ وقال ابن عمر اذا وهبت الوليدة التي توطأ
او بيعت او عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء ○ وقال عطاء
لا باس ان تصيب من جارية امرأته ما دون الفرج وقال الله عز وجل الا على
ازواجهم او ما ملكت ايمانهم ○ حدثنا عبد الغفار بن داود قال نا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع
صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع
صفية رجلها على ركبته حتى تركب ○

باب بيع التبة والاصنام ○

حدثنا

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم
بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارأيت شحوم الميتة فانه يطلى
بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم
باعوه فاكلوا ثمنه ○ قال ابو عاصم نا عبد الحميد قال نا يزيد كتب الي عطاء سمعت
جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب ثمن الكلب ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي
مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن ○ حدثنا حجاج بن منهال قال انا شعبة قال اخبرني يعلى بن مرة حجيفة
قال رأيت ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة
والمستوشمة واكل الربا وموكله ولعن المصور ○

بسم الله الرحمن الرحيم ○

كتاب السلم ○

باب السلم في وزن معلوم ○

حدثنا عمرو بن زرارة قال نا اسمعيل بن علية قال نا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن
كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس
يسلفون في الثمار العام والعامين فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم ○

باب السلم الى من ليس عنده اصل ○

حدثنا صدقة قال ثنا ابن عيينة قال ثنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال
عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمر السنتين
والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم ○ حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم ○
حدثنا قتيبة قال ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت
ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل
معلوم ○ حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي المجالد ح وحدثني محمد بن
يحيى قال ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد ح وحدثني خصيب عمرو قال ثنا شعبة
قال اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو
بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى في سألته فقال انا كنا نسلف على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر
وسألت ابن ابزى فقال مثل ذلك ○

باب السلم الى من ليس عنده اصل ○

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال ثنا محمد بن
ابي مجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا اسأله هل
كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون
في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب
في كيل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثني الى
عبد الرحمن بن ابزى وسألته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حرث ام لا ○ حدثنا اسحق
قال ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة

والشعير

والشعير ○ حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير
والزبيب ○ وقال عبد الله بن الوليد عن سفين عن الشيباني وقال والزيت ○ حدثنا
آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو سمع ابا البختري الطائي قال سألت ابن عباس عن السلم
في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يبدو صلاحه وحتى يوزن
الرجل اي شيء يوزن فقال رجل الى جانبه حتى يخرز ○ وقال معاذ ثنا شعبة عن
عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس ينهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله ○

باب السلم في النخل ○

حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن عمر
عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نسأ بناجز ○
وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل
حتى يؤكل منه او يأكل منه وحتى يوزن ○ حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى النبي عن بيع
التمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نسأ بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل او يؤكل وحتى يوزن قلت ما يوزن قال رجل الى جانبه حتى يخرز ○

باب السلم في الوزن ○

حدثني محمد قال ثنا علي قال ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد ○

باب الرهن في السلم ○

حدثنا محمد بن محبوب قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم
الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى من يهودي طعاما الى اجل وارتهن منه درعا من حديد ○

منه ح

باب السلم الى أجل معلوم

وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه

حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلث فقال أسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفين عن سليمن التيمي عن محمد بن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله ابن ابي اوفى فسالتهما عن السلف فقالا كنا نصيب الغنائم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ياتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال قلت أكان لهم زرع أو لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسالهم عن ذلك

باب السلم الى أن تنتج الناقة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسئل نافع أن تنتج الناقة ما في بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشفعة

باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

مرفقت

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع

وقال الحكم اذا أذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيوت شفعة وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له

حدثنا المكي بن ابراهيم قال انا ابن جريج قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احد منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أزيدك على اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة دينار ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطي بها خمسمائة دينار فاعطاها اياه

باب اي الجوار أقرب

حدثنا حجاج قال انا شعبة ح وحدثني علي قال ثنا شبابة قال ثنا شعبة قال ابو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى أيهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

بسم الله الرحمن الرحيم

الاحاد

كتاب في الاجارة

باب استيجار الرجل الصالح

وقال الله عز وجل ان خير من استاجرت القوي الامين والحارث الامين ومن لم يستعمل من اراده

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ابو عبد الله عن ابيه ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عمرو بن خالد قال حدثني خبيب بن هلال قال ثنا ابو

DIN A3

بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت
ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده

باب رعي الغنم على قراريط

حدثنا احمد بن محمد المكي قال ثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة

باب استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام

وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام
عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا يعني الماهر بالهداية
قد غمس يمين حلف في آل العاصي بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه ثلث
فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم وهو طريق الساحل

باب اذا استاجر اجيرا

ليعمل له بعد ثلثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا
جاء الاجل حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما
ووعداه غار ثور بعد ثلث ليال فاتاهما براحلتيهما صبح ثلث

باب الاجير في الغزو

حدثني يعقوب بن ابرهيم قال ثنا اسمعيل بن علية قال انا ابن جريج قال اخبرني
عطا عن صفوان بن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش
العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع

صاحبه

صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه في فيك تقضمها قال احسبه قال كما يقضم
الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده بمثل هذه القصة
ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر رضي الله عنه

باب اذا استاجر اجيرا

فبين له الاجل ولم يبين له العمل لقوله عز وجل اني اريد ان انكحك احدى ابنتي
هاتين الى قوله والله على ما نقول وكيل يأجر فلانا يعطيه اجرا ومنه في التعزية اجرك الله

باب اذا استاجر اجيرا

على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد
ابن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال
قال لي ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا
فوجدا جدارا يريد ان ينقض فقال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام
قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام فقال لو شئت لتخذت عليه
اجرا قال سعيد اجرا ناكله

باب الاجارة الى نصف النهار

حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف
النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت
النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود
والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم شيئا قالوا لا

قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء ○

باب الإجارة إلى صلاة العصر ○

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله
ابن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلكم واليهود
والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود
على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم أنتم الذين تعملون من صلاة
العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر
عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء ○

باب إثم من منع أجر الأجير ○

حدثنا يوسف بن محمد قال حدثنا يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي
سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة أنا خصمهم
يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر
أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره ○

باب الإجارة من العصر إلى الليل ○

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر
قوما يعملون له عملا إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا
حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية
عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا واستأجر أجراء بعدهم فقال أكملوا
بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان حين صلاة
العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال أكملوا بقية عملكم

فما بقي من النهار شيء يسير فأبوا واستأجر قوما أن يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية
يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور ○

باب من استأجر أجيرا ○

فترك أجره عمله فيه فاستثمره فجاءه وعمله في ماله عين فاستفضل ○

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان
قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار
فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم قال رجل منهم اللهم
كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء
يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن أغبق
قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر
فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا
ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت أحب الناس إلي فأردتها عن
نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة
دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك
أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس
إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها
قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم استأجرت أجراء فأعطيتهم
أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه

الاموال التجاري بعه جبر فقال يا عبد الله ادّ الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

باب من اجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق واجر الحمال

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما نراه الا نفسه

باب اجر السمسار

وكره ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن ان يؤجر السمسار بأسا قال ابن عباس لا بأس ان يبيع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فلك او بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون سمسارا

باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق قال ثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت انك لميت ثم بعث

والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله عز وجل أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

باب ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله عز وجل وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فيقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم وقال ابن سيرين بأجر القسام بأسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا

فليقبله

جاء في بعض الطرق انزل الدغة عقرب بعضهم ح

الراقي او سعيد الخدري والجعل ثلاثون شاة والوقيق قال بعضهم هي رقم ما يأخذ المستحقين هي رقم ما يأخذ المستحقين والصحيح وما يدريك انها رقية ل

فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك
أنها رقية ثم قال قد أصبتم أقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله وقال شعبة حدثني أبو بشر سمعت

باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال حجم
أبو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع أو صاعين من طعام وكلم مواليه
فخفف عن غلته أو ضريبته

باب خراج الحجام

حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجرة حدثنا مسدد
قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجرة ولو علم كراهية لم يعطه
حدثنا أبو نعيم قال ثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم أحدا أجره

باب من كلم موالي العبد أن يخففوا عنه من خراجه

حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم غلاما فحجمه فأمر له بصاع أو صاعين أو مد
أو مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته

باب كسب البغي والإماء

وكره إبرهيم أجر النائحة والمغنية وقول الله عز وجل ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا إلى قوله غفور رحيم حدثنا قتيبة

ابن

ابن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن
أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن إبرهيم قال ثنا شعبة عن
محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء

باب عسب الفحل

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث وإسمعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم عن نافع
عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل

باب إذا استأجر أرضا فمات أحدهما

قال ابن سيرين ليس لأهله أن يخرجوه إلى تمام الأجل وقال الحسن والحكم وإياس بن
معوية تمضي الإجارة إلى أجلها وقال ابن عمر أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر
فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر أن أبا بكر
وعمر جددا الإجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسمعيل
قال ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وأن ابن عمر حدثه
أن المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا أحفظه وأن رافع بن خديج حدث أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر حتى أجلاهم عمر رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحوالات

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة

وقال الحسن وقتادة إذا كان يوم أحال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج

الشريكان وأهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فإن توى لأحدهما لم يرجع على صاحبه ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم وإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع

باب إذا أحال دين الميت على رجل جاز ○

حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة قالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه ○

باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها ○

وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه أن عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والأشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم ○ وقال حماد إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن ○ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى بها إلى البحر فقال اللهم إنك تعلم أني تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى

بالله

بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني استودعتكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله وإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بألف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت إلي بشيء قال أخبرك أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت به قال فإن الله عز وجل قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالألف دينار راشدا ○

باب

قول الله عز وجل والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم ○ وحدثني الصلت بن محمد قال نا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له ○ حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع ○ حدثني محمد بن الصباح قال نا إسماعيل بن زكريا قال نا عاصم قال قلت لأنس ابن مالك أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري ○

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع وبه قال الحسن

حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي
بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه
دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى
عليه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد
أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء
مال البحرين أمر أبو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين
فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية
فعددتها فإذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها

باب جوار أبي بكر الصديق رضي الله عنه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن
عائشة قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين قال أبو عبد الله وقال أبو صالح
حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت
لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا
قبل الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد
يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأنا أريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي قال ابن
الدغنة إن مثلك لا يخرج ولا يخرج فإنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك
فارتحل ابن الدغنة فرجع مع أبي بكر فطاف في أشراف كفار قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج

مثله

مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف
ويعين على نوائب الحق فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا أبا بكر وقالوا لابن الدغنة
مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا
يشتغلن به فإنا قد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر
فطفق أبو بكر يعبد ربه في داره ولا يشتغلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا
لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه
نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه
حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم
فقالوا له إنا كنا أجرنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وإنه جاوز ذلك فابتنى مسجدا
بفناء داره وأعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فأته فإن أحب
أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فسله أن يرد إليك ذمتك
فإنا كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة
أبا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترد
إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له فقال أبو بكر إني أرد
إليك جوارك وأرض بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أريت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات
نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر إلى أرض الحبشة وتجهز
أبو بكر مهاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن
لي قال أبو بكر هل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر حدثنا يحيى بن بكير

قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث
أنه ترك لدينه وفاء صلى عليه وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح
قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك
مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

باب وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها

وقد أشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم أمره بقسمتها حدثنا
قبيصة قال نا سفين عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا
عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم
أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت

باب

إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت أمية بن خلف
كتابا بأن يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن
قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو
فلما كان يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف
على مجلس الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت إن نجا فخرج معه فريق من الأنصار في آثارنا

فلما

فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه لأشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان
رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي لأمنعه فتخللوه بالسيوف
من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك
الأثر في ظهر قدمه قال أبو عبد الله سمع يوسف صالحا وإبراهيم أباه

باب الوكالة

في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن
عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب قال أكل تمر خيبر هكذا قال إنا لنأخذ الصاع بصاعين
والصاعين بالثلثة فقال لا تفعل بع الجميع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال
في الميزان مثل ذلك

باب

إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد أصلح ما يخاف الفساد

حدثني إسحق بن إبراهيم سمع المعتمر قال أنا عبيد الله عن نافع أنه سمع ابن كعب بن مالك
يحدث عن أبيه أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا
موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه
وسلم أو أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وأنه سأل النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك أو أرسل فأمر بأكلها قال عبيد الله فيعجبني أنها أمة وأنها ذبحت

باب وكالة الشاهد والغائب جائزة

وكتب عبد الله بن عمرو إلى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزكي عن أهله الصغير والكبير
حدثنا أبو نعيم قال نا سفين عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان
لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا

سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء

باب الوكالة في قضاء الديون

حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ فهم به أصحابه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه سنا مثل سنه
قالوا يا رسول الله لا نجد إلا أمثل من سنه قال أعطوه فإن من خيركم أحسنكم قضاء

باب إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال نصيبي لكم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم
عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي
وإما المال فقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين
وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب بذلك فليفعل ومن أحب أن يكون
على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا
يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأخبروه

فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا

باب

إذا وكل رجلا أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فأعطى على ما يتعارفه الناس
حدثنا المكي بن إبراهيم قال ثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض لم يبلغه
كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت
على جمل ثفال إنما هو في آخر القوم فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت جابر بن
عبد الله قال ما لك قلت إني على جمل ثفال قال أمعك قضيب قلت نعم قال أعطنيه فأعطيته
فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من أول القوم قال بعنيه قال قلت بل هو لك يا رسول الله
قال بل بعنيه قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا من المدينة أخذت
أرتحل قال أين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قلت إن أبي توفي وترك بنات فأردت أن أنكح امرأة قد جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا
المدينة قال يا بلال اقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني
زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله

باب وكالة المرأة الإمام في النكاح

حدثنا يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني قد وهبت من نفسي فقال رجل زوجنيها
قال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا

فأجازه الموكل فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو
ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة
رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال

النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يرسول الله شكا حاجة
شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجعل يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته
فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
قلت يرسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك
وسيعود فرصدته الثالثة فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك
كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله الا هو
حتى تختم الاية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله
فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة فقلت يرسول
الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال قال لي اذا اويت الى
فراشك فاقرا اية الكرسي من اولها حتى تختم الاية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لن يزال
عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال يا ابا هريرة قلت
لا قال ذاك شيطان

باب

اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود

حدثني اسحق قال انا يحيى بن صالح قال نا معوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن
عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندي تمر ردي فبعت منه صاعين
بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تفعل ولكن اذا اردت

ان

ان تشتري التمر فبع التمر ببيع اخر ثم اشتره

باب

الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح ان يأكل
ويوكل صديقا غير متأثل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم

باب الوكالة في الحدود

حدثنا ابو الوليد قال الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها حدثنا
ابن سلام قال نا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء
بالنعمان او ابن النعمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان
يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد

باب الوكالة في البدن وتعاهدها

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت
عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي

باب

اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول
كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يرسول الله ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان

أحبا موالي الميتين جاءا إنها صدقة فقال رجوا برها وردخرها عنه الله فضعها بيسوا
الله حين شئت فقال نخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها وأرى أن
تجعلها في الأقربين فقال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه قتابعه
اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح

باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها

حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما أمر به
كاملا موفرا طيبا نفسه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الحرث في الحرث

باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه

وقوله عز وجل أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا أبو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال نا
أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة
وقال لنا مسلم نا أبان قال نا قتادة قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو جاوز الحد الذي أمر به

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فإنه ينقص كل يوم من عمله قيراط
إلا كلب حرث أو ماشية وقال ابن سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم إلا كلب غنم أو حرث أو صيد قال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم نا أبو ضمرة أنس بن عياض عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد
عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا من أسلم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هل قضيت أن آخذ أجر ما عملت في حرث بيدي فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألك امرأة تستأنس إليها قال نعم قال فلك بيت تأوي إليه قال نعم قال
فلك شاة قال نعم قال فاذهب فاعمل ما شئت أن يعمل فسيكفيك

باب استعمال البقر للحراثة

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد قال سمعت أبا سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه
فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب
شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال
آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال أبو سلمة وما هما ثم في القوم

باب

إذا قال أعني مؤنة النخل أو غيره وتشركني في التمر
حدثنا الحكم بن نافع قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا
المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا

باب قطع الشجر والنخل

وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع
حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا حويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
أمر بقطع نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

باب

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري
سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية منها
مسمى لسيد الارض قال فما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما تصاب الارض ويسلم
ذلك فنهينا فاما الذهب والورق فلم يكن يومئذ

باب المزارعة بالشطر ونحوه

وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع
وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقسم وعروة
وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن
ابن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاؤا
بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا باس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو
بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا باس ان يجتني القطن على النصف وقال ابرهيم
وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا باس ان يعطى الثوب بالثلث والربع ونحوه
وقال معمر ولا باس ان تكوى الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى حدثني ابرهيم بن
المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان النبي صلى الله
عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر فكان يعطي ازواجه مائة
وسق ثمانون وسقا تمرا وعشرون وسقا شعيرا وقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض
ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الارض

باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع

باب

يجتني القطن

الثوب

تكون

اي كان يعطيهن من سهم النبي صلى الله عليه وسلم لان تزويجهن حرام بعد النبي صلى الله عليه وسلم فوجب نفقتهن عليه

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو فاني اعطيهم واغنيهم وان اعلمهم
اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم
اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما

واغنيهم

ان يمنح

باب المزارعة مع اليهود

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع
قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه ويقول هذه القطعة لي
وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم

حدثني ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في
جبل فانحطت على فم غارهم صخرة فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها
صالحة لله ادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان
كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي اسقيهما
قبل بني واني استاخرت ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما
كنت احلب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون
عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها
السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها كاشد ما

يحب الرجال النساء طلبت منها فاتت حتى أتيها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت
بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فإن كنت تعلم أني فعلته
ابتغاء وجهك فافرج فرجة ففرج وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما
قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا
ورعاءها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب إلى ذلك البقر ورعائها فخذه فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فخذه فاخذه وان كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج
ما بقي ففرج الله ﴿ قال اسماعيل بن عبيد عن نافع فسعيت ﴿ باب
او قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارض الخراج وممن أرضهم ومعاملتهم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ﴿
حدثنا صدقة قال انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر
لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ﴿

باب

مزارعا ارضا موانا ورأى ذلك علي وأرض الخراب بالكوفة ﴿
وقال عمر من احيى ارضا ميتة فهي له ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ليس لعرق ظالم فيه حق ﴿ ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ﴿ حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عبد الله بن ابي جعفر عن
محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا
ليست لاحد وهو احق قال عروة قضى به عمر في خلافته ﴿ باب
حدثنا قتيبة قال انا اسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله بن عمر
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اري وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن
الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان

عبد الله

عناصه

ملك

وراعيها فرسيد الامام اخذ لوشيد ما اعطتك الاصفكرة ٥

٥٥

عبد الله ينيخ به بنجر كي مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي
بينه وبين الطريق وسط من ذلك ﴿ حدثنا اسحق بن ابراهيم قال انا شعيب بن اسحق
عن الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الليلة اتاني آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة ﴿

باب

اذا قال رب الارض أقرك ما أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما ﴿
حدثنا احمد بن المقدام قال انا فضيل بن سليمان قال انا موسى قال اخبرني نافع
عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وقال عبد الرزاق انا ابن جريج قال
حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من أرض
الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر أراد اخراج اليهود منها لما
غلبت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف
الثمر وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا
بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء ﴿

باب

ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر ﴿
حدثنا مسدد قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى
رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمة ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمعا وطاعة قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما
تصنعون بحقولكم قلنا نؤاجرها على الربع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال
لا تفعلوا ازرعوها او أزرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة ﴿
حدثنا عبد الله بن موسى قال انا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها

ما كان من ارض الجزيرة فرزعها قدر ما يكفيه فضل عن ذلك ٥

ما كان من ارض الجزيرة فرزعها قدر ما يكفيه فضل عن ذلك ٥

موضع كان عبد الله بن عباس يصلي فيه

موضع المسجد الذي بالروحاء

موضع المسجد الذي بالعرج

ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين وإذا لجزاء اليهود منها

والثمرة

بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها
أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه ○ وقال الربيع بن نافع أبو توبة ثنا معوية
عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له
أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه ○ حدثنا قبيصة قال ثنا
سفين عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ شيئا معلوما ○ حدثنا
سليمن بن حرب قال ثنا حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرا من إمارة معوية ثم حدث
عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرى المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع
فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر
قد علمت أنا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الأربعاء
وبشيء من التبن ○ حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد أحدث في ذلك
شيئا لم يكن علمه فترك كراء الأرض ○

باب كراء الأرض بالذهب والفضة ○

وقال ابن عباس إن أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا الأرض البيضاء من السنة إلى السنة ○
حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن
رافع بن خديج قال حدثني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم بما ينبت على الأربعاء وبشيء يستثنيه صاحب الأرض فنهانا النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس

بالدينار

بالدينار والدرهم قال عبد الله من هاهنا قال الليث وكان الذي نهى عن ذلك ما
لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة ○

باب

حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال ح وحدثني عبد الله بن محمد قال
ثنا أبو عامر قال ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة
استأذن ربه في الزرع فقال له ألست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع قال فبذر
فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله عز وجل
دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا
فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب ما جاء في الغرس ○

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد
أنه قال إنا كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا تغرسه في
أربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه
شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا فكنا نفرح بيوم الجمعة
من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة ○ حدثنا موسى
ابن إسمعيل قال ثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال
يقولون إن أبا هريرة يكثر والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والأنصار لا
يحدثون مثل أحاديثه وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق
وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال

النبي صلى الله عليه وسلم يوما ثم يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة لي ما عليّ ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى اليوم هذا والله لولا آيتان في كتاب الله عز وجل ما حدثت شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى الى الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الشرب

وقول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله عز وجل أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون أجاجا منصبا المزن السحاب والأجاج المر فراتا عذبا

باب من رأى صدقة الماء

وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو جازم عن سهل بن سعد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار أنس بن مالك وشيب لبنها بماء البئر التي في دار أنس بن مالك فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب حتى إذا نزع القدح عن فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول الله عندك

فأعطاه

فأعطاه الأعرابي الذي عن يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن

باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء

حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عقيل عن ابن شهاب وأبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ

باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن

حدثني محمود قال أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ وهو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قيل أنزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله إذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله ثمنا قليلا

باب إثم من منع ابن السبيل من الماء

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان
له فضل ما بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا
لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد
العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه
رجل ثم قرا هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

باب سكر الانهار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله
ابن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه
وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء
يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري
فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب
هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
قال محمد بن العباس قال ابو عبد الله ليس احد يذكر عروة عن عبد الله
الا الليث فقط

باب شرب الاعلى قبل الاسفل

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال [illegible] انا معمر عن الزهري
عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق
ثم ارسل الماء فقال الانصاري ان ابن عمتك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم امسك
قال الزبير احسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الاعلى الى الكعبين

حدثني

حدثني محمد قال انا مخلد قال انا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة ابن
الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج الماء من الحرة ليسقي به النخل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسله الى جارك فقال الانصاري
ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى
يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الاية انزلت في ذلك
فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك قال لي ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول
النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين الجدر
هو اصل الجدار

باب فضل سقي الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بيرا فشرب منها
ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي
بلغ بي فملا خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فشرب الكلب فشكر الله فغفر له قالوا يا رسول
الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد رطبة اجر حدثنا ابن ابي مريم
قال ثنا نافع ابن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امراة
حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عذبت امراة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله
اعلم لا انت اطعمتها ولا سقيتها حين حبستها ولا انت ارسلتها فاكلت من خشاش الارض

باب من راى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه

حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتي رسول الله

اسمه سلمة بن دينار

صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو أحدث القوم والأشياخ
عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا
يا رسول الله فأعطاه إياه ○ حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن
محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأذودن
رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض ○ حدثني عبد الله بن محمد قال نا
عبد الرزاق قال أنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن
جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم
أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك
قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم ○ حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفين
عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعته لقد أعطي بها أكثر مما أعطي وهو كاذب
ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل
مائه فيقول الله عز وجل اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي حدثنا
سفين غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب لا حمى إلا لله ولرسوله ○

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى
إلا لله ولرسوله وقال أبو عبد الله بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع
وإن عمر حمى السرف والربذة ○

باب شرب الناس والدواب من الأنهار ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر ولرجل

ستر

ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال بها في مرج أو
روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها انقطع
طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر ورجل ربطها تغنيا
وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر ○ وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ○ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ربيعة بن أبي
عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة
فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال
فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها ○

باب بيع الحطب والكلأ ○

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف
الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطي أو منع ○ حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له
من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه ○ حدثني إبرهيم بن موسى قال أنا هشام
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن أبيه
حسين بن علي عن علي بن أبي طالب أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم في معتم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى
فأنختهما يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه
ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في
ذلك البيت معه قينة فقالت ألا يا حمز للشرف النواء فثار إليهما حمزة بالسيف فجب
أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب
أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت إلى منظر أفظعني فأتيت نبي الله صلى الله
عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل
على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لأبي فرجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر

باب القطائع

حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال أراد
النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقالت الأنصار حتى تقطع لإخواننا من
المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب كتابة القطائع

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليقطع
لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله إن فعلت فاكتب لإخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب حلب الإبل على الماء

حدثني إبراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الإبل أن تحلب على الماء

باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل

وقال

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع وللبائع الممر والسقي
حتى ترفع وكذلك رب العرية حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال
حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا
وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن
عمر عن عمر عن زيد بن ثابت رخص النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا بخرصها
تمرا حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع
جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن
المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وأن لا يباع إلا بالدينار والدرهم
إلا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن داود بن الحصين
عن أبي سفين مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه
وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق
شك داود في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى قال ثنا أبو أسامة قال أخبرني
الوليد بن كثير قال أخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل
ابن أبي حثمة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر
بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنه أذن لهم وقال ابن إسحق حدثني بشير مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الاستقراض

وأداء الديون والحجر والتفليس

باب

من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته

حدثنا محمد قال اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك أتبيعنيه قلت نعم فبعته
إياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه ○ حدثنا معلى بن أسد
قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم
فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما
من يهودي الى اجل ورهنه درعه من حديد ○

باب من أخذ اموال الناس يريد أداءها أو اتلافها ○

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال نا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد
مدني عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ اموال
الناس يريد اداءها اداها الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله ○

باب اداء الديون ○

وقول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى أهلها الآية ○
حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي
ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب ان
يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين
ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار
ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك ثم تقدم
غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك
فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت قال
وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل فقال من مات من امتك لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال نعم ○ حدثني احمد

ان

حدثنا ابن شبيب بن سعيد قال نا الليث عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد
ذهبا يسرني ان لا يمر علي ثلث وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين رواه ابو صالح وعقيل عن الزهري ○

باب استقراض الابل ○

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال اخبرني كهمس قال سمعت ابا سلمة
يحدث عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم
اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه فقالوا
لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان من خيركم أحسنكم قضاء ○

باب حسن التقاضي ○

حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عبد الملك بن ربيع بن حذيفة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت أبايع الناس
فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

باب هل يعطى اكبر من سنه ○

حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين قال حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال اعطوه فان من خيركم او قال
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فان من خياركم احسنكم قضاء ○

باب حسن القضاء ○

حدثنا ابو نعيم قال حدثني سفين عن سلمة عن ابي هريرة قال كان
لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه
فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك

قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء حدثنا خلاد قال سمعت قال سمعت محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مستعرا راكبا فاضي فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني

باب إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز

حدثنا عبد الله قال انبأنا مالك عن يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألتهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها

باب

إذا قاص أو جازفه في الدين فهو جائز تمرا بتمر أو غيره

حدثني إبراهيم بن المنذر قال سمعت أنس بن عياض عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر بن عبد الله فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ تمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها

باب من استعاذ من الدين

حدثنا أبو اليمان قال انبأنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف

باب الصلاة على من ترك دينا

حدثنا أبو الوليد قال سمعت شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا حدثنا عبد الله بن محمد أبو عامر قال انبأنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا أنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرؤا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه

باب مطل الغني ظلم

حدثنا مسدد قال سمعت عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم

باب لصاحب الحق مقال

ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس حدثنا مسدد قال سمعت يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا

باب إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به

وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد
ابن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه
فهو احق به ○ حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا يحيى بن سعيد
قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر
ابن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك
ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره ○

باب من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلا ○

وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسالتهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقبلوا ثمر حايطي فابوا فلم يعطهم الحايط ولم يكسره لهم وقال ساغدوا
عليكم فغدا علينا حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم ○

باب

من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق على نفسه ○
حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا حسين المعلم قال ثنا عطاء بن
ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه ○

باب اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع ○

وقال ابن عمر في القرض الى اجل لا باس به وان اعطى افضل من دراهمه ما لم يشترط
وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض ○ وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا
من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى فذكر الحديث ○

باب

باب الشفاعة في وضع الدين ○

حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال اصيب عبد الله
وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا فابوا فاتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته
عذق ابن زيد على حدته واللين على حدته والعجوة على حدة ثم احضرهم حتى اتيك
ففعلت ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كانه لم يمس
وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف الجمل فتخلف علي فوكزه
النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعينه ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا
استاذنت قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا او ثيبا
قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن
ثم قال ايت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته باعياء الجمل
وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم ○

باب ما ينهى عن اضاعة المال ○

وقول الله عز وجل ان الله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال
اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء
وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع ○
حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا
خلابة فكان الرجل يقوله ○ حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن الشعبي
عن وراد مولى المغيرة عن المغيرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم

ومنع

عقوق الأمهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال

باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالإمام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه وهو مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

بسم الله الرحمن الرحيم

في الخصومات

باب ما يذكر في الأشخاص والخصومة بين المسلم واليهودي

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال بن سبرة سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة أظنه قال لا تختلفوا فإن من قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثني يحيى بن قزعة قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم

فسأله

فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله عز وجل حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا أبا القاسم ضرب وجهي رجل من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه فقال أضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت أي خبيث على محمد فأخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أكان فيمن صعق أم حوسب بصعقته الأولى وحدثنا موسى قال نا همام عن قتادة عن أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فأخذ اليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين

باب من رد أمر السفيه والضعيف العقل وإن لم يكن حجر عليه الإمام

ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك إذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فأعتقه لم يجز عتقه

باب

من باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه إليه وأمره بالإصلاح والقيام بشأنه فإن أفسد بعد منعه لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن إضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع إذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال

سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت
فقل لا خلابة فكان يقوله ○ حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن
جابر ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام ○

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض ○

حدثنا محمد قال نا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان قال فقال الاشعث في والله كان ذلك كان بين رجل وبيني ارض فجحدني فقدمته
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا فقال لليهودي
احلف قال قلت يرسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمان
ابن عمر قال نا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد
دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يرسول الله قال
ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يرسول الله قال قم فاقضه ○ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري
انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على
غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت ان اعجل عليه
ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني
سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت
ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا منه ما تيسر ○

باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة ○

وقد

الله صح

لببته

سورة الفرقان

وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت ○ حدثنا محمد بن بشار قال محمد بن ابي عدي عن
شعبة عن سعد بن ابرهيم عن حميد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم ○

باب دعوى الوصي للميت ○

حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة ان عبد بن زمعة
وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد
يرسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال
عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا
بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة ○

باب التوثق ممن تخشى معرته ○

وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض ○ حدثنا قتيبة
قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد
اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة ○

باب الربط والحبس في الحرم ○

واشترى نافع بن عبد الحرث دارا للسجن بمكة من صفوان ابن امية على ان عمر ان رضي فالبيع
بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربعمائة دينار ○ وسجن ابن الزبير بمكة ○ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا الليث بن سعد قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال
له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد ○

دينار صح

باب الملازمة

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب ابن مالك ابن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب التقاضي

حدثنا اسحق قال ثنا وهب بن جرير قال انا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاصي بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في اللقطة

باب اذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه

حدثنا ادم قال ثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال اخذت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها ثم اتيته ثلثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا

باب ضالة الابل

حدثني عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفين عن ربيعة قال حدثني

يزيد

يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عما يلتقطه قال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب فقال ضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر

باب ضالة الغنم

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذه الذي لا ادري افي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها

باب

اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب إذا وجد خشبة في البحر أو سوطا أو نحوه

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد الصحيفة

باب إذا وجد تمرة في الطريق

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن منصور عن طلحة عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها وقال يحيى ثنا سفين قال حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة ثنا أنس حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها

باب كيف تعرف لقطة أهل مكة

وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها إلا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال أحمد بن سعيد ثنا روح قال ثنا زكريا قال ثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر قال إلا الإذخر حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فإنها لا تحل لأحد كان قبلي وإنها أحلت لي ساعة من نهار وإنها لا تحل لأحد بعدي لا ينفر صيدها ولا يختلى

عباس

القتال

شوكها

شوكها ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يفدى وإما أن يقيد فقال العباس إلا الإذخر فإنا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه قلت للأوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

بيان للأوزاعي

اذنه

باب لا تحلب ماشية أحد بغير إذن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم فلا يحلبن أحد إلا بإذن

يحتلبن

بإذنه يحتلبن

ماشية أحد

باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لأنها وديعة عنده

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها

باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق

حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد ابن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت صوتا فقال لي ألقه قلت لا ولكني إن وجدت صاحبه وإلا استمتعت به فلما رجعنا

فقال

حججنا فمررت بالمدينة فسألت أبي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها
حولا ثم أتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته فقال عرفها حولا ثم أتيته
الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها ○
حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة بهذا وقال فلقيته بعد بمكة
فقال لا أدري ثلثة أحوال أو حولا واحدا ○

باب من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان ○

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فإن جاء أحد
يخبرك بعفاصها ووكائها وإلا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الإبل فتمعر وجهه وقال
ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعها حتى يجدها ربها
وسأله عن ضالة الغنم فقال هي لك أو لأخيك أو للذئب ○ حدثني إسحق بن إبراهيم
قال أنا النضر قال أنا إسرائيل عن أبي إسحق قال أخبرني البراء عن أبي بكر ح وحدثنا
عبد الله بن رجاء قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء عن أبي بكر قال انطلقت فإذا
أنا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن أنت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت
هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل أنت حالب لي قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه
ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه قال هكذا ضرب إحدى كفيه
بالأخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها
خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب
يا رسول الله فشرب حتى رضيت ○

بسم الله الرحمن الرحيم ○

كتاب المظالم ○

باب في المظالم والغصب ○

وقول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إلى قوله إن الله عزيز ذو انتقام
المقنع والمقمح واحد ○ لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء جوفا لا عقول لهم
وأنذر الناس الآية ○

باب قصاص المظالم ○

قال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين ○ حدثنا إسحق
ابن إبراهيم قال أنا معاذ بن هشام قال أخبرني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي
عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا خلص المؤمنون
من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا
حتى إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم
بمسكنه في الجنة أدل بمسكنه كان في الدنيا ○ وقال يونس بن محمد ثنا شيبان
عن قتادة قال ثنا أبو المتوكل ○

باب

قول الله عز وجل ألا لعنة الله على الظالمين ○ حدثنا موسى بن إسمعيل
قال ثنا همام قال حدثني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينا أنا أمشي
مع ابن عمر آخذ بيده إذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يدني المؤمن
فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول
نعم أي رب حتى إذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك
في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر والمنافق
فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين ○

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه ○

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله

ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه
ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم
كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة

باب أعن أخاك ظالما أو مظلوما

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا هشيم قال نا عبد الله بن أبي بكر بن أنس وحميد الطويل
سمعا أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما
حدثنا مسدد قال نا معتمر عن حميد عن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما قالوا يا رسول
الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه

باب نصر المظلوم

حدثنا سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية
ابن سويد سمعت البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام
ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإبرار المقسم حدثني محمد بن العلاء قال نا
أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن
للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه

باب الانتصار من الظالم

لقول الله عز وجل لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما
والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون قال إبراهيم كانوا يكرهون أن يستذلوا فإذا قدروا عفوا

باب عفو المظلوم

لقول الله عز وجل إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا

وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين إلى قوله من سبيل

باب الظلم ظلمات يوم القيامة

حدثنا أحمد بن يونس قال نا عبد العزيز الماجشون قال نا عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم

حدثنا يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا زكريا بن إسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله
ابن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث
معاذا إلى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب

باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت لأخيه مظلمة لعرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون
دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم تكن له حسنات
أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال أبو عبد الله قال إسماعيل بن أبي أويس إنما سمي
المقبري لأنه كان ينزل ناحية المقابر قال أبو عبد الله وسعيد المقبري هو أبو سعيد
مولى بني ليث وهو سعيد بن أبي سعيد واسم أبي سعيد كيسان

باب إذا حللها من مظلمة فلا رجوع فيه

حدثني محمد قال نا عبد الله قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن
امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قال الرجل تكون المرأة لست بمستكثر منها يريد
أن يفارقها فتقول أحللك من شأني فحالت هذه الآية ذلك

باب إذا أذن له أو أحله وهو لا يبين كم هو

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي حازم بن دينار عن نهار بن سعد الأسلمي

أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال الغلام أتأذن لي أن أعطي أبا بكر فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

باب إثم من ظلم شيئا من الأرض

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله أن عبد الرحمن ابن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الأرض شيئا طوقه من سبع أرضين حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه أنه كانت بينه وبين أناس خصومة فذكر لعائشة فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين حدثنا مسلم أن إبراهيم قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئا من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين قال أبو عبد الله هذا الحديث ليس بحرا سانيد في كتاب ابن المبارك إنما أملاه علينا بالبصرة

عبد الوارث شهدا هو ابن سعيد التيمي وحسين هو المعلم

باب إذا أذن إنسان لآخر شيئا جاز

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة في بعض رحالها العراق فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود أن رجلا من الأنصار يقال له أبو شعيب كان له غلام لحام فقال له أبو شعيب اصنع لي طعاما خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فأبصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل فلما بلغ قال النبي صلى الله عليه وسلم

تثنية
أملاه

إن هذا قد تبعنا أتأذن له قال نعم

باب قول الله عز وجل وهو ألد الخصام

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم

باب إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة أخبرته أن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرتها فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأحسب أنه صدق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو فليتركها

باب إذا خاصم فجر

حدثنا إسحاق بن منصور قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا أو كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر

باب قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه

وقال ابن سيرين يقاصه ويقاصها إن عافاهم وعافوا استقال ما عوقبتم به

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر

الحديث ليس في كتاب ابن المبارك وهو في كتاب الأدب للبخاري

قال فلما للنبي صلى الله عليه وسلم انا نبعثنا منزلا بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف ○

باب ما جاء في السقاية ○

وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة ○ حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر قال لما توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة ○

باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ○

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم ○

باب صب الخمر في الطريق ○

حدثني محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى قال نا سعيد بن سليمان قال نا حماد بن زيد قال نا ثابت عن انس قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال لي ابو طلحة اخرج فهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ○

باب اقنية الدور والجلوس فيها على الصعدات ○

وباب عمايسه فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره فصار يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم بمكة ○ حدثنا

معاذ

معاذ بن فضالة قال نا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا اما لنا منها بد انما هو مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر ○

باب الآبار على الطريق اذا لم يتأذ بها ○

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي في الطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر ○

باب اماطة الاذى ○

وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لميط الاذى عن الطريق صدقة ○

باب

الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها ○

حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر ○ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ابن ابي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

يعني فيتخذ

اثنتم الا المجالس

قد ○

حتى

اني اراي ○

والجلوس ○

يوشيد ○

اللسان والله عز وجل لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن
عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال اني كنت وجارا لي من الانصار
في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم
فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل
فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم
فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصحت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان
تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه
وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت عليّ
ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة أتغاضب احداكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب
رسوله فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء
ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك واحب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا أن غسان تنعل
النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا
وقال أنائم هو ففزعت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم فقلت ما هو أجاءت
غسان قال لا بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فقال قد خابت
حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت عليّ ثيابي فصليت صلاة
الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة
فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك أولم اكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط
يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت

الغلام

الغلام اسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال قد
ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد
فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد
فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر مثله فلما ولى منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال
أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت فاذا هو مضطجع على رمال حصير
ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة أدم حشوها ليف فسلمت
عليه ثم قلت وانا قائم طلقت نساءك فرفع بصره اليّ فقال لا ثم قلت وانا قائم أستأنس
يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم
فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني دخلت على حفصة فقلت لا
يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
فتبسم أخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه
شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم
وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أوفي شك أنت
يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر
لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة الى
عائشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله
فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة إنك اقسمت أن لا
تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا التسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزلت آية
التخيير فبدأ بي أول امرأة قال اني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري
أبويك قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال ان الله عز وجل قال

يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين اعطكن ومتعكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما فبدأ بعائشة فقال اني اريد ذكرا لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمرانني بفراقه قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين اعطكن ومتعكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما قالت ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم خيرن نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة ○ حدثني بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه ○

باب من عقل بعيره على البلاط او باب المسجد ○

حدثنا مسلم قال حدثنا ابو عقيل قال حدثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه فعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك اخرج فجعل يطيف بالجمل فقال اللثمن والجمل لك ○

باب الوقوف والبول عند سباطة قوم ○

حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابيه عن حذيفة قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ○

باب

من اخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فاخره فشكر الله له فغفر له ○

باب اذا اختلفوا في الطريق الميتاء ○

وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد اهلها البناء فيترك منها للطريق سبعة اذرع ○

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت ابا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق بسبعة اذرع ○

باب النهي بغير اذن صاحبه ○

وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ننتهب ○ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جد ابو امه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبة والمثلة ○ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مومن ○ وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا النهبة ○

باب كسر الصليب وقتل الخنزير ○

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد ○

باب

هل يكسر الدنان التي فيها خمر او يخرق الزقاق فان كسر صليبا او صنما او طنبورا او ما لا يصلح ذبح الا ترى انه يذبح ما لا يؤكل لحمه ويكسر ما لم يقض منه بشيء ○ حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم راى بنيرانا يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قال على الحمر الانسية قال اكسروها واهريقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال ابو عبد الله كان ابن عون لا يرى بقول الحمر الانسية بنصب الالف والنون ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو بكر عن ابي وائل عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم بلدة وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل الاية ○ حدثنا ابو ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الزبير

بر عمر

عاصم عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما ○

باب من قاتل دون ماله ○

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عكرمة عن عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثنا سعيد هو ابن أبي هند عن أبي عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ○

باب إذا أكسر قصعة أو شيئا لغيره ○

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة ○ وقال ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب قال حدثنا حميد قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب إذا عدم حائطا فليبن مثله ○

حدثنا مسلم أن إبراهيم قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني إسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته أمه فدعته فأبى أن يجيبها فقال أجيبها أو أصلي ثم أتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فأتوه وكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال يا غلام من أبوك قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين ○

لم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الشركة ○ الشركة في الطعام ○ قبضة

والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة أو قضة لم ير المسلمون في النهد بأسا أن يأخذ هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقراطيس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فنى الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثمانية عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما ○ حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خفت أزواد القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر بن الخطاب فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس فيأتون بفضل أزوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ○ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني الحجاج قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل أن تغرب الشمس ○ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الأشعرين إذا أرملوا في الغزو

أرواحهم

او قال طعام عيالهم بالمدينة جمعنا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم
في آنية واحدة بالسوية فهم مني وأنا منهم ○

باب

ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة ○

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان
ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان
من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ○

باب قسمة الغنم ○

حدثنا علي بن الحكم الانباري قال حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن
رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصاب الناس جوع فاصابوا الابل والغنم قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات
القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور
فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان
في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو
او نخاف العدو وليست معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم
عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ○

باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه ○

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفين قال حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت عمر يقول نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان يقران الرجلان التمر بين جميعا حتى يستاذن اصحابه ○ حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير
يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن

القران

القران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه ○

باب اقسام الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل ○

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا
وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال الا ادري
قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا
بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير
ابن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوكه
فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال فقد استسعى العبد غير مشقوق عليه ○

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه ○

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة
فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذي في اسفلها اذا استقوا مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم
وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا ○

باب شركة اليتيم واهل الميراث ○

حدثنا الاويسي قال حدثني ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان الزبير
انه سال عائشة رض وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان الزبير اخبره
سال عائشة عن قول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن
اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها
ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن

الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب
لهم من النسا سواهن قال عروة قالت عايشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله عز وجل يستفتونك في النسا الى وترغبون
ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليهم في الكتاب الاية الاولى التي قال الله فيها
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا قالت عايشة
وقول الله تعالى في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن هي رغبة احدكم بيتيمته
التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها
وجمالها من يتامى النسا الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن ○

باب الشركة في الارضين وغيرها ○

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن
عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ○

باب اذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة ○

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ○

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف ○

حدثني عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم عن عثمن يعني بن الاسود قال اخبرني سليمن بن ابي مسلم
قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيا يدا بيد ونسية
فجانا البرا بن عازب فسالناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسالنا النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسية فردوه ○

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة ○

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية بن اسما عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ○

باب قسمة الغنم والعدل فيها ○

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على
صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت ○

باب الشركة في الطعام وغيره ○

ويذكر ان رجلا ساوم شيا فغمزه اخر فراى عمر ان له شركة ○

حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة
ابن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به
امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال
هو صغير فمسح راسه ودعا له ○ وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله
ابن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه بن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة
كما هي فيبعث بها الى المنزل ○ قال ابو عبد الله اذا قال الرجل للرجل اشركني فاذا
سكت فيكون شريكه بالنصف ○

باب الشركة في الرقيق ○

حدثنا مسدد قال ثنا جويرية بن اسما عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه
يقام قيمة عدل ويعطى شركاوه حصتهم ويخلى سبيل المعتق ○ حدثنا ابو النعمان
قال ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه

باب الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشرك الرجل رجلا في هديه بعد ما اهدى

حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال انا عبد الملك بن جريج عن عطا
عن جابر ح وعن طاوس عن ابن عباس قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
صبح رابعة من ذي الحجة مهلون بالحج لا يخلطهم شي فلما قدمنا امرنا فجعلنا هنا
عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطا قال جابر فيروح احدنا
الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام
خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا وانه لانا ابر واتقى لله عز وجل منهم
ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت
فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد فقال لا بل للابد
قال وجا علي بن ابي طالب فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم وقال الاخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم

حدثني محمد قال انا وكيع عن سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن
خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا
غنما او ابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم
الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال
جدي يا رسول الله انا نرجوا او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح

بالقصب

بالقصب قال اعجل او ارني ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن والظفر
وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن

باب الرهن في الحضر

وقول الله عز وجل فرهان مقبوضة

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي
صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة
سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لال محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات

باب من رهن درعه

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن
والكفيل في السلف فقال ابرهيم ثنا الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه

باب رهن السلاح

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقال محمد بن
مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين قال ارهنوني نساكم قالوا
كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناكم قالوا كيف نرهنك
ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة
قال سفين يعني السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب

وقال معمر عن ابرهيم ترك الضالة ويجذب بقتده رجلها والرهن مثله ○

حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الظهر يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا ○ حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال اخبرنا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة ○

باب الرهن عند اليهود وغيرهم ○

حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه ○

باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه ○

قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه ○

حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس مكتب الى ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه ○ حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال لقد صدق لفي انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله

وهو

وله

وعليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى وليهم عذاب اليم ○

بسم الله الرحمن الرحيم ○

كتاب العتق ○

باب في العتق وفضله ○

قوله عز وجل فك رقبة او اطعم في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة ○

حدثنا احمد بن يونس قال ثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال اخبرني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه ○

باب اي الرقاب افضل ○

حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين ضايعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك ○

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف ونحوه من الايات ○

حدثنا موسى بن مسعود قال ثنا زايدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام ○ حدثني محمد بن

صافنا

لعله روى هشام بالعاد المهملة وبالنون والصواب صافنا بالفاء

ابي بكر قال نا عثام قال نا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت
كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة

باب اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد
قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد
والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا
له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم
عليه قيمة عدل على المعتق فاعتق منه ما اعتق حدثنا مسدد قال نا
بشر عن عبيد الله اختصره حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك
او شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة عدل فهو عتيق
قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله
نافع او شيء في الحديث حدثنا احمد بن المقدام قال نا فضيل بن سليمان
قال نا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان يفتي في العبد
او الامة تكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب
عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل
ويدفع الى الشركاء انصباءهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي ذئب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد
واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

باب اذا اعتق نصيبا في عبد

وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة

حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا يحيى بن ادم قال نا جرير بن حازم قال سمعت
قتادة قال حدثني النضر بن انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبد ح وحدثنا
مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن
بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا
او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه
فاستسعي به غير مشقوق عليه وتابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف
عن قتادة اختصره شعبة

باب الخطاء والنسيان في العتاقة والطلاق

ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله عز وجل

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ
حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا مسعر عن قتادة عن زرارة بن
اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي
ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم حدثنا محمد بن كثير عن سفين
قال نا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت
عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما
نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا

نصيبها او امراة تزوجها فمجرته الى ما هاجر اليه ○

باب اذا قال الخ هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق ○

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضلا واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقال اما اني اشهدك انه حر فقال فهو حين يقول يا ليلة من طولها وعنائيا على انها من دارة الكفر نجت ○ حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا ابو اسامة قال نا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قفلت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت ○ قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قلت هو حر لوجه الله فاعتقته ○ قال ابو عبد الله لم يقل ابو ظريب عن ابي اسامة حر ○ حدثني شهاب بن عباد قال نا ابراهيم حدثنا عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال انما اشهدك انه لله تعالى ○

باب ام الولد ○

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربتها ○

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم واقبل معه بعبد ابن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل ان الولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة لما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب بيع المدبر

حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا غلاما له عن دبر منا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فباعه فاخذه جابر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم به فقال عامر اولا ○

باب بيع الولاء وهبته ○

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته ○ حدثنا عثمان قال نا ابو شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعتق ففعلت فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها ○

باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا لم يكن له مال ○

وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان عقيل لا مال له فاداه من مال الغنيمة التي اصابها من اخيه عقيل وعمه عباس ○ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل ابن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله

DIN A3

تدعون منه درهما

صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا

باب عتق المشرك

حدثني عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي ان حكيم
ابن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة
بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله
ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سبق لك من خير

باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية

وقول الله عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا
رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون

حدثنا ابن ابي مريم قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان
مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد
هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث
الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت
استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا
احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين
واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن
احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس طيبنا لك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا

حتى

حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوه واذنوا فبهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال
انس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا

حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال انا عبد الله قال انا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب
ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى
على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية

حدثني عبد الله بن عمرو كان في ذلك الجيش

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز رايت ابا سعيد فسالته
فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا
سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل
فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة
كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة

حدثنا زهير بن حرب قال ثنا جرير عن
عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم ح
وحدثني ابن سلام قال انا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحرث عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم ح وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت
احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته
يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها
فانها من ولد اسمعيل عليه السلام

باب فضل من ادب جاريته وخادمه

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي

بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعلمها
واحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران ○ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون وقول الله عز وجل
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين
الى قوله مختالا فخورا ○ حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا واصل الاحدب
قال سمعت معرور بن سويد قال رايت ابا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه
حلة فسالناه عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم
جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما
يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم ○

وليلبسه صح

باب العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده ○

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين ○
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى
الاشعري قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية ادبها فاحسن
تعليمها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله
اجران ○ حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري سمعت سعيد
ابن المسيب يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك
الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت
ان اموت وانا مملوك ○ حدثني اسحق بن نصر قال ثنا ابو اسامة عن الاعمش
قال ثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم

تاديبها

ما

سيده

ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده ○

باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي وامتي ○

وقال الله عز وجل والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا واتقيا
سيدها لدا الباب وقال عز وجل من فتياتكم المومنات وقال النبي صلى
الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم واذكرني عند ربك سيدك ○ حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين ○
حدثنا محمد بن العلا قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويودي الى سيده الذي له
عليه من الحق والنصيحة والطاعة اجران ○ حدثني محمد قال ثنا عبد الرزاق
قال انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يقل احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي ○ حدثنا
ابو النعمان قال ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من اعتق نصيبا له من العبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه
قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد عتق منه ○ حدثنا مسدد قال
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
كلكم راع ومسول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع عليهم ومسول عنهم
والرجل راع على اهل بيته وهو مسول عنهم والمراة راعية على بيت بعلها
وولده وهي مسولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسول عنه الا
فكلكم راع وكلكم مسول عن رعيته ○ حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا
سفين عن الزهري قال حدثني عبيد الله قال سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن

قال صح

له صح

اطعم ربك وضئ ربك
ابق ربك وليقل
سيدي مولاي ولا
يقل احدكم صح

يقوم

ما عتق صح

فهو

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها
ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة فبيعوها ولو بضفير ○

باب اذا اتى خادمه بطعامه ○

حدثنا حجاج ابن منهال قال نا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعام فان لم يجلسه معه
فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه ○

باب العبد راع في مال سيده ○

ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد ○

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته
فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة
في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو
مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي
صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسئول عن رعيته
فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ○

باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه ○

حدثني محمد بن عبيد الله قال نا ابن وهب قال حدثني مالك ابن انس قال واخبرني
ابن فلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه ○

بسم الله الرحمن الرحيم ○

كتاب المكاتب ○

باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم ○

وقوله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم
خيرا واتوهم من مال الله الذي اتاكم ○ وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء
اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن
دينار قلت لعطاء تأثره عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين
سأله انسا المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى فضربه
بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا مكاتبة ○ وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال عروة ان عائشة ام المؤمنين اخبرته ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها
وعليها خمس اواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها ارأيت ان
عدد ذلك لهم عدة واحدة اتبيعك اهلك فاعتقك ويكون ولاؤك لي فذهبت
بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء فقالت عائشة
فذكرت ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من
وجد شرطا ليس في كتاب الله عز وجل فيه فهو باطل وان شرط الله احق واوثق ○

باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله عز وجل ○

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب قال عروة ان عائشة اخبرته ان
بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة
ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي
فان الولاء لمن اعتق قالت ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما بال اناس يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط
مائة مرة شرط الله احق واوثق ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع شرط
عن عبد الله بن عمر قال اراد ت عائشة ام المومنين ان تشتري جارية لتعتقها فقال
اهلها على ان ولاءها لنا قال رسول الله لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق ○ صلى الله عليه وسلم

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس ○

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال اخبرنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت
عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت فيكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم
فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني
فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق قالت
عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فانما شرط
ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط
الله اوثق ما بال رجال يقول احدهم اعتقوا فان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق ○

باب بيع المكاتب اذا رضي ○

قالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال
ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء ○ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت

اهلها هو عتبة ابن ابي لهب وعتبة وشيبة اخوا ابي سفيان

اول مكاتبة في النساء بريرة وذكر حديث بريرة بضعة وعشرين مرة ولم يكن اكثر نكرارا وذكر فيه منه لها فائدة وحكم غير الاخر ○

تستعين عائشة ام المومنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة
واعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون ولاؤه لنا
قال مالك قال يحيى فزعم عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ○

باب اذا قال المكاتب اشتري واعتقني فاشتراه لذلك ○

حدثنا ابو نعيم قال اخبرنا عبد الواحد بن ايمن قال اخبرني ابي ايمن قال دخلت
على عائشة فقالت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم
باعوني من ابن ابي عمرو واعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت
دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني
حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه
وسلم او بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها
فاعتقيها ودعهم يشترطوا ما شاءوا فاشترتها عائشة فاعتقتها واشترط
اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط ○

وكان كاتبها على خمسة اواق وعتقت وخيرت في زوجها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدثنا عاصم بن علي قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو
فرسن شاة ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال اخبرنا ابن ابي حازم
عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت لعروة ابن اختي ان
كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقد في
ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم

فقال الشيخ وكان ابو حازم قد روى هذا الحديث عن ابي هريرة وعنبسة وعن النبي صلى الله عليه وسلم

ان عائشة حدثتهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل على بعض نسائه بعد العشاء فيسمر عندها ان كان لها اليه حاجة

DIN A3

فقال لأسود ان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم لبانهم

باب القليل من الهبة

حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت

باب من استوهب من اصحابه شيئا

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصر ابو ابي معكم بسهم

حدثنا ابن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال مري غلامك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت غلامها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه فقال ارسلي به الي فجاءوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في المربد في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصر وا لحمار وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت وسيطت الصوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه شيئا فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وحبأت العضد معي ما در كنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال امعكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم

حدثنا

به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة

باب من استسقى وقال اسهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم استقني

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني ابو طوالة قال سمعت انسا يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شيبته من ماء بيرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة

باب قبول الهدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس قال انطلقنا ازنبا بير الى النهر ان حتى اذا كنا بالعرج فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او قال بفخذيها قال فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله

باب قبول الهدية

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم

باب قبول الهدية

حدثني ابراهيم بن موسى قال نا عبدة قال نا هشام عن ابيه عن عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك

مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا
جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهدت أم حفيد خالة ابن
عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى الله عليه وسلم
من الأقط والسمن وترك الأضب تقذرا قال ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ○
حدثني إبراهيم بن منذر قال ثنا معن قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي
هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم
صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده
فأكل معهم ○ حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم
قال سمعته منه عن القسم عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة وأنهم اشترطوا
ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها
فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قلت تصدق على
بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر أو عبد
حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال
أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا
هدية ○ حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال ~~أبو الحسن قال~~ أنا خالد بن عبد الله
عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه
وسلم على عائشة فقال أعندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة
التي بعث إليها من الصدقة فقال إنها قد بلغت محلها ○

باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض ○

حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

قال

قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي فقالت أم سلمة إن صواحبي اجتمعن
فذكرت له فأعرض عنها ○ حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمن عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة
وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة
فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب
الهدية بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة
فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهده إليه حيث كان من نسائه فكلمته
أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه
قالت فكلمته حين دار إليها أيضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا
فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار إليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة
فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت فقالت أتوب إلى الله من أذاك
يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلن
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي بكر فكلمته
فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب فقالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه
فأبت أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك
الله العدل في بنت ابن أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها
حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم قال فتكلمت
عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة

وقال إنها بنت أبي بكر ○ وقال أبو مروان عن هشام عن عروة كان الناس
يتحرون بهداياهم يوم عائشة ○ وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي
عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة رضي الله عنها ○

باب ما لا يرد من الهدية ○

حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عزرة بن ثابت الأنصاري قال
حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان أنس لا يرد
الطيب قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ○

باب من رأى الهبة الغائبة جائزة ○

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
ذكر عروة أن المسور بن مخرمة ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه
وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم
جاؤونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك
فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا
فقال الناس طيبنا لك ○

باب المكافأة في الهدية ○

حدثنا مسدد قال ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر
وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة ○

باب الهبة للولد ○

وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه ○
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية وهل للوالد
أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى ○ واشترى

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت ○
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك
نحلت مثله قال لا فارجعه ○

باب الإشهاد في الهبة ○

حدثنا حامد بن عمر ثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمان بن بشير
وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى
حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا
قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته ○

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها ○

قال إبراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستأذن النبي صلى
الله عليه وسلم نساءه في أن يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه
وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ○ وقال الزهري فيمن قال
لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا حتى طلقها
فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان خلبها وإن كانت أعطته عن
طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز قال الله عز وجل فإن طبن لكم
عن شيء منه نفسا ○ حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن
الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى
الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن

له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله
فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة
قلت لا قال هو علي بن أبي طالب ○ حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا وهيب قال ثنا
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته
كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه ○ باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها ○
إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز ○
وقال الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء أموالكم ○ حدثنا أبو عاصم عن
ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال
إلا ما أدخل علي الزبير فأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك ○ حدثنا
عبيد الله بن سعيد قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي
الله عليك ○ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس
أن ميمونة بنت الحارث أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه
وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت
وليدتي قال أو فعلت قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك
وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقت ○ حدثنا
حبان بن موسى قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج
سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت
زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ○ باب من يبدأ بالهدية ○

وقال

زوج النبي صلى الله عليه وسلم

وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت
بعض أخوالك كان أعظم لأجرك ○ حدثني محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر
قال ثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة
قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا ○

مولى ابن عباس

باب من لم يقبل الهدية لعلة ○

وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالأبواء أو بودان
وهو محرم فرده فقال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا
حرم ○ حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي
حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له
ابن الأتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس
في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ
أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة
لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يده حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا ○

باب إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن تصل إليه ○

وقال عبيدة إن ماتا وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وإن لم تكن
فصلت فهي لورثة الذي أهدى وقال الحسن أيهما مات قبل فهي لورثة المهدى
له إذا قبضها الرسول ○ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا ابن المنكدر
قال سمعت جابرا قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين أعطيتك

هكذا ثلثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر مناديا فنادى من
كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت له إن النبي
صلى الله عليه وسلم وعدني فحثا لي ثلثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع

وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته
له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة

باب إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت

حدثنا محمد بن محبوب قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما
ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من
الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على
أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا ثم قال اذهب فأطعمه أهلك

باب إذا وهب دينا على رجل

قال شعبة عن الحكم هو جابر ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من كان عليه حق فليعطه أو ليتحلله منه وقال جابر قتل أبي وعليه دين
فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي حدثنا
عبدان قال أنا عبد الله قال يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب

قال

قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا
فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم أن يقبلوا
ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره
لهم ولكن قال سأغدو عليك إن شاء الله فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل فدعا
في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر ألا تكون قد علمنا أنك رسول الله وأنك لرسول الله

باب هبة الواحد للجماعة

وقالت أسماء للقسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة بالغابة وقد أعطاني
معاوية به مائة ألف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن أبي حازم
عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام
وعن يساره الأشياخ فقال للغلام إن أذنت لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت
لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله أحدا فتله في يده

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة

وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم
حدثنا ثابت قال ثنا مسعر عن محارب عن جابر أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد فقضاني وزادني حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا
شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله قال بعت من النبي صلى الله عليه وسلم
بعيرا في سفر فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة
أراه فوزن لي فأرجح فما زال منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة حدثنا
قتيبة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب

وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولا فقال
الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده ○ حدثنا عبد الله بن عثمان
ابن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا ○
وقال اشتروا له سنا فاعطوها اياه فاعطوها اياه فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء ○

فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها

باب اذا وهب جماعة لقوم ○ او رجل جماعة ○

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن
الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث
الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت
وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما
تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا
نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
هولا جاونا تايبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال
الناس طيبنا يرسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم ياذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاوكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن قال
ابو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري ○

عن سنان

باب من اهدي له هدية وعنده جلساوه فهو احق ○

ويذكر عن ابن عباس ان جلساه شركاوه ولم يصح ○

شركاء

حدثنا ابن

حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه
يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه
وقال افضلكم احسنكم قضاء ○ حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة
عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر صعب
لعمر فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي
صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه قال عمر
هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شيت ○

باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جايز ○

وقال الحميدي حدثنا سفين قال ثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر
بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله ○

باب هدية ما يكره لبسها ○

لبسه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال راى عمر بن
الخطاب حلة سيرا عند باب المسجد فقال يرسول الله لو اشتريتها فلبستها
يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبسها من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت حلل فاعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة فقال اكسوتنيها وقلت في حلة
عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا ○

قد

حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر قال ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجا علي فذكرت
له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني رايت على بابها سترا موشيا

فقال ما لي وللدنيا فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال
ترسلي به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة ○ حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة
قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال أهدي إلى النبي
صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ○

باب قبول الهدية من المشركين ○

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة فدخل قرية فيها
ملك أو جبار فقال أعطوها آجر ○ وأهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم
وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا
وكتب له ببحرهم ○ حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا أنس
قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها
فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا ○ وقال
سعيد عن قتادة عن أنس أن أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحرث قال ثنا شعبة عن هشام
ابن زيد عن أنس بن مالك أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة
فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله
صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا أبو النعمان قال ثنا المعتمر بن سليمن عن أبيه
عن أبي عثمن عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين
ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل
صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع
فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن

يشوى

يشوى وايم الله ما في الثلثين والمائة إلا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة
من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا خبأ له فجعل منها
قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير أو كما
قال ○ مشعان طويل جدا فوق الطول ○

باب الهدية للمشركين ○

وقول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم
أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين ○ حدثنا خالد بن مخلد
قال ثنا سليمن بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال رأى عمر حلة على
رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا
جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة وأتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها
ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له
من أهل مكة قبل أن يسلم ○ حدثنا عبيد بن إسمعيل قال ثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قلت يا رسول الله قدمت علي أمي وهي مشركة
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت وهي راغبة فأصل أمي قال نعم صلي أمك ○

باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته ○

حدثنا مسلم بن إبرهيم قال ثنا هشام وشعبة قالا ثنا قتادة عن سعيد بن
المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد
في قيئه ○ وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا عبد الوارث قال ثنا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي

يجوز في هبته فالحلب يرجع في قيئه ○ حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي
كان عنده فاردت ان استريه منه وظننت انه يبيعه برخص فسألت عن ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العايد في
صدقته كالكلب يعود في قيئه ○ باب

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان ابني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين
ومحجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال مروان
من يشهد لك على ذلك فقال ابن عمر قد علم فشهد لاعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم صهيبا بيتين ومحجرة فقضى مروان بشهادته لهما ○

باب ما قيل في العمرى والرقبى ○

اعمرته الدار فهي عمرى جعلناه له ○ استعمركم جعلكم عمارا ○ حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالعمرى انها لمن وهبت له ○ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة
قال حدثني انس بن نضر عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العمرى جايزة ○ وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ○

باب من استعار من الناس الفرس ○

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع
بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له
المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا ○

باب الاستعانة بالدواب عند البناء ○

حدثنا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت
على عايشة وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي
انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت
الي تستعيره تقين بزف لزوجها ○ باب فضل المنيحة ○

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي تغدو بابان
وتروح بابان ○ حدثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك قال انعم الصدقة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب
عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم وكانت
الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم
كل عام ويكفونهم المئونة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام
عبد الله بن ابي طلحة فحانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا
فاعطاها النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب
فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال اهل خيبر وانصرف الى
المدينة رد المهاجرون الى الانصار منايحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي
صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ام ايمن مكانهن من حايطه ○ وقال احمد بن شبيب اخبرنا ابي عن يونس بهذا
وقال مكانهن من حايطه ○ حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا
الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز

ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا أدخله الله
بها الجنة قال حسان فعددنا ستا وهو في مسجد العشر رد السلام وتشميت العاطس
وإماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة ○
حدثنا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا
فضول أرضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فان أبى فليمسك أرضه ح وقال محمد
ابن يوسف نا الاوزاعي قال حدثني الزهري قال نا عطاء بن يزيد قال حدثني
ابو سعيد جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله عن الهجرة
فقال ويحك ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل
تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار
فان الله لن يترك من عملك شيئا ○ حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال
نا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذلك يعني ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا لفلان فقال أما
انه لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها اجرا معلوما ○

باب اذا قال أخدمتك هذه الجارية على ما تتعارف الناس فهو جائز ○

وقال بعض الناس هذه عارية ○ وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة ○
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اجرا بهم لبسارة فاعطوها الاجر
فرجعت فقالت اشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة ○ وقال ابن سيرين عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بها هاجر ○

باب

اذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة ○ وما يعطى للناس له ان يركب فيها ○

حدثنا

شيئا منه

حدثنا الحميدي قال نا سفين قال سمعت مالكا يقول قال زيد بن اسلم فقال
فقال اسمعك الى البقوا قال عرجلت على ورسي سبيل الله فرأيته يباع فسألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشترها ولا تعد في صدقتك ○

بسم الله الرحمن الرحيم ○

كتاب الشهادات ○

باب ما جاء في البينة على المدعي ○

مولد

لقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الى
واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم ○ وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
كونوا قوامين بالقسط شهداء لله الى قوله بما تعملون خبيرا ○

باب اذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم الا خيرا او قال ما علمت الا خيرا ○

أجلا

بنماء

حدثنا حجاج قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق وبعضا حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبرأها الله عز رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث
الوحي يستأمرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا ○
وقالت بريرة ان رأيت عليها امرا اغمصه أكثر من أنها حديثة السن تنام عن
عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا ○

باب شهادة المختبئ ○

واجاز عمر بن حريث قال ولذلك يتعمد بالكاذب الفاجر ○ وقال الشعبي وابن

الى الشاة التي تخلف البيت

سرين وعطاء وقتادة السبع شهادة ○ وكان الحسن يقول لم يشهد وابن علية
والكرسوف كذا وكذا ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري
يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن
صياد شيأ قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها
رمزمة او زمزمة فرأت ام صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع
النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهذا محمد فثناهي ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو تركته بين ○ حدثني عبد الله بن محمد قال سفين عن الزهري
عن عروة عن عائشة جاءت امرأة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فبتّ طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما
معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بالباب ينتظر
ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب

اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا هذا نحكم بقول من شهد ○
قال احمد بن حنبل هذا اخبر لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة
وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان
ان الخل بعمل فلان الف درهم وشهد آخران بالف وخمسمائة يقضى بالزيادة ○
حدثنا حجاج قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني
عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث انه تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتته

امرأة

امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني
ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسألهم فقالوا ما علمناه ارضعت صاحبتنا
فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره ○

باب الشهود العدول

وقول الله عز وجل واشهدوا ذوي عدل منكم ○ ومن ترضون من الشهداء ○
حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن
ان عويمر بن ساعدة او عويمر بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر
ابن عوف اتيا عاصم بن عدي فقال سمعت عمر بن الخطاب يقول اذا انا سكانوا ابو حذيفة
بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الآن
بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شيء
الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوأ لم نأمنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته
حسنة ○

باب يعدل بكم يجوز

حدثنا سليمان بن حرب قال اخبرنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى
الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فاثنوا عليها
شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا
وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض ○ حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال اخبرنا داود ابن ابي الفرات قال اخبرنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود
قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى
عمر فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر اخرى فاثني خيرا فقال وجبت
ثم مر الثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة

ملئنا وثلثة قال وثلثة ملتاه اتانا قال واتنان ثم لم نسله عن الواحد ○

باب الشهادة والرضاع ○

السنيص والموت القديم ○ وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتثبت فيه ○ حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن عمر اك بن مالك عن عمر وة بن الزبير عن عائشة قالت استاذن علي افلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك فقال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصدق افلح ايذن له ○ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة ○ حدثنا عبد الله ابن يوسف قال ثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة ○ حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة ○ تابعه ابن عيينة عن سفين ○

باب شهادة القاذف والسارق والزاني ○

قوله

على الانساب

عن ح

ثنا

ثنا

قال الشيخ ان ابا بكرة وشبل ابن معبد رفعا كان ذلك في الصحابة والشاهد الاخر كان من التابعين وهو زياد وما ضره بعد ترويج ثلثمائة امراة وقيل ان الذي

قوله عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس وابن عبد الله بن عتبة عن عائشة

لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام
فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سالتني بعض
الموهبة لهذا فقال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على
جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور ○ حدثنا ادم قال
قال ثنا شعبة ~~قال ثنا شعبة~~ قال ثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال
سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين
او ثلثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون
ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن ○ حدثنا محمد بن
كثير قال انا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي اقوام تسبق
شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ○

باب ما قيل في شهادة الزور ○

لقوله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة ومن يكتمها فانه اثم
قلبه والله بما تعملون عليم ○ تلووا السنتكم بالشهادة ○ حدثنا عبد الله
ابن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابرهيم قالا ثنا شعبة عن عبيد الله
ابن ابي بكر بن انس عن انس سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكباير فقال الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور ○ تابعه غندر وابو عامر
وبهز وعبد الصمد عن شعبة ○ حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا
الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم
باكبر الكباير ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين

وجلس

وجلس وكان متكيا الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ○
وقال اسمعيل بن ابرهيم ثنا الجريري قال ثنا عبد الرحمن ○

باب شهادة الاعمى ○

وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف
بالاصوات واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء ○
وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شي تجوز فيه
وقال الزهري ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده وكان ابن عباس
يبعث رجلا اذا غابت الشمس فان قيل غابت افطر ويسال عن الفجر فاذا قيل له
طلع صلى ركعتين ○ وقال سليمن بن يسار استاذنت على عايشة فعرفت صوتي
قالت سليمن ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شي ○ واجاز سمرة بن جندب
شهادة امراة منتقبة ○ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال انا
عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن من
سورة كذا وكذا ○ وزاد عباد بن عبد الله عن عايشة تهجد النبي صلى الله
عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عايشة اصوت
عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا ○ حدثنا مالك بن اسمعيل قال
ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال انا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يوذن بليل فكلوا واشربوا
حتى يوذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا
اعمى لا يوذن حتى يقول له الناس اصبحت ○ حدثنا زياد بن يحيى قال ثنا
حاتم بن وردان قال ثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت

على النبي صلى الله عليه وسلم اقبيته فقالت لي اني على الباب فتكلم فعرفنا النبي صلى الله عليه
وسلم صوته خرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريد ان يحاسبه وهو
يقول خبأت لهذا لك خبأت لهذا لك ○

باب شهادة النساء ○

وقوله عز وجل فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ○ حدثنا ابن ابي
مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى
قال فذلك من نقصان عقلها ○

باب شهادة الاماء والعبيد ○

وقال ابن سيرين شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا ○ واجازه شريح وزرارة بن
اوفى ○ وقال ابن سيرين شهادته جائزة الا العبد لسيده واجازه الحسن
وابراهيم في الشيء التافه ○ وقال شريح كلكم بنو عبيد وماء ○ حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ح وحدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت من ابي مليكة قال اخبرني
عقبة بن الحرث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب فاتت امة
سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض
عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال كيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما ففارقها ○

باب شهادة المرضعة ○

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال
تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت اني ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه ○ حديث الافك

باب تعديل النساء بعضهن بعضا ○

حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود واتهمني بعضهم احمد قال حدثنا فليح بن سليمان
عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا وبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني
طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن
كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا
زعموا ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج
سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه واقرع بيننا في غزاة
غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي واترل
فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل
ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا
عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه
فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب
وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم
وانما ياكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه فحملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي
بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فامممت منزلي الذي كنت فيه
وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى

الماشي في البلد
سراً القوس

سواد انسان يأتيهم فانا في وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا موسرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض إنما يدخل فيسلم فيقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي ما تحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا فالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأثنى عليه بالذي يعلم في نفسه من الوداد لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية

حاشية: انا لله وانا اليه راجعون

حاشية: التوبيخ النزول اخر الليل وقد ارتحل وقد سار

ابن أبي

حاشية

ص

تصدق

تصدقا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبح عند أبواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب عني

حاشية: اصغى اليه وصغى عليه

حاشية: اي يريبها ويريبه

وكان

ليلتين

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لا ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فما هو الا ان قالت حديثة السن لا اوراكبر امرا من القرآن
فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس وقر في انفسكم وصدقتم به ولئن
قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم
اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت
ان ينزل في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم الله في امري ولكني كنت ارجو
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه
ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه
ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت
لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله
فانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم الايات فلما انزل الله هذا
في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا
انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة ما قال ولا يأتل اولوا الفضل
منكم والسعة ان يؤتوا الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت
يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
فعصمها الله بالورع ◉ وحدثنا ملح عن هشام ابن عروة عن عروة عن عائشة

وعبد الله بن الزبير مثله ◉ قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى
ابن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله ◉

باب اذا زكى رجل رجلا ◉ كفاه

وقال ابو جمرة وحدثت منبوذا ما رأى عمر كان يتهمني قال عمر يعني انه رجل صالح
قال كذاك اذهب وعليا نفقته ◉ حدثني يحيى بن سليمان قال اخبرني ابن وهب قال
قال لي مالك اخذ هذا الحديث عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه اثنى رجل على رجل عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ان كان
احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه ◉

باب ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم ◉

حدثنا محمد بن صباح قال نا اسماعيل بن زكريا قال نا برد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه
فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل ◉

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم ◉

وقول الله واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا ◉ وقال الحسن احتلمت وانا ابن
ثنتي عشرة سنة ويذهب النساء الى الحيض لقوله واللائي يئسن من المحيض من نسائكم
الى قوله ان يضعن حملهن ◉ وقال الحسن ان صاح ادركت جارتنا لنا جدة بنت احدى
وعشرين سنة ◉ حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا ابو اسامة قال
حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني
ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على

وعبد الله

قال عيسى الغيور وابو شاكر

ماء

شد متين

الوحي

لي

الله

حاشية
قولها احمي سمعي وبصري
اي لا اكذب فيما
سمعا وما ابصرته
فيصدقني بعض
ولا يصدق لكل اصدق
من كذبه لها ودنا عنها

DIN A3

عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين
الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة ○ حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفين قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ○

باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين ○

حدثنا محمد قال انا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال
امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان
ذلك بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا قال فيهودي احلف قال قلت
يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم الى اخر الاية ○

باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود ○

وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه ○ وقال قتيبة نا سفين
عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال
الله واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان
ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع
بذكر هذه الاخرى ○ حدثنا ابو نعيم قال نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة
قال كتب ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه ○
حدثني عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال عبد الله
من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل

تصديق

تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اليم ثم
ان الاشعث خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال
صدق لفي نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بيتي فاختصمنا الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك ثم اقرا هذه الاية ○

باب

اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة ○

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس
ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن
سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول
الله اذا راى احدنا على امراته رجلا يلتمس البينة فجعل يقول البينة او
حد في ظهرك فذكر حديث اللعان ○

باب اليمين بعد العصر ○

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم
الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع
منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد
وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي
به كذا وكذا فاخذها ○

باب

يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره ○

وقضى مروان اليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه ○ وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه ولم يخص محاتا دون محاتا ○ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ○

باب اذا تاخر قوم في اليمين ○

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف ○

باب

قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ○ حدثنا اسحق قال اخبرنا يزيد بن هرون قال اخبرنا العوام قال حدثني ابراهيم التيمي عن ابي اوفى وهو ابو سليمان السلمي سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام رجل سلعة في السوق فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ○ وقال ابن ابي اوفى انا جئتكم بذاك ○ حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليم عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مال الرجل او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك في الدنيا ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا فقال في انزلت ○

باب كيف يستحلف ○

وقول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ○ وقال لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم ○ وقال لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان ○ وقال لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم ○ وقال لا يؤاخذكم الله باللغو

وقضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال أحلف له مكاني فجعل زيد
يحلف وأبى أن يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه ۝ وقال النبي صلى الله
عليه وسلم شاهداك أو يمينه ولم يخص مكانا دون مكان ۝ حدثنا
موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد الواحد عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله
وهو عليه غضبان ۝

باب إذا تسارع قوم في اليمين ۝

حدثنا إسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم
بينهم في اليمين أيهم يحلف ۝

باب

قول الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ۝
حدثني إسحق قال أنا يزيد بن هرون قال أنا العوام قال حدثني إبرهيم
أبو إسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول أقام رجل سلعة
فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعطها فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا ۝ وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن ۝ حدثنا
بشر بن خالد قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن أبي وائل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذب ليقتطع بها مال الرجل
أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك
في القرآن إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى قوله عذاب
أليم فلقيني الأشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في أنزلت ۝

باب كيف يستحلف ۝

قال الله تعالى يحلفون بالله
وقول الله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا بالله وتالله

ووالله

ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف
بغير الله ۝ حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك
عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا
هو يسأله عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم
والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر
له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع
فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أفلح إن صدق ۝ حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا جويرية
قال ذكر نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت ۝

باب من أقام البينة بعد اليمين ۝

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض وقال طاوس
وإبرهيم وشريح البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة ۝ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من
بعض فمن قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله فإنما يقطع له قطعة من النار فلا

باب من أمر بإنجاز الوعد ۝

وفعله الحسن وأذكر في الكتاب إسمعيل أنه كان صادق الوعد ۝
وقضى ابن الأشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب وقال المسور
ابن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى
لي ۝ قال أبو عبد الله رأيت إسحق بن إبرهيم يحتج بحديث ابن أشوع ۝

حدثني ابرهيم بن حمزة قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله ابن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفين ان
هرقل قال له سالتك ماذا يامركم فزعمت انه يامركم بالصلاة والصدق
والعفاف والوفا بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي ۝ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي
عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق
ثلث اذا حدث كذب واذا اوتمن خان واذا وعد اخلف ۝ حدثنا
ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جا ابا بكر مال من قبل
العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او
كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فعد
في يدي خمسماية ثم خمسماية ثم خمسماية ۝ حدثني محمد بن عبد الرحيم قال انا
سعيد بن سليمن قال نا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير
قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى
اقدم على حبر العرب فاساله فقدمت فسالت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل ۝

باب لا يسال اهل الشرك عن الشهادة وغيرها ۝

وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله عز وجل
فاغرينا بينهم العداوة والبغضا الى يوم القيمة ۝ وقال ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا

امنا

امنا بالله وما انزل الاية ۝ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر
المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل الله على نبيه احدث الاخبار
بالله تقرؤنه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا
بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم
ما جاءكم من العلم عن مسايلتهم ولا والله ما راينا منهم رجلا قط يسالكم عن الذي
انزل عليكم ۝

باب القرعة في المشكلات ۝

وقول الله عز وجل اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم ۝ وقال ابن عباس اقترعوا
فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله عز وجل
فساهم اقرع فكان من المدحضين من المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبي
صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف ۝
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة بن زيد
الانصاري ان ام العلاء امراة من نسايهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان عثمان بن مظعون طار له سهمه في السكنى حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين
قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي
وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت
وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد
جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما
يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت

فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال ذلك عمله ۝ وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال اخبرني
يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان
يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها
وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي
مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو
يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه
لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة
والصبح لأتوهما ولو حبوا ۝ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي
قال نا الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم
استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها
فكان الذين في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتأذوا به فأخذ
فأسا فجعل ينقر اسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي
ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه
اهلكوه واهلكوا انفسهم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

باب في الاصلاح بين الناس ۝

وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة الاية ۝

وخروج

وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه ۝ حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان اناسا
من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس
من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فأذن
بلال بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال ان النبي صلى
الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان
شئت فاقام الصلاة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في
الصفوف حتى قام في الصف الاول فأخذ الناس في التصفيح حتى اكثروا وكان
ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم
وراءه فاشار اليه بيده فأمره يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى
وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما
فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلاتكم اخذتم في التصفيح
انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه
احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصل فقال ما كان
ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا
مسدد قال نا معتمر سمعت ابي ان انسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق
المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال
اليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله
لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل
من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد

فشتمه

التصفيق

أن

التصفيق

أشير

نتن

بينهما

والأيدي والنعال فبلغنا أنها أنزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب إن حميد بن عبد الرحمن اخبره ان أم كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا

باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدثنا محمد بن عبد الله قال نا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي واسحق بن محمد الفروي قالا نا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

باب

قول الله عز وجل أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى في امرأته مالا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول اسقني واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس اذا تراضيا

باب اذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود

حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذئب قال نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فقالوا لي على

ابنك

ابنك الرجم فعدت ابني منه بمائة من الغنم وولية ثم سألت اهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها

حدثنا يعقوب قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القسم ابن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد

رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن زياد عون عن سعد بن ابرهيم

باب

كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وإن لم تنسبه الى قبيلته

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بن ابي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على أن يدخل هو واصحابه ثلثة ايام فلا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقربها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله

لا أبيعك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فمكث هذا ما
قاضى محمد بن عبد الله الأمير دخل مكة سلاحا إلا في القراب وأن لا يخرج من
أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه إن أراد أن يقيم بها
فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ
بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
فقال علي أنا أحق بها وهي ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى
صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا
منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين

فيه عن المسور ومروان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم تكون
هدنة بينكم وبين بني الأصفر وفيه سهل بن حنيف وأسامة والمسور
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفين
ابن سعيد عن أبي إسحق عن البراء بن عازب صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين
يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتانا
من المسلمين لم نرده وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم ثلثة أيام ولا يدخلها
إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده
فرده إليهم قال أبو عبد الله لم يذكر هوذة عن سفين أبا جندل وقال
إلا بجلبة السلاح حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا شبابة بن النعمان
قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم

فجعل

وقاضاهم
على

أحلها

وقال جعفر
انه عمي

سلاحا 2
عليه

لا يدخل مكة

هو احد اشياخ البخاري
وهو بالشين والباء الجيم
واما شريح بن النعمان فانه
تابعي قاله ابن عيينة وقال
يحيى بن النعمان الغفاري
وليس بشريح بن النعمان هذا صاحب
اشياخ البخاري وبيان ذلك

على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها إلا
ما أحبوا فأقام عندهم العام المقبل فدخلها كما كانوا صالحهم فلما أقام بها
ثلثا أمروه أن يخرج فخرج حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
ابن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح

باب الصلح في الدية

حدثنا محمد بن العلاء عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد أن أنسا
حدثهم أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش
وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص فقال
أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
قال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره زاد الفزاري عن حميد
عن أنس رضي القوم وقبلوا الأرش

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله أن
يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله فاصلحوا بينهما حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله
الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى
كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين
أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم
من لي بضيعتهم فبعث الله رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن
سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه

من الثلاثيات

فاعرضوا

أو يعطيهم

وهم

الحسن

وقولا له واطلبا اليه فأتياه فدخلا عليه وتكلما فقالا له وطلبا اليه فقال
لهم الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه
الأمة قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك
ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا له نحن لك به
فصالحه قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول
إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين
قال أبو عبد الله قال لي علي بن عبد الله إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث

باب هل يشير الإمام بالصلح

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد
عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن
قالت سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب
عالية أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو
يقول والله لا أفعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي
على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله فله أي ذلك أحب حدثني
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله
ابن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال
قال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم

حدثنا إسحق قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل
يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة

باب إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة ابن الزبير أن الزبير
كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله أن
كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس
حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي سعة له
وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى
للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه الآية
نزلت إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية

باب الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك

وقال ابن عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فإن
توى لأحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي أبي وعليه
دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا الثمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه
وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
إذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم

فما تركت أحدا له على أبي دين إلا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة
وستة لون أو ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد
علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك وقال
هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك وقال وترك أبي
عليه ثلثين وسقا دينا وقال ابن إسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر

باب الصلح بالدين والعين

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان قال أنا يونس ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن كعب أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي
حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد حتى
ارتفعت أصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا
كعب قال لبيك يا رسول الله فقال فأشار بيده أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أنه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى
الله عليه وسلم أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا

وخليت

شرحه
أي تقرب وجوههم

وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا ذلك
فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه
سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان
مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن وكانت أم كلثوم بنت
عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي
عاتق فجاء أهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم فلم يرجعها
إليهم لما أنزل الله عز وجل فيهن إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الله أعلم بإيمانهن إلى ولا هم يحلون لهن قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات إلى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا
الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما
يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما بايعهن إلا بقوله
حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفين عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن
عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكوة
والنصح لكل مسلم

باب إذا باع نخلا قد أبرت

أبرت

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط
المبتاع

باب الشروط في البيوع

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة

اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها
شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون
ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب
عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها ابتاعي واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ○

باب اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز ○

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه
كان يسير على جمل له قد اعيى فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له
فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية
فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه
ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك فهو مالك ○
وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر اقفرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ظهره الى المدينة ○ وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره
حتى البغ المدينة ○ وقال اعطاه وغيره ولا ظهره الى المدينة ○ وقال
محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر
ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر اقفرنا ظهره الى المدينة ○
وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى المدينة اهلاك ○ قال ابو
عبد الله الاشتراط اكثر واظهر عندي ○ وقال عبيد الله وابن اسحق
عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية ○ تابعه زيد بن
اسلم عن جابر ○ وقال ابن خثيم عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة
دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار عشرة ولم يبين الثمن مغيرة عن

الشعبي

الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر ○ وقال الاعمش عن سالم
عن جابر وقية ○ فكتبه وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم ○ وقال ابن
ابي ليلى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال اربح
او اوقية ○ وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية
اكثر ○

باب الشروط في المعاملة ○

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا
النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال
اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما
يخرج منها ○

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح ○

وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت ○ وقال المسور
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن
قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج ○

باب الشروط في المزارعة ○

حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري
الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا عن ذلك واما الورق ○

باب ما لا يجوز من الشرط في النكاح ○

حدثنا مسدد قال سمعت يزيد بن زريع قال سمعت معمرا عن الزهري عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا
يزيدن على بيع اخيه ولا يخطب على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستكفئ اناءها ○

باب الشروط التي لا تحل في الحدود ○

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الا قضيت لي
بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا
بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت
اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب
الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس
الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها فرجمت ○

باب ما يجوز من شروط الكتابة اذا رضي بالبيع ○

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت
على عائشة قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المومنين اشتريني
فان اهلي يبيعوني ما اعتقتني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا
ولائي قالت لا حاجة لهم فيه فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه
فقال ما شان بريرة قالت اشترتها فاعتقتها وليشترطوا ما شاءوا قال
اشتريها فاعتقيها فالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال

الله ع

على ع

رسول الله صلى الله عليه وسلم ع

ايمن

اهل عتبة ابن ابي لهب وقد ترك ولاءها وكان لهم ولد

الى صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط ○

باب ما يكره من الشروط في الطلاق ○

وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدا بالطلاق فهو احق بشرطه ○
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع
المهاجر للاعرابي وان تشترط المرأة طلاق اختها وان يستام الرجل على
سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد
عن شعبة ○ وقال عبد ربه وعبد الرحمن نهى وقال ادم نهينا وقال النضر
وحجاج بن منهال نهى ○

باب الشروط مع الناس بالقول ○

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبره قال اخبرني
يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه
وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس قال احدثني
ايكم ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر
الحديث قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى
شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
اعنيا عملا ما فعلتهما فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال بيده
ابن عباس اما انهم ما لاقوا ○

باب الشروط في الولاء ○

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية
فاعينيني فقالت ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة ولاؤك لي فعلت فذهبت

اسم الله الرحمن الرحيم

عن الاعمش

بن جبير

اوآخرهم

بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها
واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة
شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك

حدثنا ابو احمد قال ثنا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني قال انا مالك
عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال
نقركم على ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من
الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا
وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا
امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط
ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال
كانت هذه هزيلة من ابي القسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك
رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم اختصره

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر قال اخبرني الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث
صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا
ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل
لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش
فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية
التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلات
القصواء خلات القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء وما ذاك
لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم
حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه
الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما
من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه
فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا
عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت
كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب
واضرت بهم فان شاؤوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس ما ددتهم مدة

ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاءوا ان يدخلوا فيما يدخل فيه الناس فعلوا
والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على امري هذا حتى
تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال سفهائهم فقال بديل سأبلغهم ما تقول
فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا
فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه
بشيء قال وكان ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا
فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم
ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني
قالوا لا قال ألستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم
باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد
اقبلوها ودعوني آته قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة اي محمد
ارأيت ان استأصلت امر قومك هل سمعت باحدا من العرب اجتاح اهله
قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لا ارى وجوها وان لا ارى اشوابا من
الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر الصديق امصص بظر اللات
انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي
بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم
النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على
راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعلى راسه المغفر فكلما
اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف
وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه

بلحى اي يجمعوا اعدائهم
للبوس ووقف والعما
وتخفيف اللام لغة

عند ذلك

حاسر
السوء الحلق
والحلاقة سالة
لهم سالة
والسالة

كلمة

معال

فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان
المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل
يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله
عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم
ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم
عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله
لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رأيت ملكا
قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في
كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ
كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون
اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها ففال رجل
من بني كنانة دعوني آته فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون
البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان
الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رأيت البدن قد
قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز
ابن حفص فقال دعوني آته فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو فقال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة
انه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من امركم
قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم

أي هم

فاجر هو في نفسه ولكن
النبي صلى الله عليه وسلم
فجعلت يكلمه

فكاتبه فمحا النبي صلى الله عليه وسلم الكتابة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هي ولكن اكتب باسمك
اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان
كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال سهيل والله لا يتحدث العرب انا
اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك
منا رجال وان كان على دينك الا رددته الينا فقال المسلمون سبحان الله كيف
يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل
يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين
فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك على شيء ابدا قال
النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما
انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد
الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا
شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت الست نحن على الحق وعدونا على الباطل قال
بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه
وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك

انا نأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر
اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت الست نحن على الحق وعدونا على الباطل قال بلى
فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه لرسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره
فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به
قال بلى افاخبرك انك تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال الزهري
قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال
ذلك ثلث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت
اي نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو
حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه
فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم
يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين
كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معوية بن ابي سفين والاخرى صفوان بن امية
ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو
مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين
فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين
والله اني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال اجل والله انه
لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير اري انظر اليه فامكنه منه فضربه
حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم

ما قتلوا والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد
ردد تني إليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو
كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيردده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال
وينفلت منهم أبو جندل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا
لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة والله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام
إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه
وسلم تناشده بالله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم
إليهم فأنزل الله عز وجل وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم حتى بلغ حمية
الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينهم وبين البيت قال أبو عبد الله معتر الحرب تزيلوا أو حمية النوم
سعتهم عايشة وأحميت الحمى حميت الإبل وأحميت الحديد وأحميت الرجل
إذا أغضبته أحماه وقال عقيل عن الزهري قال عروة فأخبرتني عايشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل الله أن يرد ما إلى المشركين ما أنفقوا
على من هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر أن عمر طلق
امرأتين فرينة بنت أمية وابنة جرول الخزاعي فتزوج فريبة معوية
وتزوج الأخرى أبو جهم فلما أبى الكفار أن يقروا بذلك إذ منا أنفق المسلمون
على أزواجهم أنزل الله عز وجل وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فعقبتم ما
يؤدي المسلمون إلى من هاجرت امرأته من الكفار فأمر أن يعطى من ذهب له زوج
من المسلمين ما أنفق من صداق الكفار لمكان الذي ذهبت مهاجرة وما تعلم الحدا من
أمنها جاء إذ تدت بعد إيمانها وبلغنا أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا إلى الله فكتب الأخنس بن شريق

الى

إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله أن يبعث فيه فذكر الحديث

باب الشروط في القرض

وقال ابن عمر وعطاء إذا أجله في القرض جاز وقال النبي حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا
سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى

باب الكفالة

وما يجوز من الشروط التي تخالف كتاب الله عز وجل وقال جابر بن الله في الكفالة
شروطهم بينهم وقال ابن عمر أو عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وإن اشترط
مائة شرط حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن يحيى عن عمرة عن
عايشة قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك أن يكون
الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط

باب ما يجوز من الاشتراط

والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة
أو اثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال قال رجل لكريه أرحل ركابك
فإن لم أرحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط
على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال أيوب عن ابن سيرين أن رجلا
باع طعاما وقال إن لم آتك الأربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئه فقال شريح
للمشتري إن حلفت قضيت عليه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب

يا يم

بن سعيد

أو عمر ذلك

وقال أبو عبد الله تعار عن كلتيهما عروني عموم

أو أجهض

شيء من أزواجكم

نسائهم

أن

قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة

باب الشروط في الوقف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا محمد بن عبد الله الانصاري قال نا ابن عون
قال انبأني نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا
قط انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها
قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء
وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على
من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين
فقال غير متأثل مالا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوصايا

باب الوصايا

وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده
وقال الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية
للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين جنفا مائلا متجانف مايل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته
مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن الحرث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابرهيم بن الحرث قال نا يحيى بن ابي بكير قال نا زهير بن معاوية الجعفي

قال

ابرهيم عبد الله بن مسلم بن قتيبة
اذكرها في المسند
وعمرو بن الحرث الانصاري

قال نا ابو اسحق عن عمرو بن الحرث خ ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخو جويرية
بنت الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته دينارا
ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة

ليس هم

وحدثنا خلاد بن يحيى قال نا مالك يعني ابن مغول قال نا طلحة بن مصرف قال سالت
عبد الله بن ابي اوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على
الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة
قال نا اسمعيل عن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا
كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري
فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه

باب

من ال الموصي لوصيه بتعاهد ما ترك وما يجوز للوصي من الدخول عند الحاجة

ان يترك ورثته اغنيا خير من ان يتكففوا الناس

حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد
ابن ابي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان
يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي
بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير
انك ان تدع ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في
ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى في
امرأتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك اخرون ولم يكن له
يومئذ الا ابنة

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن لا يجوز للذي وصيته الا الثلث وقال الله عز وجل ان احلم بينهم ما انزل الله

الذي

التي

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس
قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث
كثير او كبير ○ حدثني محمد بن عبد الرحيم قال ثنا زكريا بن عدي قال ثنا مروان
عن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله ان يرفعك وينفع بك
ناسا فقلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة فقلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت
فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم ○

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى ○

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة ابن ابي وقاص عهد الى اخيه
سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه
سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن
امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد
يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل ○

باب اذا اومأ المريض براسه اشارة بينة جازت ○

حدثنا حسان بن ابي عباد قال ثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس
جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومأت
براسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة ○

باب لا وصية لوارث ○

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال
للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ
الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ○

باب الصدقة عند الموت ○

حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن سفين عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان
تصدق وانت صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم
قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ○

باب

قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها او دين ○ ويذكر ان شريحا وعمر
ابن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن اذينة اجازوا اقرار المريض بدين ○
وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة
وقال ابرهيم والحكم اذا ابرأ الوارث من الدين برئ ○ واوصى رافع بن خديج ان لا
تكشف امرأته الفزارية عما اغلق عليه بابها ○ وقال الحسن اذا قال لمملوكه
عند الموت كنت اعتقتك جاز ○ وقال الشعبي اذا قالت المرأة عند موتها
ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز ○ وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به
للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد
قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال
المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق اذا اؤتمن خان ○ وقال
الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا
ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا

سليمن بن داود ابو الربيع قال نا اسمعيل بن جعفر قال نا نافع بن مالك بن ابي عامر
ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث
اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف

باب تاويل قوله من بعد وصية يوصي بها او دين

ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل ان
الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا
يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال
سيده حدثنا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن
المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو
فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا
رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيا حتى افارق الدنيا فكان
ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطا فيابى ان يقبل منه شيا ثم ان عمر دعاه ليعطيه
فيابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا
الفي فابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حتى توفي رحمه الله حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسول عن رعيته فالامام راع ومسول عن رعيته والرجل
راع في اهله ومسول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية ومسولة

عن

توصون

الامانة احق

السختياني

عن رعيتها والخادم في مال سيده راع قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه

باب اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب

وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعلها لفقراء اقاربك
فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس بمثل
حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب
وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل
ابن الاسود ابن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار
وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث
وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان
ابا طلحة وابيا الى ستة اباء الى عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد
ابن زيد بن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وابا طلحة
وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى ابائه في الاسلام حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انسا قال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل
يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني
عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش

باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

فراسان

ابن ابي طلحة

حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها
اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا
عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني
عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا
تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

عنكم صح

باب هل ينتفع الواقف بوقفه

وقد اشترط لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يلي الواقف وغيره وكذلك كل من
جعل بدنة أو شيئا لله فله أن ينتفع بها كما ينتفع غيره وإن لم يشترط حدثنا
قتيبة قال ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال في الثالثة أو الرابعة
اركبها ويلك أو ويحك حدثنا إسمعيل قال ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة

عمر رضي الله عنه صح

بن سعيد

باب

إذا أوقف شيئا فلم يدفعه إلى غيره فهو جائز لأن عمر أوقف وقال لا جناح على
من وليه أن يأكل ولم يخص إن وليه عمر أو غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل فقسمها في أقاربه وبني عمه

باب

إذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز ويضعها في الأقربين
أو حيث أراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين قال أحب أموالي
إلي بيرحاء وإنها صدقة لله فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال

بعضهم

بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والأول أصح

باب

إذا قال أرضي أو بستاني صدقة لله عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك
حدثنا محمد بن سلام قال أنا مخلد بن يزيد قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني
يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة توفيت أمه وهو غائب
عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت به عنها
قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عنها

عليها

باب إذا تصدق أو وقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قلت يا رسول الله إن من توبتي
أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك قلت فإني
أمسك سهمي الذي بخيبر

باب

من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه
وقال إسمعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله ابن أبي سلمة عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
لا أعلمه إلا عن أنس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو طلحة
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء قال وكانت حديقة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها فهي إلى
الله وإلى رسوله أرجو بره وذخره فضعها أي رسول الله حيث أراك الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخ يا أبا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه
عليك فاجعله في الأقربين فتصدق به أبو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم
أبي وحسان قال فباع حسان حصته منه من معوية فقيل له تبيع صدقة

أبي طلحة فقال ألا أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة
في موضع قصر بني حديلة التي بناه معوية

باب

قول الله عز وجل وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه
حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما
تهاون الناس هما واليان وال يرث وذلك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك
الذي يقول بالمعروف يقول لا أملك لك أن أعطيك

باب

ما يستحب لمن توفي فجأة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت
أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

باب الإشهاد في الوقف والصدقة

حدثنا إبرهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس أن سعد بن عبادة أخا بني ساعدة توفيت
أمه وهو غائب عنها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي توفيت
وأنا غائب فهل ينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم فقال إني أشهدك أن
حائطي المخراف صدقة عليها

باب

قول الله عز وجل وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا

أموالهم

أموالهم إلى أموالكم إلى قوله فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عائشة هي اليتيمة
في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا
عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء
قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله عز وجل
يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله عز وجل في هذه الآية أن اليتيمة
إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها بإكمال الصداق فإذا
كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما
يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن
يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقها

باب

قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا
فادفعوا إليهم أموالهم إلى قوله مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا حسيبا كافيا
وما للوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته حدثني
هرون قال ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر
أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال
له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالا وهو عندي
نفيس فأردت أن أتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع
ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي
الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على

من وليه أن يأكل منه بالمعروف أو يوكل صديقه غير متمول به ○ حدثنا
عبيد بن إسماعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في والي اليتيم أن
يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف ○

باب

قول الله عز وجل إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم
نارا وسيصلون سعيرا ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمن بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك
بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي
يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات ○

باب

قول الله تعالى ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم
فإخوانكم إلى آخر الآية ○ لأعنتكم لأحرجكم وضيق ○ وعنت خضعت ○
وقال لنا سليمن ثنا حماد عن أيوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على أحد وصية ○
وكان ابن سيرين أحب الأشياء إليه في مال اليتيم أن يجتمع نصحاؤه وأولياؤه إليه
فينظروا الذي هو خير له ○ وكان طاوس إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى
قرأ والله يعلم المفسد من المصلح ○ وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير
ينفق الولي على كل إنسان بقدره من حصته ○

باب استخدام اليتيم في السفر والحضر ○

إذا كان صلاحا له ونظر الأم وزوجها لليتيم ○

حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال ثنا ابن علية قال ثنا عبد العزيز عن أنس
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فأخذ أبو طلحة
بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا
غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لشيء صنعته
لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا ○

باب

إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة ○

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع
أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان
أحب ماله إليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها
عند الله فضعها حيث أراك الله فقال بخ ذلك مال رابح أو رابح شك ابن مسلمة
وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله
فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه وقال إسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى
ابن يحيى عن مالك رابح ○ حدثني محمد بن عبد الرحيم قال ثنا روح بن عبادة
قال ثنا زكريا بن إسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن
رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمه توفيت أينفعها إن تصدقت
عنها قال نعم قال فإن لي مخرافا فأنا أشهدك أني قد تصدقت عنها ○

باب إذا وقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز ○

DIN A3

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب الوقف وكيف يكتب

حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء وفي القربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه

باب

الوقف للغني والفقير والضيف

حدثنا أبو عاصم قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر وجد مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره قال إن شئت تصدقت بها وتصدقت في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف

باب وقف الأرض للمسجد

حدثني إسحق قال ثنا عبد الصمد حدثني أبي ح وحدثنا أبو النعمان قال حدثني أنس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا الله عز وجل

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

وقال الزهري فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها إلى غلام له تاجر يتجر بها وجعل الربح صدقة للمساكين لها للرجال أن يأكل من ربحها كلهم بالمعروف فإن لم يجد جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له أن يأكل منها حدثنا

مسدد

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن عمر حمى أرضا على مربد له في سبيل الله أعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجالا فما أخبر عمر أنه قد وقفها يتبعها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاع ما فقال لا يتبعها ولا يرجع في صدقته

باب نفقة القيم للوقف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا

باب

إذا أوقف أرضا أو بيرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين أو وقف الدار فكان إذا قدم مهاجر نزلها ونصيب الزبير بن بكار وقال المرء ودية من بنائه أن يسكن غير مضر بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن عن عثمان حيث حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع للكل

باب

إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال النبي صلى
الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب

قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين
الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إلى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين
وقال علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم قال ثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القسم
عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم
مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته
فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه
فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وأن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت
هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت

باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة

حدثنا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه قال ثنا شيبان أبو
معوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري أن أباه استشهد
يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد
يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب
فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه أغروا بي
تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول أعظمها بيدرا ثلث مرات
ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي

وأنا

وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر
كلها حتى أني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم
ينقص تمرة واحدة قال أبو عبد الله أغروا بي يعني هيجوا بي فأغرينا بينهم
العداوة والبغضاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الجهاد والسير

وقول الله عز وجل إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في
سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن
إلى والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة
وحدثني الحسن بن صباح قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا مالك بن مغول قال
سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال عبد الله بن مسعود
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلاة
على ميقاتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله
فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية فإذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد قال ثنا
خالد قال ثنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أنها قالت يا رسول
الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور
حدثنا إسحق قال ثنا عفان قال ثنا همام قال ثنا محمد بن جحادة قال أخبرني
أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله

بن منصور

صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل
تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر
قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله

وقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم إلى
قوله الفوز العظيم حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
قال حدثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس
أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه
وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل
الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في
سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر رضي الله عنه ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة
ابن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فأطعمته وجعلت تفلي
رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قال

فقلت

فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال أناس من
أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمن معوية بن أبي سفيان
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي

حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلوة
وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس
في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة
درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض
فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه فوقه
عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن
حدثنا موسى قال نا جرير قال نا أبو رجاء عن سمرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني
دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء

باب

الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب قال نا حميد عن أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من
الدنيا وما فيها حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا
أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم
عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت
أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا فأقتل

حدثنا أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله
كمثل الصائم القائم القانت بآياته لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد
في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله
كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد
في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله
كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد
في سبيل الله

حدثنا أبو سفيان بن سعيد بن المغيرة قال أنا منصور عن أبي زرعة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته
إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته أن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه
نائلا ما نال من أجر أو غنيمة أو لولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية
ولوددت أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا فأقتل ثم أحيا فأقتل

حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى
صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال
لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب ○ حدثنا
قبيصة قال ثنا سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الغدوة والروحة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها ○

باب الحور العين وصفتهن ○

يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين زوجناهم بحور عين أنكحناهم ○
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا أبو إسحق عن حميد قال
سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله
خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من
فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى ○ قال
وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله أو غدوة
خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه
خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض
لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها ○

باب تمني الشهادة ○

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا
أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم
عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت
أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ○

حدثنا

حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار قال ثنا إسمعيل بن علية عن أيوب عن حميد
ابن هلال عن أنس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية
زيد فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد
عن غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب أو قال ما يسرهم
أنهم عندنا وعيناه تذرفان ○

باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم ○

وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت
فقد وقع أجره على الله وقع وجب ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني
الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام
بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ
يتبسم فقلت ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر
الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فادعوا الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام
الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني
منهم فقال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما
ركب المسلمون البحر مع معوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت
إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت ○

باب من ينكب في سبيل الله ○

حدثنا حفص بن عمر قال ثنا همام عن إسحق عن أنس قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي
أتقدمكم فإن آمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني
قريبا فتقدم فآمنوه فبينما هو يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ أومؤا

الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية
اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الى الجبل قال همام فاراه اخر معه فاخبر
جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا
نقرا ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم
اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن الاسود هو ابن قيس عن
جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد
دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد
في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك

باب

قول الله عز وجل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين بن حرب اخبره ان هرقل قال
له سالتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل
تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

باب

قول الله عز وجل من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد
الخزاعي قال ثنا عبد الاعلى عن حميد قال سالت انسا ح وحدثني عمرو بن

زرارة قال ثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال غاب عمي
انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين
لين الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف
المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هولاء يعني اصحابه وابرا اليك مما
صنع هولاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد
ابن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت
يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او
او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما
عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت
فيه وفي اشباهه من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر
الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا
تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن اراه
عن محمد بن ابي عتيق عن الزهري عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت قال نسخت
الصحف في المصاحف ففقدت اية من الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين وهو قوله من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب عمل صالح قبل القتال

وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم ۝ وقوله عز وجل يا ايها
الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون الى قوله كانهم بنيان مرصوص ۝
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا شبابة ابن سوار الفزاري قال نا اسرائيل
عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد
فقال يرسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا ۝

باب من اتاه سهم غرب فقتله ۝

حدثنا محمد بن عبد الله قال نا حسين بن محمد ابو احمد قال نا شيبان
عن قتادة قال نا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان
قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك
اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب
الفردوس الاعلى ۝

باب بسم الله الرحمن الرحيم

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ۝

حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ۝

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله ۝

وقول الله عز وجل ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا
عن رسول الله الى ان الله لا يضيع اجر المحسنين ۝ حدثنا اسحق قال نا محمد

ابن المبارك قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم قال اخبرني
عباية بن رفاعة بن رافع قال اخبرني ابو عبس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار ۝

باب مسح الغبار عن الراس في السبيل ۝

حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة ان ابن
عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو
واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رانا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا
ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى
الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار يدعوهم الى الله ويدعونه
الى النار ۝

باب الغسل بعد الحرب والغبار ۝

حدثني محمد بن سلام قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه
جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال ها هنا واومأ الى بني قريظة
قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝

باب فضل ۝

قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند
ربهم يرزقون الى وان الله لا يضيع اجر المومنين ۝ حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحابه ببئر معونة ثلاثين غداة
على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله ۝ قال انس انزل في الذين

قتلوا بئر معونة وقنت أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية عصوا الله ورسوله
قال أنس فقرأنا فيهم قرآنا ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا
فرضي عنا ورضينا عنه ○ حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت سفيان عن عمرو سمع جابر
ابن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم أحد فقتلوا شهداء فقيل لسفيان من آخرهم
قال قتل يومئذ قال ليس هذا في حديثه ○

باب ظل الملائكة على الشهيد ○

حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر أنه سمع جابرا
يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم قد مثل بهم ووضع بين يديه فذهبت أكشف عن
وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو أو أخت عمرو فقال
لم تبكي أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها فلما رفع أو رفعت ○

باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا ○

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على
الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة ○

باب الجنة تحت بارقة السيوف ○

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت أبا هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أبي أعوذ بك أن أقتل في سبيلك تقول أنت مني عهدا
أن أنت قتلت في سبيل الله فأنت حي تأتي الجنة فصبر حتى إذا كان في آخر طعنة طعنها
فمات فذهب به إلى الجنة وقال حماد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله
فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيقاتل في سبيل الله فيستشهد ○

باب من طلب ألوية الجهاد ○

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت أبا هريرة عن
رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على مائة امرأة
أو تسع وتسعين كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله
فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد
بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون ○

باب الشجاعة في الحرب والجبن ○

حدثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس ولقد
فزع أهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس قال وجدناه
بحرا ○ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر بن محمد
ابن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينما هو يسير مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقت الأعراب يسألونه
حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني
ردائي لو كان لي عدد هذه العضاة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا جبانا ولا كذابا ○

باب ما يتعوذ من الجبن ○

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة قال ثنا عبد الملك بن عمير
سمعت عمرو بن ميمون الأودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم
الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر
الصلاة فقال اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن
أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر
فحدثت به مصعبا فصدقه ○ حدثنا محمد قال ثنا معتمر قال سمعت
أبي سمعت أنس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك

من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر ○

باب من حدث بحديث فأتاه فيه في الحرب قاله أبو عثمان عن سعد ○

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الأسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد ○

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية ○

وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله انفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم وقوله يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أغناء وفقرا وشيوخا وشبانا وقيل انفروا في الجدة والعسرة وقيل ركبانا وأشتاتا وقيل أصحاء ومرضى وقيل أغنياء وفقراء وقيل أصحاب ضيعة وغير ضيعة وقيل شغالا وغير شغال وقيل أصحاء ومشاة وقيل شبانا وشيوخا وقيل أصحاء ومرضى وقيل أغنياء وفقراء وقيل أصحاب ضيعة وغير ضيعة وقيل شغالا وغير شغال وقيل ركبانا ورجالا قاله السهيلي

المال والله على كل شيء قدير ○ وتذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال واحد الثبات ثبة ○ حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا ○

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد ثم يقتل ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد ○

حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا الزهري قال أخبرني عبيد بن سعيد عن أبي هريرة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل يعني سعيد بن العاص وأنجحنا لوبر تدلى علينا من قدوم ضأن فتعي علي فقتل رجلا مسلما أكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه

قال

DIN A3

قال فلا أدري أسهم له أو لم يسهم له قال سفين وحدثنيه السعيدي عن جده عن أبي هريرة قال أبو عبد الله السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص ○

باب من اختار الغزو على الصوم ○

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا ثابت البناني سمع أنس بن مالك قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى ○

باب الشهادة سبع سوى القتل ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله ○ حدثنا بشر بن مرحوم قال نا إسماعيل بن جعفر قال نا عمارة بن غزية عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله ○ حدثنا إسماعيل قال نا أخي عن سليمان عن عبد الله بن دينار عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله ○ حدثنا بشر بن مرحوم قال نا يحيى بن سليم الطائفي عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله ○ حدثنا بشر بن مرحوم قال نا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله ○ حدثنا إسحاق بن منصور قال نا عبد الصمد قال نا أبي قال نا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أبا زرعة يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد ○

باب ○

قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر إلى قوله غفورا رحيما ○

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه

لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن
أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان
رجلا أعمى فأنزل الله عز وجل على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت
أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله غير أولي الضرر

باب الصبر عند القتال

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معوية بن عمرو قال ثنا أبو إسحق عن موسى بن
عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب فقرأته أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا لقيتموهم فاصبروا

باب التحريض على القتال

وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله بن محمد قال
ثنا معوية بن عمرو قال ثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار
يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك
لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر
للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما بقينا أبدا

باب حفر الخندق

حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن أنس قال
جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون
التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا
والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم لا خير إلا خير الآخرة فبارك
في الأنصار والمهاجرة حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي

إسحق

إسحق سمعت البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد
وأرى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا
صلينا فأنزل السكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الألى قد بغوا
علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

باب من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا حميد أن أنسا حدثهم قال
رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمن
ابن حرب قال ثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا
إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى ثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس
عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله الأول عندي أصح

باب فضل الصوم في سبيل الله

حدثنا إسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني يحيى
ابن سعيد وسهيل ابن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب فضل النفقة في سبيل الله

حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة
باب أي فل هلم قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح
قال ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بإحداهما وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أوتأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فلنا ينزل عليه ومسكت الناس كأن على رؤسهم الطير ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل أو خير هو ثلثا إن الخير لا يأتي إلا بخير وإنه كلما نبت الربيع ما يقتل أو يلم أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله وابن السائل وابن السبيل ومن لم يأخذه بحقه فهو كالآكل لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة

باب فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثنا أبو الحسين قال حدثني يحيى أبو سلمة قال حدثني بشير بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غيره بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها معي

باب التخفف عند القتال

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا عوف عن موسى بن أنس قال وذكر يوم اليمامة قال أتى أنس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتخفف فقال يا عم ما يحبسك أن لا تجيء قال الآن يا ابن أخي وجعا يتخفف يعني من الخوف ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انهزاما فمر الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم فما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم ثم قرأ أنكم

رواه

رواه حماد عن ثابت عن أنس

عن محمد

باب فضل الطليعة

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير

باب هل يبعث الطليعة وحده

حدثنا صدقة قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة أظنه يوم الخندق وفاته ندب الزبير فقال إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير بن العوام

باب سفر الاثنين

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك ابن الحويرث قال أتيت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا أنا وصاحب لي إذا سافرتما فأذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما

باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد حدثنا مسدد قال حدثنا

يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم البركة في نواصي الخيل

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة
حدثنا أبو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر قال ثنا عروة البارقي أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة الأجر والمغنم
في سبيل الله

باب من احتبس فرسا

لقوله عز وجل ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص قال ثنا ابن المبارك
قال أنا طلحة بن أبي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا
بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة

باب اسم الفرس والحمار

حدثنا محمد بن أبي بكر قال ثنا فضيل بن سليمن عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي
قتادة عن أبيه أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف أبو قتادة
مع بعض أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمار وحش قبل أن يراه فلما
رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم
أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل فعقره ثم أكل فأكلوا فقدموا
فلما أدركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فأخذها النبي صلى الله
عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال أبو عبد الله وقال بعضهم
اللخيف حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع يحيى بن آدم قال ثنا أبو الأحوص
عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم

على

على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ وهل تدري حق الله على عباده وما حق العباد
على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس
قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب ما يذكر من شؤم الفرس

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله
ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلثة في الفرس والمرأة
والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن
سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي
المرأة والفرس والمسكن

باب الخيل لثلاثة

وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج
أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو
أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت أرواثها وآثارها حسنات
له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات
له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية

الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

حدثنا مسلم قال ثنا ابو عقيل قال ثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة ام عمرة فلما ان اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليتعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواق من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك

باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل

وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرى واجسر

حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا

باب سهام الفرس

وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما

باب من قاد دابة غيره في الحرب

حدثنا قتيبة قال ثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال قال رجل للبراء بن عازب افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رأيته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب الركاب والغرز للدابة

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة

باب ركوب الفرس العري

باب الفرس القطوف

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى

باب السبق بين الخيل

حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى وقال عبد الله حدثنا سفين قال حدثني عبيد الله قال سفين من الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل

باب إضمار الخيل للسبق

حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا الليث عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان سابق بها. قال أبو عبد الله أمدا غاية فطال عليهم الأمد.

باب غاية السبق للخيل المضمرة

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معوية قال ثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها.

باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

وقال ابن عمر أردف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القصواء. وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء. حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معوية قال ثنا أبو إسحق عن حميد سمعت أنسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء. طوله موسى عن حماد عن ثابت عن أنس. حدثنا مالك بن إسمعيل قال ثنا زهير عن حميد عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه.

باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء

قاله أنس. وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء. حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفين قال حدثني أبو إسحق قال سمعت

عمرو

عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا تركها صدقة. حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني أبو إسحق عن البراء قال له رجل يا أبا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلة بيضاء وأبو سفين بن الحرث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب. أنا ابن عبد المطلب.

باب جهاد النساء

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفين عن معوية بن إسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج. وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفين قال معوية بهذا. حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن معوية بهذا. وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج.

باب غزو المرأة في البحر

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معوية عن عمرو قال ثنا أبو إسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أنسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الأسرة قالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل أو مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين ولست من الآخرين قال قال أنس فتزوجت عبادة ابن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت.

باب حمل الرجال امرأته في الغزو دون بعض نسائه

حدثنا حجاج قال ثنا ابن جريج قال أخبرني نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن صفية بنت أبي عبيد كانت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فأفاضت يوم النحر فطهرت فأراد منها ما يريد الرجل من أهله فصدها فأمرها أن تستذفر وتستثفر ثم تهل بالحج ثم تمضي حتى تأتي جمعا ثم تقف بجمع ثم تأتي منى فترمي الجمرة ثم تصنع ما يصنع الناس في حجهم حتى إذا طهرت من طمثها طافت بالبيت وبالصفا والمروة ثم قد حلت من كل شيء حل منه الحاج فعلت ما يفعل الحاج من الحل كله بعد ما رجعت من منى أو أقامت بمكة حتى تأتي الحج فعلت ما يفعل الحاج

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملأنها ثم تجيئان فتفرغانها في أفواه القوم

باب حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن ابن شهاب قال أنبأني أنس أن عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك تريد أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تزفر تخيط

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو

حدثنا علي عبد الله قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة

باب رد النساء الجرحى والقتلى

حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة

باب نزع السهم من البدن

حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال رميت أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اغفر لعبيد أبي عامر

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

حدثنا إسماعيل بن خليل قال أنا علي بن مسهر قال أنا يحيى بن سعيد قال أنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال أنا سعد جئت لأحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن يوسف قال ثنا أبو أسامة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض

لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن فضيل عن أبي حصين

وزاد عمرو عبد الرحمن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس

وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث
رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان
في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع فتعسا كأنه يقول فأتعسهم الله
طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت إلى الواو وهو من يطيب

باب فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني
عن أنس قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير إني رأيت
الأنصار يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب
أنه سمع أنس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا
ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم
مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع
عن إسماعيل بن زكريا قال ثنا عاصم عن مورق العجلي عن أنس قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم أكثرنا ظلا الذي يستظل بكنائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا
شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا قال النبي صلى
الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

حدثنا إسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في
دابته يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل

خطوة

خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله

وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون
حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن
أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة
خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا
وما عليها

باب من غزا بصبي للخدمة

حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة
مردفي وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل
فكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل
والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال
صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها
ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك
فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة
قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس
عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا
أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى
المدينة فقال اللهم إني أحرم لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر

حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن
مالك قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ
وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر
كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت معهم ثم نام
فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله أن
يجعلني منهم فيقول أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما
رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان قال لي قيصر سألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم
فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا محمد بن طلحة
عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم حدثنا عبد الله
ابن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال
نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم فيفتح

باب لا يقال فلان شهيد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم بمن يجاهد في سبيله الله أعلم
بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون

إلى

إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا
فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه
من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل
ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة

باب التحريض على الرمي

وقول الله عز وجل وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون
به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا حاتم بن
إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسماعيل
فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارموا فأنا معكم كلكم حدثنا أبو نعيم قال ثنا
عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

يوم بدر حين صففنا القريش وصفوا الينا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل

باب اللهو بالحراب ونحوها

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الي الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وفي رواية يا علي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر في المسجد

باب الحجر ومن يتترس بترس صاحبه

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى يشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع سهمه

حدثنا سعيد بن عفير قال اخبرنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقأ الدم

حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

حدثنا قبيصة قال اخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي

باب الدرق

حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وحدثني ابو الاسود عن عروة عن

عايشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا فكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت النبي صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين ان تنظري فقلت نعم فاقامني وراءه خده على خده ويقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال ابو عبد الله قال احمد عن وهب فلما غفل

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واسمح الناس ولقد فزع اهل المدينة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر

باب ما جاء في حلية السيوف

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال اخبرني سليمان بن حبيب سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد

باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة

القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها
سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي
فقال إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال
من يمنعك مني من يمنعك مني فقلت الله ثلثا ولم يعاقبه وجلس

ورواه موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد عن الزهري قال فشام السيف فما هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب لبس البيضة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل أنه
سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة
على رأسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت
حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ألزقته فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن الحرث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة

باب تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجر

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة
أن جابرا أخبرهما ح وحدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا إبرهيم بن سعد قال أنا
ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس
في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق
بها سيفه ثم نام فاستيقظ ورجل عنده وهو لا يشعر به فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف
فها هو جالس ثم لم يعاقبه

ذا صح

باب ما قيل في الرماح

ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل
الذلة والصغار على من خالف أمري حدثني عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري
عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق
مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه
فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار
فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك قال إنما هي طعمة أطعمكموها الله وعن
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر
وقال هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك
ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك
يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وهيب ثنا خالد يوم بدر
حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت
توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من
شعير وقال يعلى ثنا الأعمش درع من حديد وقال معلى ثنا عبد الواحد

قال حدثنا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما فكلما هم المتصدق بصدقة انبسطت عليه حتى تعفو اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فهو يوسعها فلا تتسع ○

باب الحبة في السفر والحرب ○

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء فتوضأ عليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه وكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه ومسح على خفيه ○

باب الجرير في الحرب ○

حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن والزبير في قمص من حرير من حكة كانت بهما ○ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس ح وحدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم القمل فرخص لهما في الحرير في غزاة ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال اخبرني قتادة ان انسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير ○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لهما في حكة بهما ○

باب ما يذكر في السيف ○

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة ثم دعي الى الصلاة فقام فصلى ولم يتوضأ ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سنان

باب ما قيل في قتال الروم ○

حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا ○

باب قتال اليهود ○

حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم فلا حجر ويقول الحجر يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله ○ حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن عثمان ابن المغيرة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر او الشجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله ○

باب قتال الترك ○

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون النعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة ○ حدثني سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب قال حدثني ابي

عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم
المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى يقاتلوا قوما نعالهم الشعر

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا قوما نعالهم الشعر
ولا تقوم الساعة حتى يقاتلوا قوما وجوههم المجان المطرقة قال سفين وزاد
فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم
المجان المطرقة

باب

مرض اصحابه عند الهزيمة ونزل عذر آيته واستنصر

حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء وسأله
رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة
جمع لهوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون
يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء
وابن عمه ابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى قال اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي
قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم
وقبورهم نارا شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة

حتى قال

قال حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم
انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
قال حدثنا حفص بن غياث قال حدثنا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش
وجزور ناحية مكة فارسلوا فجاؤا بسلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة
فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل
ابن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة
ابن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت
السابع قال ابو عبد الله قال يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف وقال
شعبة امية او ابي والصحيح امية حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت اولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم

باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب

حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين

DIN A3

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال
أبو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال
اللهم اهد دوسا وأت بهم

باب

دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم
إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن الجعد قال أنا
شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم
أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما
من فضة فكأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى
فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
أن يمزقوا كل ممزق

باب

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم
بعضا أربابا من دون الله وقوله عز وجل ما كان لبشر أن يؤتيه الله
الكتاب الآية حدثنا إبراهيم بن حمزة عن عبد الله بن عباس أنه أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام
وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود

فارس

اليهودي والنصراني

فارس مشى من حمص إلى إيلياء شكرا لما أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي هاهنا أحدا من قومه لأسألهم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان بن حرب
أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر
ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس
في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم
أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه
نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس لي في الركب يومئذ أحد
من بني عبد مناف غيري فقال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند
كتفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب
فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب لكذبته
عني حين سألني عنه ولكني استحييت أن يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه
قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا
القول منكم أحد قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما
قال قلت لا قال فهل من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم
ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أو ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل
يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن
الآن منه في مدة نحن نخاف أن يغدر قال أبو سفيان ولم يمكني كلمة أدخل فيها
شيئا أنتقص به لا أخاف أن يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال
كيف كان حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه

لسانه

عمي

لكذبته حين سألني عنه

الأخرى قال فماذا يأمركم به قال يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا
عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء
الأمانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه
ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد هذا القول
قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول
قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت
أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان
من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك
أأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل
وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى
يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا
وكذلك الإيمان حين يخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل
قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن حربكم وحربه تكون دولا ويدال
عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة
وسألتك بماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء
بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن
أنه منكم وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو
أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو سفيان
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما

بعد

بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين
فإن توليت فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا
اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما أن قضى مقالته علت أصوات
الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا
فلما أن خرجت مع أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك
بني الأصفر يخافه قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن أمره
سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره ○ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه
فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي
فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه
لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى بك رجل واحد
خير لك من حمر النعم ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معوية بن عمرو قال
ثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
غزا قوما لم يغز حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما
يصبح فنزلنا خيبر ليلا ○ ح حدثنا قتيبة قال ثنا إسمعيل بن جعفر
عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا ح وحدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما

أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين ۝ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني
نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله ۝ رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝

باب من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس ۝

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال
سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها ۝ حدثنا أحمد بن محمد قال
أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلما يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم
بوجهه الذي يريد ۝ وعن يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن
كعب بن مالك أن كعب بن مالك كان يقول أقل ما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس ۝ حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن

يخرج

يخرج يوم الخميس ۝

باب الخروج بعد الظهر ۝

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا ۝

باب الخروج آخر الشهر ۝

وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة
وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من
مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت
وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر
فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت
هذا الحديث للقسم بن محمد فقال أتتك والله بالحديث على وجهه ۝

باب الخروج في رمضان ۝

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام
حتى بلغ الكديد أفطر قال سفيان قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس
وساق الحديث قال أبو عبد الله هذا قول الزهري وإنما يقال بالآخر من فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝

باب التوديع ۝

قال وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا إن لقيتم فلانا وفلانا
لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا الخروج

بيان
خلون

يوخذ

فقال إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله عز وجل
فإن أخذتموهما فاقتلوهما ○ باب السمع والطاعة للإمام ○
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن صباح قال ثنا إسمعيل بن
زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع
والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ○
باب يقاتل من وراء الإمام ويتقى به ○
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه
أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون
السابقون ○ وبهذا الإسناد من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله
ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة
يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال
بغيره فإن عليه منه ○ باب البيعة في الحرب أن لا يفروا ○
وقال بعضهم على الموت لقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك
تحت الشجرة ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع قال
قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا
تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا على أي شيء بايعهم على الموت قال لا بل
بايعهم على الصبر ○ حدثنا موسى قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة أتاه آت
فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا المكي بن إبرهيم قال ثنا يزيد

ابن أبي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت إلى ظل الشجرة
فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا
فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت ○
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن حميد قال سمعت أنس بن مالك يقول كانت
الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا
فأجابهم فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة ○
حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها فقلت
على ما تبايعنا قال على الإسلام والجهاد ○
باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون ○
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله
لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه قال أرأيت رجلا مؤديا
نشيطا يخرج مع أمرائنا في المغازي فيعزم علينا في أشياء لا نحصيها فقلت له والله
ما أدري ما أقول لك إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا يعزم علينا
في أمر إلا مرة حتى نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في نفسه
شيء سأل رجلا فشفاه منه وأوشك أن لا تجدوه والذي لا إله غيره ما أذكر
ما غبر من الدنيا إلا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره ○
باب كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معوية بن عمرو قال ثنا أبو إسحق عن موسى
ابن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه
عبد الله بن أبي أوفى فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها

انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا
الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب استئذان الرجل الإمام

لقوله عز وجل إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر
جامع لم يذهبوا الآية حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أنا جرير عن المغيرة عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيا ولا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك
قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين
يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته
بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت
نعم قال فبعته إياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله
إني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة
فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت به فلامني قال وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هلا تزوجت بكرا
أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك
قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد ولي أخوات صغار فكرهت
أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن
وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوت عليه
بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا

المدينة صح

باب

من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من اختار الغزو بعد البناء فيه أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم صح صح صح

باب مبادرة الإمام عند الفزع

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس بن مالك
قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا
لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

باب السرعة والركض عند الفزع

حدثنا الفضل بن سهل قال نا حسين بن محمد قال نا جرير بن حازم عن محمد
عن أنس بن مالك قال فزع الناس فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة
بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر
قال فما سبق بعد ذلك اليوم

باب الجعائل والحملان في السبيل

وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال إني أحب أن أعينك بطائفة من مالي
قلت أوسع الله علي قال إن غناك لك وإني أحب أن يكون من مالي في هذا الوجه وقال
عمر إن ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن
أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ وقال طاوس ومجاهد إذا دفع إليك
شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند أهلك حدثنا
الحميدي قال نا سفين قال سمعت مالك بن أنس سأل زيد بن أسلم فقال
زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرأيته
يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في
صدقتك حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب
حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول

عبد الله

الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ○ حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح
سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما
تخلفت عن سرية ولكن لا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت
اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت ○

باب الاجير ○

وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم ○ واخذ عطية بن قيس فرسا
على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين ○
حدثنا عبد الله بن محمد قال انا سفين قال نا ابن جريج عن عطاء عن صفوان
ابن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك
فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض
احدهما الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاهدرها وقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل ○

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم ○

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري وكان صاحب
لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل ○ حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال
انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لاعطين

لاعطين الراية او ليأخذن غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ففتح الله عليه ○ حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ها هنا امرك النبي
صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية ○

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر ○ وقول الله عز وجل
سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب ○ قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة
وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها ○ حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايلياء ثم دعا بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات
واخرجنا وقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر ○

باب حمل الزاد في الغزو ○

وقول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى ○ حدثنا عبيد
ابن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي وحدثتني ايضا فاطمة
عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد
ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطها به فقلت لابي بكر
والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء

وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين ○ حدثنا علي بن عبد الله
قال انا سفين عن عمرو قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم
الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ○ حدثنا محمد بن المثنى
قال نا عبد الوهاب سمعت يحيى اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره
انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهو من خيبر
وهو ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت
النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه
وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا ○ حدثنا بشر بن مرحوم قال نا
حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد الناس
واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه
فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في
الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى
الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله ○

باب حمل الزاد على الرقاب ○

حدثنا صدقة بن الفضل قال نا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلث مائة نحمل زادنا على رقابنا ففني
زادنا حتى كان الرجل منا ياكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت
التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر
فاذا حوت قذفه البحر فاكلنا منه ثمانية عشر يوما ما احببنا ○

باب ارداف المراة خلف اخيها ○

حدثنا

حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا عثمان بن الاسود قال نا ابن ابي
مليكة عن عائشة انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة ولم ارد على
الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم
فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت ○ حدثنا عبد الله
ابن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو هو ابن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن ابن ابي بكر
الصديق قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم ○

باب الارتداف في الغزو والحج ○

حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كنت
رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة ○

باب الردف على الحمار ○

حدثنا قتيبة قال نا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن
اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة
واردف اسامة وراءه ○ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال يونس اخبرني نافع
عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على
راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة
حتى اناخ بالمسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج
فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب
قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي
صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة ○

باب من اخذ بالركاب ونحوه ○

حدثنا اسحق قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه
صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى
عن الطريق صدقة ○

صدقة ه

باب كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو ○

وكذلك يروى عن محمد بن عمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه
ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة

بشر ه

عن نافع ه

في ارض العدو وهم يعلمون القرآن ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبيد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو ○

باب التكبير عند الحرب ○

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن ايوب عن محمد عن انس قال صبح النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعمالهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد
والخميس فلجؤا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم وقال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمر فطبخناها
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
فاكفئت القدور بما فيها ○ تابعه على عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ○

بديه ه

بهائكم

شع

باب ما يكره من رفع الصوت بالتكبير ○

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا
وكبرنا وارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا

اربعوا ارفقوا امشوا على
رسلكم اي على هينتكم
اسر السير

على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب ○

تبارك اسمه وتعالى جده

باب التسبيح اذا هبط واديا ○

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن
ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا ○

باب التكبير اذا علا شرفا ○

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر
ابن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا انحدرنا سبحنا ○ حدثنا
عبد الله قال احسني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة
او العمرة كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلثا ثم قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده فاصلح قلت لابي بكر سمعك عبد الله ان شاء الله قال الا ○

مثله ه

باب يكتب للمسافر ما كان يعمل في الاقامة ○

حدثنا مطر بن الفضل قال نا يزيد بن هرون قال انا العوام قال نا
ابرهم ابو اسعاق السكسكي قال سمعت ابا بردة واضطجع هو ويزيد ابو كبشة
في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا ○

باب الستر وحده ○

حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير

حواريا

ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلثا قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواري وحواري
الزبير قال سفين الحواري الناصر ○ حدثنا أبو الوليد قال ثنا عاصم بن محمد بن
زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس
ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده ○

باب السرعة في السير ○

وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل
معي فليتعجل ○ حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي قال
سئل أسامة كان يحيى يقول وأنا أسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص والنص
فوق العنق ○ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني
زيد هو ابن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية
بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل
فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به
السير أخر المغرب وجمع بينهما ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر
قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى نهمته فليتعجل إلى أهله ○

باب إذا حمل على فرس فرآها تباع ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب
حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ○ حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في

سبيل الله فابتاعه أو فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت
أنه بايعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن بدرهم فإن
العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ○

باب الجهاد بإذن الأبوين ○

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس
الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ○

باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن
تميم أن أبا بشير الأنصاري أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم رسولا أن لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت ○

باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة أو كان له عذر هل يؤذن له ○

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا
ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت
امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك ○

باب الجاسوس والتجسس التبحث ○

وقول الله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء ○ حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته منه مرتين أخبرني حسن بن محمد قال أخبرني
عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنا والزبير والمقداد وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة
ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة فإذا
نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من
أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها أهليهم وأموالهم
فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما
فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق
قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفين وأي إسناد هذا

باب الكسوة للأسارى

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان
يوم بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه
وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى
الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم
قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم
يد فأحب أن يكافيه

باب فضل من أسلم على يده رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله

ابن

ابن عبد القاري عن أبي حازم أخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي
عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال
أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير
لك من أن يكون لك حمر النعم

باب الأسارى في السلاسل

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل من أسلم من أهل الكتابين

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين بن عيينة قال ثنا صالح بن حي أبو حسن
سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة أنه سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها
ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن أهل الكتاب الذي
كان مؤمنا ثم آمن بالنبي فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده
ثم قال الشعبي أعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون منها إلى المدينة

باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان
وسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم

قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله ○ وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن
ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال في الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن
شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال أخبرني عبيد الله عن ابن
عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم ○

باب قتل الصبيان في الحرب ○

حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا الليث عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن امرأة وجدت في
بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر النبي صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان ○

باب قتل النساء في الحرب ○

حدثنا إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت
امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى عن قتل النساء والصبيان ○

باب لا يعذب بعذاب الله عز وجل ○

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما
بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا
وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما ○ حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس
فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله
ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ○

باب فإما منا بعد وإما فداء ○ فيه حديث ثمامة ○

وقوله عز وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض يعني يغلب في الأرض ○ تريدون عرض الدنيا الآية ○

باب هل للأسير أن يقتل ويخدع الذين أسروه ○

حتى

حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق ○

حدثنا معلى قال ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل ثمانية
قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله أبغنا رسلا
قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من أبوالها وألبانها
حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى
الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم
وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون
حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الأرض فسادا ○

باب ٧

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي
سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا
من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح ○

باب حرق الدور والنخيل ○

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال
قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة
وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مخبره فقال
رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو

يا رسول الله

أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات ○ حدثنا محمد بن كثير
قال انا سفين عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه
وسلم نخل بني النضير ○

باب قتل النائم المشرك ○

حدثنا علي بن مسلم قال ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني
أبي عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت
في مربط دواب لهم قال وأغلقوا باب الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا
يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم أني أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت
وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها فلما ناموا أخذت
المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت
فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال
ما لك لأمك الويل قلت ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت
سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلما
لهم لأنزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع
الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا أبي رافع تاجر أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة
حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال
ثنا يحيى بن آدم قال ثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه
عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم ○

باب لا تمنوا لقاء العدو ○

حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال ثنا أبو إسحق الفزاري

عن

عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فأتاه كتاب
عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو ○
وقال أبو عامر ثنا مغيرة بن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو فإذا لقيتموهم فاصبروا ○

باب الحرب خدعة ○

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر
ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة ○
حدثنا أبو بكر بن أصرم قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن أبي
هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ○ حدثنا صدقة
ابن الفضل قال انا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ○

باب الكذب في الحرب ○

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله
قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه فقال إن هذا
يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة وأيضا والله قال
فإنا قد اتبعناه فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه
حتى استمكن منه فقتله ○

باب الفتك بأهل الحرب ○

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال من لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال
فأذن لي فأقول قال قد فعلت ۝

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته ۝

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن عبد الله بن
عمر أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد
فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق
يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ۝

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق ۝

فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة ۝
حدثنا مسدد قال ثنا أبو الأحوص قال ثنا أبو إسحق عن البراء قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب
شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة ۝
اللهم لولا أنت ما اهتدينا ۝ ولا تصدقنا ولا صلينا ۝ فأنزلن سكينة علينا ۝
إن الأعداء قد بغوا علينا ۝ إذا أرادوا فتنة أبينا ۝ يرفع بها صوته ۝

باب من لا يثبت على الخيل

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن قيس عن
جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم
في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا ۝

باب

دواء الجرح بإحراق الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس ۝

حدثنا

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد
الساعدي بأي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من
الناس أحد أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم
عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه ۝

وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ۝ حدثنا يحيى
قال ثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا ولا تختلفا ۝ حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحق
قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير
فلا تبرحوا من مكانكم هذا فهزموهم قال فأنا والله رأيت النساء يشتددن
قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير
الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير
أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين
الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين
فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين
قتيلا فقال أبو سفين أفي القوم محمد ثلث مرات فنهاهم النبي صلى الله
عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلث مرات ثم قال

قال قتادة الريح الحرب صح

حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم صح

أصابوا

أتى القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا
فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت أحياء كلهم
وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في
القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه فقال يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله
أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ألا تجيبوه فقالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب إذا فزعوا بالليل

حدثنا قتيبة قال حماد عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع أهل
المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس
لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدنا بحرا يعني الفرس

باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس

حدثنا المكي بن إبراهيم قال أنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال
خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بالك قال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه
وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات أسمعت
ما بين لابتيها يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألفاهم وقد أخذوها
فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم
قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت

يا رسول الله إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث في أثرهم
فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم

باب من أخذها وأنا ابن فلان

فقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع حدثنا عبيد الله عن إسرائيل
عن أبي إسحاق قال سأل رجل البراء وأنا أسمع أفررتم يا أبا عمارة أو لييتم يوم حنين قال البراء وأنا
أشهد أما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يولّ يومئذ كان أبو سفيان
ابن الحارث أخذ بعنانه بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول أنا النبي
لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال عمار أي من الناس يومئذ أشد منه

باب إذا أتاهم العدو على حكم رجل

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة
عن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على
حكم سعد بن معاذ بعث النبي صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار فلما دنا قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا
إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن هؤلاء
نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت
فيهم بحكم الملك

باب قتل الأسير وقتل الصبر

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء
رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه

باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر وركع ركعتين عند القتل

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان
ابن أسيد بن جارية قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط

سَرِيَّةً عَيْنًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ جَدَّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدْأَةِ وَهُوَ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذَكَرُوا لِحَيٍّ
مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لِحْيَانَ فَنَفَرُوا لَهُمْ قَرِيبًا مِنْ مِائَتَيْ رَجُلٍ كُلُّهُمْ رَامٍ
فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَأْكَلَهُمْ تَمْرًا نَزَوَّدُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا
هَذَا تَمْرُ يَثْرِبَ فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ فَلَمَّا رَآهُمْ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجَؤُوا إِلَى فَدْفَدٍ وَأَحَاطَ
بِهِمُ الْقَوْمُ فَقَالُوا لَهُمْ انْزِلُوا فَأَعْطُونَا بِأَيْدِيكُمْ وَلَكُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ وَلَا
نَقْتُلُ مِنْكُمْ أَحَدًا فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ أَمِيرُ السَّرِيَّةِ أَمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ لَا أَنْزِلُ الْيَوْمَ
فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةٍ
فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ بِالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ وَمِنْهُمْ خُبَيْبٌ الْأَنْصَارِيُّ وَابْنُ دَثِنَةَ
وَرَجُلٌ آخَرُ فَلَمَّا اسْتَمْكَنَ مِنْهُمُ أَطْلَقَ أَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ فَأَوْثَقُوهُمْ فَقَالَ
الرَّجُلُ الثَّالِثُ هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ وَاللَّهِ لَا أَصْحَبُكُمْ إِنَّ فِي هَؤُلَاءِ لَأُسْوَةً
يُرِيدُ الْقَتْلَى فَجَرَّدُوهُ وَعَالَجُوهُ عَلَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَأَبَى فَقَتَلُوهُ فَانْطَلَقُوا بِخُبَيْبٍ
وَابْنِ دَثِنَةَ حَتَّى بَاعُوهُمَا بِمَكَّةَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَابْتَاعَ خُبَيْبًا بَنُو الْحَارِثِ
ابْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرٍ يَوْمَ
بَدْرٍ فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَاضٍ أَنَّ بِنْتَ الْحَارِثِ
أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا اسْتَعَارَ مِنْهَا مُوسًى يَسْتَحِدُّ بِهَا فَأَعَارَتْهُ فَأَخَذَ
ابْنًا لِي وَأَنَا غَافِلَةٌ حَتَّى أَتَاهَا قَالَتْ فَوَجَدْتُهُ مُجْلِسَهُ عَلَى فَخِذِهِ وَالْمُوسَى بِيَدِهِ
فَفَزِعْتُ فَزْعَةً عَرَفَهَا خُبَيْبٌ فِي وَجْهِي وَالرُّعْدَةِ أَنْ أَقْتُلَهُ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ
ذَلِكَ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ
قِطْفَ عِنَبٍ فِي يَدِهِ وَإِنَّهُ لَمُوثَقٌ فِي الْحَدِيدِ وَمَا بِمَكَّةَ ثَمَرَةٌ وَكَانَتْ تَقُولُ
إِنَّهُ لَرِزْقٌ مِنَ اللَّهِ رَزَقَهُ خُبَيْبًا فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ قَالَ لَهُمْ

سَاس
العوم فقالوا

خبير

هـ
وقالوا

خُبَيْبٌ دَعُونِي أَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ فَتَرَكُوهُ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ يَظُنُّوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ
لَطَوَّلْتُهُمَا اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا وَلَيْسَ أَبِي إِلَى حِينٍ أَقْتُلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ شِقٍّ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي وَذَلِكَ
فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعٍ فَقَتَلَهُ بْنُ الْحَارِثِ
فَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ سَنَّ الرَّكْعَتَيْنِ لِكُلِّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ
يَوْمَ أُصِيبَ فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ وَمَا أُصِيبُوا وَبَعَثَ
نَاسٌ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمٍ حِينَ حُدِّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ لِيُؤْتَوْا بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرَفُ وَكَانَ قَتَلَ
مِنْهُمْ رَجُلًا عَظِيمًا يَوْمَ بَدْرٍ فَبُعِثَ عَلَى عَاصِمٍ مِثْلُ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ فَحَمَتْهُ مِنْ
رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى أَنْ يَقْطَعُوا مِنْ لَحْمِهِ شَيْئًا ۝

بَابُ فِكَاكِ الْأَسِيرِ ۝ فيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فُكُّوا الْعَانِيَ يَعْنِي الْأَسِيرَ وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ وَعُودُوا الْمَرِيضَ
حدثنا أحمد بن يونس قال نا سفيان زهير قال نا منصور وإسماعيل عن عامر أحسبه
عن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي إلا ما كان في كتاب الله
قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في
القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك
الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر ۝

بَابُ فِدَاءِ الْمُشْرِكِينَ ۝

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى
ابن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رجلا من الأنصار استأذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنترك لابن أختنا
عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال إبراهيم بن عبد العزيز بن

لطولتهما

واحد الأوصال والسلو العضو والشلو الجسم

يعني

لناه

بن طهمان هم

صهيب عن أنس أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول
الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذه فأعطاه في ثوبه ○
حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
عن أبيه وكان جاء في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ○

باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان ○

حدثنا أبو نعيم قال ثنا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى
النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث
ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه ○

فقتله فنفله

باب يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون ○

حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون
عن عمر قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن
يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم ○

صلى الله عليه وسلم

باب جوائز الوفد ○

باب هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم ○

حدثنا قبيصة قال ثنا ابن عيينة عن سليمن الأحول عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه
الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم
الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه وأوصى عند موته بثلث
أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت
الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال

مكة

مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج أول تهامة ○

باب التجمل للوفود ○

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله أن ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فأتى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها
للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من
لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج
فأقبل بها عمر حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت
إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه
فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك ○

في الآخر

أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له صح

باب كيف يعرض الإسلام على الصبي ○

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله عن ابن عمر أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان
عند أطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب
النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد
أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين ثم قال ابن
صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله قال له النبي صلى الله
عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن
صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال
النبي صلى الله عليه وسلم إني خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال

وجدوه

النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن
لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكن هو فلن تسلط عليه وإن لم
يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن
كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه
وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه
وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف
وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم
قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله
ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا قد أنذره قومه لقد
أنذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه
أعور وأن الله عز وجل ليس بأعور

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا تسلموا قاله المقبري عن أبي هريرة

باب إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم

حدثنا محمود قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن علي بن
حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله
أين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون
غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة
حالفت قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف
الوادي حدثنا إسماعيل قال نا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن
عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك

على

على المسلمين واتق دعوة المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب
الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فإنهما إن تهلك
ماشيتهما يرجعان إلى زرع ونخل وإن رب الصريمة ورب الغنيمة إن تهلك
ماشيتهما يأتيني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين أفتاركهم
أنا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب والورق وايم الله إنهم ليرون أني
قد ظلمتهم وإنها لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام
والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم
من بلادهم شبرا

باب كتابة الإمام الناس

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام من الناس فكتبنا
له ألفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا
حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا
فوجدناهم خمسمائة قال أبو معاوية ما بين ستمائة إلى سبعمائة حدثنا
أبو نعيم قال نا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني كتبت
في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك

باب إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود قال نا
عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال شهدنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعي الإسلام هذا من أهل

النار فلما حضر القتال قاتل الرجل فبنا الاشيئا فاصابته جراحة فقيل
يا رسول الله الذي قلت آنفا انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا
شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض
الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا
فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في
الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

باب من تأمر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن
انس بن مالك قال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة
فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح الله عليه وما يسرني
او قال ما يسرهم انهم عندنا قال وان عينيه لتذرفان

باب العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو عامر العقدي وسهل بن يوسف عن سعيد
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية
وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي
صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء
يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة
غدروا بهم فقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني
لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرؤوا بهم قرآنا الا بلغوا عنا

فوضنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد

باب من علب العدو فاقام على عرصتهم ثلثا

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة
قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا
ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فامر بالظعن فحمل على ركائبه ثم خرج
عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره

وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا ابلا وغنما فعدل
عشرة من الغنم ببعير حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا هام عن قتادة ان
انسا اخبره قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم من الجرانة حيث قسم غنائم حنين

باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم

وقال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر
عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له
فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع
ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه فرد له علي عبد الله بن عمر وان فرسا
لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه علي عبد الله قال ابو عبد الله
عار مشتق من العير وهو حمار وحش هرب حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان فرسا كان لعمر فرس يوم لقي المسلمون
وامير المسلمين ابو بكر خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذ العدو فلما هزم العدو
رد خالد فرسه

باب من تكلم بالفارسية والرطانة

وقول الله عز وجل واختلاف السنتكم والوانكم وقال جل ذكره وما ارسلنا
من رسول الا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا حنظلة
ابن ابي سفين قال انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله فجئنا
بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فقال اتنا وقد فصاح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا لكم حدثنا حبان بن موسى
قال انا عبد الله عن خالد عن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي
واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي فاعد الله فبقيت حتى ذكروا حدثنا محمد
ابن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان الحسن بن علي
اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف
انا لا ناكل الصدقة

باب الغلول

وقول الله عز وجل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة حدثنا مسدد قال
نا يحيى عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة قال قام فينا
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره فقال لا الفين
احدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول
الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته صامت
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته رقاع
تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا ابلغتك وقال ايوب

ع

حدثنا

فنصبوا لها

بالفارسية

لقاء

أو هم

عن ابي حيان وسريج جميعا

باب التلبيد في الحلوا

وقال ابو بكر عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه احرم ومنا عه وهذا اصح
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله
ابن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه
فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو عبد الله قال ابن سلام كرقة

يعني متاع الكارز وهو مضبوط كذا

باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المعاطن

حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب
الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات
الناس فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم
ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه
رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما
غلبكم عليه فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف ان يلقى العدو
غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله
عليه فكل ليس السن والظفر وسادحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة

فكلوه

كذا في النسخة

باب البشاشة في الفتح

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا اسمعيل قال حدثني قيس قال
قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من
ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم وتسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين
ومايتين من احمس وكانوا اصحاب خيل وانا خبرت النبي صلى الله عليه وسلم

أني لأنت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال اللهم بيّنه واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستشفع فقال رسول جرير بلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات وفي الخيل سعيد صاحب ذي خشعم

باب ما يُنهى من البشر

وأعظم كعب بن مالك توبته حين بشر بالتوبة

باب لا يهجر أكثر من ثلاث

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع ابن مسعود قال انطلق بي أخي مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني قال سفيان قال عمرو وإن خرج سعد عطاء قد ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة

باب

إذا قصر الرجل إلى النظر في شعور نساء أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين الله وتجريدهن

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان عليا إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني عثمان

يعني

ثبت اسم جبل من مكة بالثاء المثلثة والباء الموحدة وهو عند الحفيرة الذي عند منعرج الطريق الذاهب إلى عرفات

بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وكذا وعليها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتتنا الروضة فقلنا الكتاب قالت ليس معي فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فقالت لتنحوا فنحينا فحلت قرونها فأخرجت الكتاب فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ارتددت للإسلام أحببت أن تكون لي عند القوم يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا وله هناك من يدفع الله به عن أهله ومالي فصدقه وقال إنه قد كذبكم فقال عمر دعني أضرب عنقه فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه

باب استقبال الغزاة

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا يزيد بن زريع وحبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر أتذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع

باب ما يقول إذا رجع من الغزو

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل كبر ثلثا قال آيبون إن شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك قال اختام النبي صلى الله عليه وسلم مقتله من عشاء وركب الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد أردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرع جميعا

فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا
على وجهه وأتاها فألقاه عليها وأصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة ○ حدثنا علي قال ثنا بشر بن المفضل
عن يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق
عثرت الدابة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وإن أبا طلحة قال أحسب
قال اقتحم عن بعيره فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن
عليك المرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها
فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة
أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون
لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة ○

فداك

على المدينة صح

فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالمرأة

باب الصلاة إذا قدم من سفر ○

حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت
جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا
المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين ○ حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه
عبيد الله بن كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من
سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس ○

باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه ○

حدثنا محمد قال أنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله

أن

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة ○ زاد
معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم
بعيرا بوقيتين ودرهم أو درهمين فلما قدم صرار أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها
فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن ثمن البعير ○ حدثنا
أبو الوليد قال ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين ○

بأوقيتين

فوزن

باب فرض الخمس ○

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي
ابن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم
يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن
أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلا صواغا من
بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين لأستعين
به على وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال
وشارفاي مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار فرجعت حين جمعت
ما جمعت فإذا شارفاي قد اجتبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من
أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا
فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار فانطلقت
حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت
يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر
خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه
فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة

واستعين

مناخان

جبت

فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم
حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد مثل بحمرة عينيه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر
الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا
معه ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المومنين اخبرته ان فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما
افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرت ابا بكر
فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى
عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي
وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الاشهر
فارسل الى ابي بكر ائتنا ولا يات معك احد كراهية محضر عمر فقال عمر
لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله
لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما
اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا
بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى
فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي وانا
والله ما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال الذي لم آل فيها عن الحق
ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته
فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على
المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن بيعته وعذره بالذي اعتذر اليه ثم
استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع
نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا نرى لنا في الامر
نصيبا فاستبد علينا به فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا قد
اصبت ما رددت الى المعروف واما من امر استبد عليهم فكان المسلمون
الى علي قريبا حين راجع الامر بالمعروف ٥ قال ابو عبد الله احتراك افتعلت من عرفته فاضبته ومنه
يعرفه واعترابي ٥ قصة فدك ٥

حدثنا اسحق

حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكر من حديثه ذلك فاساقت حتى انطلقت على مالك بن اوس
فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك بينما انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول
عمر بن الخطاب يأتيني فقال اجب امير المومنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر
فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم
فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم
برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المومنين لو امرت بهذا غيري قال اقبضه ايها
المرء فبينما انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
ابن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا
فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما
فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء
الله على رسوله من بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما
واربح احدهما من الآخر قال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر
على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قاله
قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء
بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا وما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها
عليكم قد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله

مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون
ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم قال عمر توفى الله نبيه
صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل
فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم إنه فيها لصادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم إني فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم جئتما تكلماني وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس
تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت
لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فوالله الذي
بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فلما بدا لي أن أدفعه إليكما
قلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها
فقلتما ادفعها إلينا فبذلك دفعتها إليكما فأنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك
قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فإني أكفيكماها

باب أداء الخمس من الدين

حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ منه
وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة
أن لا إله إلا الله وعقد بيده وإقام الصلوة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان
وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

نفقة نساء النبي

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة
نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال
ثنا أبو أسامة قال ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى
طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت

وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم
حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا أنا عبد الله قال أنا معمر ويونس عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه
أن يمرض في بيتي فأذن له حدثنا ابن أبي مريم قال ثنا نافع قال سمعت ابن
أبي مليكة قال قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي
وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك
فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فمضغته ثم سننته به
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف

في المسجد في العشر الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما فإنها
بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم
وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا ○ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال
حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر
قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته
مستدبر القبلة مستقبل الشام ○ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا
أنس بن عياض عن عبيد الله عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها ○ حدثنا موسى
ابن إسمعيل قال حدثنا حويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم
خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال ها هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن
الشيطان ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر
عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذ بعذها وإنها سمعت صوت إنسان
يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة

باب

ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وما حرم
وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قبيحه ومن شعره

ونعله

وتحليه وآنيته مما يتبرك به أصحابه وغيرهم بعده وفاته ○ حدثنا
محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف
بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم
وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر ○
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا عيسى
ابن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين جردا وبين لنا قبالاهما قال حدثني ثابت البناني
بعد عن أنس أنهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا
عائشة كساء وإزارا غليظا وقالت في هذا نزع روح رسول الله صلى الله عليه وسلم
وزاد سليمان بن حيان عن حميد عن أبي بردة أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع
باليمن وكساء من هذه التي تدعوها الملبدة ○ حدثنا عبد الله بن أبي حمزة
عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ
مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه ○ حدثنا
سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي أن الوليد بن كثير
حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي أن ابن شهاب حدثه أن علي
ابن حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين
ابن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلي من حاجة فأمرني بها
فقلت له لا فقال له فهل أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليه أبدا
حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن

هذا الجزء من عبد الله
الأسدي وليس من الله
رسالة عبد الله
وصحابه على طهمان
وبيان العلماء بالعلم
فيه السماع

قائم

فاطمة مني وإني أتخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه
في مصاهرته إياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم
حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت
عدو الله أبدا ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن محمد بن
سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان ذكره يوم جاءه
ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب إلى عثمان فأخبره أنها صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملن فيها فأتيته بها فقال أغنها
عنا فأتيت بها عليا فأخبرته فقال ضعها حيث أخذتها ○ وقال الحميدي
نا سفين قال نا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال
أرسلني أبي خذ هذا الكتاب فاذهب به إلى عثمان فإن فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة ○

باب

الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وإيثار
النبي صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والأرامل حين سألته فاطمة وشكت
إليه الطحن والرحى أن يخدمها من السبي فوكلها إلى الله ○ حدثنا بدل بن المحبر
قال نا شعبة قال أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال نا علي أن فاطمة عليها السلام
اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم
فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على خير
مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا
ثلثا وثلثين فإن ذلك خير لكما مما سألتماه ○

باب

قول الله عز وجل فأن لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك ○ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن والله يعطي ○ حدثنا
أبو الوليد قال نا شعبة عن سليمن ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الأنصار غلام فأراد أن يسميه محمدا
قال شعبة في حديث منصور أن الأنصاري قال حملته على عنقي فأتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمن ولد له غلام فأراد أن يسميه محمدا قال
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم ○ وقال حصين
بعثت قاسما أقسم بينكم وقال عمرو نا شعبة عن قتادة سمعت سالما عن جابر
أراد أن يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي ○ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الأعمش عن سالم بن أبي
الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت
الأنصار لا نكنيك أبا القسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي غلام فسميته القسم فقالت الأنصار لا
نكنيك أبا القسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار
فسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم ○ حدثنا حبان قال نا عبد الله
عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معوية يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القاسم
ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون ○ حدثنا
محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت ○
حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود

عن ابن ابي عباس واسمه نعمان من خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها الاية وهي للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم

العام

حدثنا مسدد قال نا حماد قال نا حصين عن عامر عن عمرو البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان قال نا هشيم قال نا سيار قال نا يزيد الفقير قال نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لي الغنائم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابن المبارك عن محمد بن العلاء قال نا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مأمورة وانا مأمور

اللهم

اسعد بن ابي عياش عاصم بن ثابت الانصاري
ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف

اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل ببيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلثة ببيده فقال فيكم الغلول انتم غللتم فجاؤا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم احل الله لنا الغنائم لما رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

حدثنا صدقة قال انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من قاتل للغنيمة هل ينقص من اجره

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وايل قال ابو موسى الاشعري قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب

فيمن الامام ما يقدم عليه ونخبأ لمن لم يحضر او غاب عنه

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدي له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا للمخرمة ابن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادع لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء فتلقاه به فاستقبله بأزرار فقال يا ابا المسور خبأنا هذا لك خبأنا هذا لك وكان في خلقه شدة

يا ابا المسور

ورواه ابن علية عن ايوب قال حاتم بن وردان نا ايوب عن ابن ابي مليكة عن

المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية تابعه الليث عن ابن أبي مليكة

باب

كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما أعطى من ذلك في نوائبه

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال ثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم

باب

بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر

حدثني إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى يبقي يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبة من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر وقال إنما كان دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله ابن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه وقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع هذه فقال له عبد الله أفرأيتك إن كان ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة فأتاه عبد الله بن جعفر بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا إلى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معوية وعنده عمرو بن عثمن والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي قال أربعة أسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد أخذت سهما بمائة ألف وقال عمرو بن عثمن قد أخذت سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهما بمائة ألف فقال معوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد أخذته بخمسين ومائة ألف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معوية بستمائة ألف فلما فرغ بن الزبير من قضاء دينه قال بنوا الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير أربع نسوة ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف

فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف ○ باب
إذا بعث الإمام رسولا في حاجة وأمره بالمقام هل يسهم له ○
حدثنا موسى قال ثنا أبو عوانة قال ثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال إنما تغيب عثمان
عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه ○ باب
ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه
فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس أن يعطيهم
من الفيء والأنفال من الخمس وما أعطى الأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر ○
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه
فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت
بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر آخرهم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم
هؤلاء قد جاؤونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم من أحب أن يطيب فليفعل
ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا

حتى

حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا
عن سبي هوازن ○ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد قال ثنا
أيوب عن أبي قلابة قال وحدثني القسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث القسم بن
عاصم أحفظ عن زهدم قال كنا عند أبي موسى فأتي ذكر دجاجة وعنده
رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه للطعام فقال إني رأيته يأكل
شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكل فقال هلم فلأحدثكم عن ذلك إني أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا
أحملكم وما عندي ما أحملكم وأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل
عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا
قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك أن تحملنا
فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله
إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير
وتحللتها ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا
لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش ○ حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا
أبو أسامة قال ثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا
وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال في
بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا
سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب

واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وأمرنا
بالإقامة فأقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه
وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن
فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه
قسم لهم معهم ح حدثنا علي قال حدثنا سفين قال اخبرني المنكدر سمع جابر بن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني مال البحرين اعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر منادي
فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او وعدة فليأتنا فاتيته
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي ثلثا وجعل
سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال انا هكذا قال ابن المنكدر وقال امرة فاتيت
ابا بكر فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سالتك فلم
تعطني ثم سالتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال ما منعتك من مرة
الا وانا اريد ان اعطيك فاريتني كفيك فقال سفين كم هو فحثا لي حثية
وقال عدها فوجدها خمسمائة قال فاخذ مثلها مرتين وقال يحيى بن المنكدر
واتى ح اذنوا من البحار ح حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا قرة بن خالد قال
حدثنا محمد بن سيرين عن جابر بن عبد الله قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعتسم عنبة بالجحفة اذ قال لنا رجل اعد اعدادا فقال لقد شققت الم اعد اعدادا

باب

ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس ح
حدثنا اسحق بن منصور قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن محمد
ابن جبير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اساري بدر لو كان

المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له

باب

ومن اله لبنا على ان يخمس الامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض وما سهم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر وقال عمر بن عبد العزيز
لم يعمهم به كلهم ولم يخصص ولكن رأى ان ذلك حق لهم دون من خرج اليه وان كان الذي اعطى لما
ينوبهم من الحاجة ولما مسهم في جنبه من مؤنهم وخلفائهم ح حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن السبيل عن جبير بن
مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمناه فقلنا يا رسول
الله اعطيت بني المطلب ومنعتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني
يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل
وقال ابن اسحق وعبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة
بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم

باب

من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه ح
حدثنا مسدد قال انا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف عن ابيه عن جده بينا انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن
شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع
منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه
يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سوادة حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك
فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم اتشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس

DIN A3

فقلت الا ان هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح

قال محمد سمع يوسف صالحا وابراهيم اباه ح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال ابو بكر الصديق لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فبعت الدرع فابتعت مخرفا في بني سلمة فانه لأول مال تأثلته في الاسلام

باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن

حزام

حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس يورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي ح حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره ان يقضي به قال وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة وأبو أمية لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر قال لابن الخطاب ما ذكرته في الجاهلية ولم يقل يوم ح حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جرير بن حازم قال نا الحسن قال أخبرني عمر بن تغلب قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال إني أعطي قوما أخاف ظلعهم وجزعهم وأكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمر بن تغلب فقال عمر بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم وزاد ابو عاصم عن جرير

قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو بسبي فقسمه
بهذا ○ حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إني أعطي قريشا أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية ○
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن ناسا
من الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله من أموال
هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس
فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في
قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما ذوو رأينا يا رسول
الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله
يعطي قريشا ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون
إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون
به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم سترون بعدي أثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال أنس فلم نصبر ○ حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الأويسي قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن
مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب
يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني

وصوابه سديتوا

بن سعد

بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ○ حدثنا يحيى بن بكير قال مالك عن إسحاق بن عبد الله عن
أنس بن مالك قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ
الحاشية فأدركه أعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى
الله عليه وسلم قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من
مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء ○ حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين
آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة فأعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى
عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل
والله إن هذه لقسمة ما عدل فيها أو ما أريد فيها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله
عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى
قد أوذي بأكثر من هذا فصبر ○ حدثنا محمود بن غيلان قال ثنا أبو أسامة قال ثنا
هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر قال كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ ○ وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضا من أموال بني النضير ○ حدثنا أحمد بن المقدام
قال ثنا الفضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب
أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على أهل
خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت الأرض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسأل
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتركهم على أن يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فأقروا حتى أجلاهم عمر
في إمارته إلى تيماء وأريحاء ○

باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب ○

الأقرع

ابنة

لليهود

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الله عن حفص قال كنا
بحاضر بن نضر خبيرة فرمى إنسان بحراب فيه سهم فنزف فمات فذكر النبي صلى الله عليه وسلم
ما سجيت منه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر
قال اذا نضب في معازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول
اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرناها فلما
غلت القدور نادى مناد ي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور
ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
لأنها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن خبير فقال حرمها البتة

كتاب الجزية والموادعة مع اهل الحرب

قوله الله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله
صاغرون يعني أذلاء والمسكنة مصدر المسكين أسكن من فلان إذا أخرج منه ولم يتهب للسكون

باب ما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم

وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شأن اهل الشام عليهم أربعة
دنانير واهل اليمن عليهم دينار فقال اجعل ذلك من قبل اليسار حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت عمرا قال اشهد لسمعت جابر بن زيد وعمرو
ابن اوس ذكرته انجا لذ سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة
منهم درج زمزم قال اشهد كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر
ابن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية
من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير

فرض الجزية على كل حالم وفرزع وفي نسوك

موقوف على عمر رضي الله عنه

عن المسور بن مخرمة انه اخبره

عن السور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي
وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح
الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم
العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة
فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر
انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم
وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء فقالوا اجل يا رسول الله
قال فابشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى
عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت
عبيد الله الثقفي قال حدثنا بكير بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن
حية قال عمر الناس في امناء الامصار فقاتلوا المشركين واسلم الهرمزان
فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من
الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فان شدخ احد
الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس فان اكسر الجناح الآخر نهضت الرجلان
والرأس وان شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى
والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فليشخصوا الى كسرى وقال
بكير وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان
ابن مقرن حتى اذا كنا بأرض العدو خرج علينا عامل كسرى في اربعين
الفا فقام ترجمان الهرمزان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما

بعثه

كان ع

كسر

شئت فقال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد
نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا
نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا
نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او
تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة
في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله
مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى
تهب الارواح وتحضر الصلوات ○ باب
اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم ○ حدثنا سهل بن
بكار قال ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء
وكساه بردا فكتب له ببحرهم ○ باب
الوصايا باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والال القرابة ○
حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة
التميمي سمعت عمر بن الخطاب قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة
نبيكم ورزق عيالكم ○ باب
ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية ○
حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش
بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا
اثرة

تعالى ذكره وجلت عظمته صح

فكساه

جارية

التميمي صح

حتى

حتى تلقوني على الحوض صح ○ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرني روح
ابن القسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة
فليأتني فاتيته فقلت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال
البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها
فعددتها فاذا هي خمسماية فاعطاني الفا وخمسماية ○ وقال ابرهيم بن طهمان عن
عبد العزيز بن صهيب عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال
انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس
فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه
ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي
قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال ارفعه
انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي
علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وتم منها درهم ○
باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم ○
حدثنا قيس بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الحسن بن عمرو قال مجاهد عن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة
وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما ○ باب اخراج اليهود من جزيرة العرب ○
وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم على ما اقركم الله به ○ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال
بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى

يرفعه

اذا جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد
ان أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الأرض لله
ولرسوله ○ حدثنا محمد قال نا ابن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم سمع سعيد بن جبير
سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم جعل تسيل دموعه حتى رأيت على خديه
كأنها نظام اللؤلؤ قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف
اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له
أهجر استفهموه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني اليه فأمرهم بثلاث
فقال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو مما كنت أجيزهم والثالثة إما
أن سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها قال سليمان هذا من قول سليمان ○

باب اذا عذر المشركون بالجهالة هل يعفى عنهم ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال أخبرني سعيد عن أبي هريرة قال لما
فتحت خيبر أهدت لنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجمعوا لي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي
عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل
أبوكم فلان قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء ان سألت عنه فقالوا نعم
يا أبا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا
نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا
نخلفكم فيها أبدا ثم قال لهم هل أنتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم
فأهل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا أردنا
ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك ○

باب دعاء الامام على من نكث عهدا ○

حدثنا أبو النعمان قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم قال سألت أنسا عن القنوت
قال قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم ○
قال بعثة أربعين أو سبعين لحاجة فيهم فزعم أنهم قرأوا قرآنا زمان بئر معونة ثم
قتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم ○

باب اثم الغادر للبر والفاجر ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة
مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت عليه
فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله
قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه
قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا
من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى ○

باب ذمة المسلمين وجوارهم يسعى بها أدناهم ○

حدثنا محمد قال نا وكيع عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا
كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة قال فيها الجراحات وأسنان الابل
والمدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير
مواليه فعليه مثل ذلك ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك ○

باب اذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا ○

وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ اليك مما صنع

خالد وقال عمر إذا قال مترس فقد أمنه إن الله يعلم الألسنة كلها وقال تكلم لا بأس

باب الوديعة والصالح مع المشركين بالمال وغيرهم وإثم من لم يف بالعهد

وقول الله عز وجل وإن جنحوا للسلم فاجنح لها الآية حدثنا مسدد قال نا بشر هو ابن المفضل قال نا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون دم قاتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد قال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

باب فضل الوفاء بالعهد

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب بن أمية أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي مادّ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان في كفار قريش

باب هل يعفى عن الذمي إذا سحر

وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر من أهل العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من أهل الكتاب حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه

باب ما يحذر من الغدر

وقول الله عز وجل وإن يريدوا أن يخادعوك فإن حسبك الله الآية حدثنا الحميدي قال نا الوليد بن مسلم قال نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا

باب كيف يبذ إلى أهل العهد

وقول الله عز وجل وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك

باب إثم من عاهد ثم غدر

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة وهو عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر

من النفاق حتى يدعها ○ حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم
التيمي عن ابيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه
الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عاير الى كذا فمن احدث
حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال وقال ابو موسى
ثنا هاشم بن القسم قال ثنا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا
ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده
عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذلك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب
اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم ○

باب

حدثنا عبدان قال انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وائل شهدت صفين
قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع
ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر
يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال
ثنا يحيى بن آدم قال ثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه قال ثنا حبيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو وائل
قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب
فقال يا رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال
يا ابن الخطاب اني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر

فقال

فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله
ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى آخرها قال عمر
يا رسول الله او فتح هو قال نعم ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن
هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش
اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها ○

باب المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم ○

حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم قال حدثني شريح بن مسلمة قال ثنا ابرهيم بن يوسف
ابن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه
ان لا يقيم بها الا ثلث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا
قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب
قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارينيه فاراه
اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا
مر صاحبك فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل ○

باب

الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم على ما اقركم الله ○

باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن ○

حدثنا عبدان بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون

عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين
اذ جاءه عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال
اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة وعقبة بن ابي معيط واميه بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر
فالقوا في بير غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله
قبل ان يلقى في البير ○ باب اثم العاهر للبر والفاجر ○
حدثنا ابو الوليد قال شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله وعن
ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال احدهما
منصبه قال الاخر يرفع يوم القيمة بقدره ○ حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لكل غادر لواء منصبه يعرف به ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله
الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو
حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته
الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم
قال الا الاذخر ○

بسم الله الرحمن الرحيم ○

كتاب بدء الخلق ○

باب ما جاء في ○

لوم اسمه

لا يجز ولكن جاهدوا ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة

قوله عز وجل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه ○
وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين وهن وهن مثل الليل والليل ومية ميتة
وضيق وضيق ○ انعينا افاعينا علينا خير انشاكم وانشاخلقكم ○ لغوب
النصب ○ اطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طورك قدره ○ حدثنا اي مهم
محمد بن كثير قال اسفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين
قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا قالوا
بشرتنا فاعطنا مرتين وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن بدء
الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت اذهب لتيني لم اقم ○ حدثنا
عمرو بن عون قال اخبرنا خالد قال اخبرنا الاعمش قال حدثنا جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم وعقلتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني
تميم قالوا بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا
البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله قالوا
جئناك لنسالك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على
الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض ثم اتاني فقال يا عمران
ادرك ناقتك قد ذهبت فانطلقت فاذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت
تركتها ○ وروى يحيى عن قتيبة عن جرير بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت
عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق
حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه
من نسيه ○ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفين عن ابي الزناد

اي مهم

اهل مه

قال ابو عبد الله وقوله عز وجل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه

عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه فقوله إن لي ولدا
وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني ○ حدثنا قتيبة قال ثنا المغيرة
ابن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي ○

إياي صح
بن سعيد صح

باب ما جاء في سبع أرضين ○

وقول الله عز وجل الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن الآية والسقف
المرفوع السماء سمكها بناؤها ○ والحبك استواؤها وحسنها وأذنت سمعت وأطاعت
وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها ○ بالساهرة
وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم ○ حدثنا علي قال انا
ابن علية عن علي بن المبارك قال ثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس خصومة في أرض فدخل على عائشة فذكر
لها ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب الارض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين ○ حدثنا بشر بن محمد قال انا
عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من أخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة إلى سبع أرضين ○
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا أيوب عن محمد عن
ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة
حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين
جمادى وشعبان ○ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو أسامة

بن عبد الله صح
بن سيرين

عن

اسم امرأة

عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصمته أروى
في حق زعمت أنه انتقصه لها إلى مروان فقال سعيد أنا أنتقص من حقها
شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا
من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيمة من سبع أرضين ○ قال ابن أبي الزناد
عن هشام عن أبيه قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب في النجوم ○

وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلث جعلها
زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير
ذلك وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به ○ قال ابن عباس هشيما
متغيرا ○ والأب ما يأكل الأنعام الأنام الخلق ○ وقال مجاهد ألفافا
ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الأرض مستقر ○ نكدا قليلا ○

أخطاء صح

باب صفة الشمس والقمر بحسبان ○

قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها ○
حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ○ وضحاها ضوؤها أن تدرك
القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك ○ سابق النهار يتطالبان
حثيثين ○ نسلخ نخرج أحدهما من الآخر ونجري كل واحد منهما ○ واهية وهيها
تشققها ○ أرجائها ما لم ينشق منها فهو على حافتيه كقولك على أرجاء البئر ○
أغطش وجن أظلم ○ وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوؤها ○ والليل
وما وسق جمع من دابة ○ اتسق استوى ○ بروجا منازل الشمس والقمر ○
الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار ○ يقال
يولج يكور ○ وليجة كل شيء أدخلته في شيء ○ حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا

ورؤبة صح
اسم رجل

سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي ذر حين غربت الشمس أتدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد ولا يقبل منها
وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك
قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد
قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا عبد الله الدانا ج قال وحدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر
ثوران يوم القيمة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني عمرو ان محمد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر انه كان
يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته وانهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا
يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خسفت الشمس قام فكبر فقرأ قراءة
طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو قراءة
قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة
الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس
والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموها
فافزعوا الى الصلاة حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال

حدثني

أتيان
ان لك أويس

وهو أدنى من القراءة
الاولى ثم ركع ركوعا
طويلا صح صح

حدثني قتيبة عن اسمعيل عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا

باب ما جاء في

قوله عز وجل هو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته فاصفا تقضف
كل شيء امامه وقال مجاهد اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه
نار صرصر باردة نشرا متفرقة حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن الحكم
عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
حدثنا مكي بن ابراهيم قال اخبرنا جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا رأى مخيلة في السماء اقبل واذبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت سري
عنه فعرفت عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري لعله كما قال قوم فلما رأوه
عارضا مستقبل اوديتهم الآية

باب ذكر الملائكة

وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعدو اليهود من الملائكة
وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام
قال ثنا انس بن مالك عن قتادة ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد وهشام
قالا ثنا قتادة قال ثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر الرجل فاتيت بطست من ذهب ملئ
حكمة وايمانا فاتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع
جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على آدم
فسلمت عليه فقال مرحبا بالابن والنبي فاتينا السماء الثانية فقيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به

قال

يملأ ان
فسقوا الغرث في عروق
البطن عسل البطن
فاء زمزم في حجة
وايمانا فاء

سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي ذر حين غربت الشمس اتدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد ولا يقبل منها
وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك
قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ○ حدثنا مسدد
قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا عبد الله الدانا ج قال وحدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر
ثوران يوم القيمة ○ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر انه كان
يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته وانهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا ○
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا
يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله ○ حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر فقرأ قراءة
طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو قراءة
قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فسجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة
الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد جلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس
والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموها
فافزعوا الى الصلاة ○ حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال

أتيان

ان ابي أويس

وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا صح صح

حدثني

حدثني قتيبة عن ابي عوانة عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا ○

باب ما جاء في

قوله عز وجل هو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته ○ فاصفا تقضف
كل شيء امام فيه وقال مجاهد عصفت ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه
نار ○ صرصر برد ○ نشرا متفرقة ○ حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن الحكم
عن مجاهد عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
حدثنا مكي بن ابراهيم قال اخبرنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا رأى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت سري
عنه فعرفت عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري لعله كما قال قوم فلما رأوه
عارضا مستقبل اوديتهم الآية ○

باب ذكر الملائكة

وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعدو اليهود من الملائكة
وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة ○ حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام
قال ثنا انس بن مالك عن قتادة ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد وهشام
قالا ثنا قتادة قال ثنا انس بن مالك عن صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر الرجل فاتيت بطست من ذهب ملئ
حكمة وايمانا فاتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع
جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على آدم
فسلم عليه فقال مرحبا بالابن والنبي فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل
قيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به

ملائ
ملان
فشق الخرق واعراق
البطن ثم غسل البطن
وانما هو

حدثني

ولنعم المجيء جاء به فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الثالثة
قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا
به ولنعم المجيء جاء فأتيت على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من نبي وأخ فأتينا
السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل
إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا
من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد
قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هرون فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل
قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فأتيت على موسى فسلمت عليه قال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما
أبكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما
يدخل من أمتي فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك
قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إبرهيم
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل
فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا
لم يعودوا إليه آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال
هجر وورقها كأنه آذان الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران
ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران الفرات
والنيل ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت
قلت فرضت علي خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس منك عالجت بني إسرائيل أشد
المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها أربعين ثم

مثله

مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله
فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت
فنودي إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا وقال همام
عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور ○ حدثنا
الحسن بن الربيع قال ثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع خلقه في
بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم
يبعث الله ملكا ويؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق
عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة ○ حدثنا ابن سلام قال أنا مخلد قال
أنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحببه
فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل
السماء ثم يوضع له القبول في الأرض ○ حدثنا محمد قال ثنا ابن أبي مريم قال
أنا الليث قال أنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين
السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم ○
حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا إبرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن أبي سلمة

والأغر عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل
باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف
وجاؤوا يستمعون الذكر ○ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال حدثني
الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد
فيه وفيه خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس قال نعم ○ حدثنا حفص
ابن عمر قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان اهجهم أو وجبريل معك ○ حدثنا إسحق قال أنا وهب بن جرير قال ثنا
أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال كأني أنظر إلى غبار ساطع في سكة
بني غنم زاد موسى موكب جبريل ○ حدثنا فروة قال ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أن الحرث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك
الوحي قال كل ذاك يأتي الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت
ما قال وهو أشده علي ويتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول ○ حدثنا
آدم قال ثنا شيبان قال ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة أي قل هلم فقال
أبو بكر ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون منهم
حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك
السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله
عليه وسلم ○ حدثنا أبو نعيم قال ثنا عمر بن ذر ح وحدثني
يحيى قال ثنا وكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ألا تزورنا أكثر مما تزورنا قال فنزلت وما
نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية ○ حدثنا إسمعيل قال
حدثني سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فلم أزل
أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف ○ حدثنا ابن مقاتل قال أنا عبد الله
قال أنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه
جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول
الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة ○ وعن
عبد الله قال أنا معمر بهذا الإسناد نحوه ○ وروى أبو هريرة وفاطمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن ○ حدثنا قتيبة
قال ثنا ليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال له عروة
أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم
ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه
خمس صلوات ○ حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي عن شعبة
عن حبيب عن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل
النار قال وإن زنا وإن سرق قال وإن ○ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب

قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة
يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج
اليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو يعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم يصلون واتيناهم يصلون ○ باب
اذا قال احدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ○
حدثنا محمد قال انا مخلد قال انا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا
حدثه ان القسم بن محمد حدثه عن عائشة حشوت وسادة للنبي صلى الله عليه
وسلم فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما
لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع
عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصورة يعذب
يوم القيمة فيقول احيوا ما خلقتم ○ حدثنا ابن مقاتل قال انا
عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله سمع ابن عباس
يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل ○ حدثنا احمد قال نا
ابن وهب قال انا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان
زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان
في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر
فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله
الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقم في ثوب الا سمعته قلت لا بلى

قد

قد ذكره ○ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر
عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه
صورة ولا كلب ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن
حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا ابي عن هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم
في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما
لم يقم من صلاته او يحدث ○ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر
ونادوا يا مالك قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مال ○ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه
وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك ما
لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل
ابن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق
الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها
جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث
اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد
فقال ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين قال النبي صلى الله عليه
وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا ○

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد
رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء ○ حدثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال انبأنا القسم عن عائشة قالت من زعم أن محمدا
رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الأفق ○
حدثنا محمد بن يوسف قال نا ابو اسامة قال نا زكريا بن ابي زائدة عن ابن
الأشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة فاين قوله ثم دنا فتدلى
فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وانه اتاه
في هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الأفق ○ حدثنا موسى قال نا حرب
قال نا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين
أتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل ○
حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي
حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل
امرأته الى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح ○ تابعه
شعبة وابو حمزة وابو داود وابو معاوية عن الاعمش ○ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة قال
اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحدث ثم فتر الوحي
عني فترة فبينا انا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك
الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى
الارض فجئت أهلي فقلت زملوني فأنزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله
والرجز فاهجر ○ قال ابو سلمة والرجز الأوثان ○ حدثنا محمد بن بشار قال نا
غندر قال نا شعبة عن قتادة وقال الي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد

عن

عن قتادة عن ابي العالية قال نا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال
شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط
الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا تكن
في مرية من لقائه ○ قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس
الملائكة المدينة من الدجال ○

باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة ○

قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق وكلما رزقوا ثمرة من الجنة
رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعوم ○ وطهرها
دابغ قرنبة الأراك السرر ○ قال الحسن النضرة في الوجه والسرور في القلب
وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية ○ عرب أزواج وجمع الطمث لم يدركن
لم يذهب عذرتهن ○ وقال ابن عباس رجا فاما متتابعا ○ كواعب نواهد ○
الرحيق الخمر ○ التسنيم يعلو شراب أهل الجنة ○ ختامه طيبه مسك ○
نضاختان فياضتان ○ يقال موضونة منسوجة بعضها على بعض ○ وصيد الناقة
والكوب ما لا أذن له ولا عروة والأباريق ذوات الآذان والعرب ○ عربا
متعلقة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة العربة
وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة ○ وقال مجاهد روح جنة
ورخاء ○ والريحان الرزق ○ والمنضود الموز ○ والمخضود الموقر حملا
ويقال أيضا لا شوك له ○ والعرب الجبان الى أزواجهن ○ يقال مسكوب جار ○
وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض ○ لغوا باطلا ○ تأثيما كذبا أفنان أغصان ○

الطعم
الرجوع
يعصر
عليه

وحي الحنين إذ ما حنني قريب ○ منها مثار سوداء وأثار ربي ○ حدثنا
احمد بن يونس قال نا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان
كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل
اهل النار ○ حدثنا ابو الوليد قال نا سلم بن زرير قال نا ابو رجاء عن عمران
ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء ○ حدثنا سعيد بن مريم قال نا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة
فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله ○ حدثنا حجاج بن منهال
قال نا همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء
ثلثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهلا لا يراهم الآخرون قال ابو عمران الجوني
والحرث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا ○ حدثنا الحميدي قال نا
سفين قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين ○ حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة
تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون

بن الخطاب

اللهم

قلبه

آنيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك
والمجمر واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم
ولا تباغض قلوبهم واحد يسبحون الله بكرة وعشيا ○ حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على
اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا
تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من
الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب
والفضة ومشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة قال ابو اليمان يعني العود
ورشحهم المسك ○ وقال مجاهد الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس الى ان
أراه تغرب ○ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان عن ابي
حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من امتي سبعون
الفا او سبع مائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر
ليلة البدر ○ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا يونس بن محمد قال نا
شيبان عن قتادة قال نا انس قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس
وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن
معاذ في الجنة احسن من هذا ○ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط
في الجنة خير من الدنيا وما فيها ○ حدثنا روح بن عبد المؤمن قال نا يزيد بن زريع
قال نا سعيد عن قتادة قال نا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ○ حدثنا محمد بن سنان

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد في الجنة افضل من هذا

يحدث

قال سمعت فليح بن سليمان قال سمعت هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة
واقرءوا إن شئتم وظل ممدود ولقاب قوس أحدكم في الجنة
خير مما طلعت عليه الشمس وتغرب حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا
فليح قال حدثني هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين
على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب واحد لا تباغض بينهم
ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال
سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبراهيم قال إن له مرضعا في
الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة
يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق
أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم
قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة أبواب الجنة

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير
فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد
ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة
فقال أبو بكر بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من دعي من هذه الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من
هذه الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم

باب صفة النار

وأنها مخلوقة قد قال عتت عتيا وتعتع وتعتعت وتعتاع الرجل وكأن العتاق والعتيق واحد

غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين وغسلين من الغسلين والغسلة
وقال عكرمة حصب جهنم ما يرمى به فيها وقال أحصب في الأرض ذهب والحصب
مشتق من الحصباء الحجارة صعيدا جرزا يابسا لا نبات فيه خبت طفئت ثورا لا تستريحون
أو ربت أو قدت للمقوين للمسافرين والقوي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء
الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم وشرابهم زفير وشهيق سوء شديد
وصوت ضعيف ورد أعطاشا غيابا خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار
ونحاس الصفر يصب على رءوسهم يغاث أحد فوا بالماء وحرقوا وليشهد عذابهما نفر
خالصة النار مرج الأمر اختلط مرج البحرين مرجت أتيتك تركتها حدثنا أبو الوليد قال
شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال رأيت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فقال أبرد ثم قال أبرد حتى فاء الفيء يعني الظل ثم قال أبرد وا بالصلاة فإن شدة
الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي
بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون من
الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر
هو العقدي قال حدثنا همام عن أبي جمرة الضبعي قال كنت أجالس ابن عباس بمكة فأخذته
الحمى فقال أبردوها عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح
جهنم فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم شك همام حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن أبي عباية بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها عنكم بالماء ○ حدثنا مالك
ابن إسمعيل قال ثنا زهير قال ثنا هشام عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء ○ حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء ○
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول
الله إن كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها ○
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى
عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ○ حدثنا
علي قال ثنا سفين قال ثنا الأعمش عن أبي وائل قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته
قال إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من
فتحه ولا أقول لرجل إن كان علي أميرا إنه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة
فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل
النار عليه فيقولون يا فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال
قد كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه ○ رواه غندر عن شعبة عن الأعمش ○

بن أبي أويس
هذه صح
أي
أمركم

باب صفة إبليس وجنوده

وقال مجاهد ويقذفون يرمون ○ دحورا مطرودين ○ واصب دائم ○ وقال ابن
عباس مدحورا مطرودا ○ يقال مريدا متمردا ○ بتكه قطعه ○ واستفزز
استخف بخيلك الفرسان ○ والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب
وتاجر وتجر ○ لأحتكن لأستأصلن ○ قرين شيطان ○ حدثنا إبرهيم بن موسى

قال

قال أنا عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم ح قال
وقال الليث كتب إلى هشام أنه سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه
وسلم حتى كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا
ثم قال أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه شفائي أتاني رجلان فقعد عند رأسي والآخر عند
رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن
الأعصم قال فيماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر
ذروان فخرج إليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كأنها
رؤوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني الله وخشيت أن يثير
ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر ○ حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن
سليمن عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلث عقد يضرب كل
عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن
توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح
خبيث النفس كسلان ○ حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة
حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه ○ حدثنا
موسى بن إسمعيل قال ثنا همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما إن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان ○
حدثنا محمد قال أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز

أحدهما صح
ابن بلال صح

وإذا غابت حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع
الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان لا أدري أي ذلك قال أبو هريرة
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح
عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر بين يدي أحدكم شيء وهو
يصلي فليمنعه فإن أبى فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان قال وقال عثمان بن
الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت
لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك
فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا أبا هريرة قال لا قال ذاك الشيطان حدثنا يحيى بن بكير قال
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عمرو بن الزبير قال أبو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فينقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من
خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير قال
الليث قال أحدثني عقيل عن ابن شهاب قال أحدثني ابن أنس مولى التيميين أن أبا هريرة حدثه
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان
فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رجل
يحب أن يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قال لفتاه آتنا غداءنا وقال إنا بنا
إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ولم يجد موسى
النصب حتى جاوز المكان الذي أمره الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى المشرق فقال ها إن

عليك هم

أبي هم

الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثنا حميد عن بكر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
استجنح الليل أو كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب
ساعة من العشاء فخلوهم وأغلقوا بابك واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله
وأوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثنا
محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت
فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي
صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنها صفية
بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني
خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءا أو قال شيئا حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ورجلان يستبان فأحدهما احمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
ذهب عنه ما يجد فقالوا له إن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم
فقال وهل بي جنون حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سالم بن
أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا
أتى أهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد لم يضره
الشيطان أبدا ولم يسلط عليه قال شعبة وحدثنا الأعمش عن سالم عن كريب
عن ابن عباس مثله حدثنا محمود قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض لي فشد

التبل أو هم

ابنة بن غيلان

اللهم هم

على بقطع الصلاة على فامكنني الله منه فذكر حدثني محمد بن يوسف قال ثنا
الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضى أقبل فاذا ثوب بها أدبر فاذا قضي
أقبل حتى يخطر بين الانسان ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا حتى لا يدري ثلثا صلى
ام اربعا فاذا لم يدر صلى ثلثا ام اربعا سجد سجدتي السهو حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب
يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن اسمعيل قال انا اسرائيل عن المغيرة
عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فقالوا ابو الدرداء اقال أفيكم الذي اجاره الله من
الشيطان على لسان نبيه حدثنا سليمان قال انا شعبة عن معبد قال الذي اجاره
الله على لسان نبيه يعني عمارا قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي
هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة
تحدث في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها
في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم
ابن علي قال انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى قال انا ابو
اسامة قال هشام انا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر
حذيفة فاذا هو باليمان فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى
قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية
خير حتى لحق بالله عز وجل حدثنا الحسن بن الربيع قال انا ابو الاحوص عن

جنبيه

اشعث

اشعث عن ابيه عن مسروق قال قال عائشة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن
التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة احدكم
حدثنا ابو المغيرة قال ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمان بن عبد الرحمن
قال ثنا الوليد قال ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال احدثني عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها
فانها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له
عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا
من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر
من ذلك حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن
سعد بن ابي وقاص اخبره ان ابا سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية
اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول
الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر
فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه

بن ابي كثير

رجل

انت

وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك ○ حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم
عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه ○

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم ○

لقوله عز وجل يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي الاية ○
بخسا نقصانا ○ وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ○ قال كفار
قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن قال الله عز وجل ولقد علمت
الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب ○ حدثنا
قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري عن
ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت
في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت
المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ○

باب قوله عز وجل ○

واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا اي وجهنا ○

باب

قول الله عز وجل وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها
يقال الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود ○ اخذة بناصيتها في ملكه وسلطانه
يقال صافات بسط اجنحتهن يقبضن يضربن باجنحتهن ○ حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين

والابتر

والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية
لاقتلها فنادى ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل
الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق
عن معمر قرأني ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحق الكلبي
والزبيدي ○ وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رأني
ابو لبابة وزيد بن الخطاب ○

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ○

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان
يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ○
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل
الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم ○ حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ها هنا الا ان القسوة
وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان
في ربيعة ومضر ○ حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من
فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها
رأت شيطانا ○ حدثنا اسحق قال انا روح قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء
سمع جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم

فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا
الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا ٥ واخبرني عمرو بن دينار سمع
جابر بن عبد الله يحدث ما اخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله ٥ حدثنا موسى سمعيل
قال حدثنا وهيب عن خالد عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من
بني اسرائيل لا يدري ما فعلت واني لا ارها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب
واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقوله فلت نعم فقال لي مرارا اتقرأ التوراة ٥ حدثنا سعيد بن عفير عن ابن
وهب قال احدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله ورعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر بقتله ٥ حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال
عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر بقتل الاوزاغ ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات
واقتلوا ذا الطفيتين
فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابع حماد بن سلمة ابا اسامة ٥ حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال
انه يصيب البصر ويذهب الحبل ٥ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابي
يونس القشيري عن ابي سلمة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم هدم جانبا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا
فقال استلوه فكدت افتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر
فافتلوه ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن نافع عن ابن عمر انه

كان

الورغ

قالت ام

فاتته ساعة العشاء

ثم ان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت

باب

اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر
شفاء وخمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب
العقور ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على قاتلهن جناح وهو
محرم فالغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد قال اخبرنا عمرو عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال اخمروا
الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند العشاء فان للجن
انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجرت
الفتيلة فاحرقت اهل البيت وقال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان للشياطين
٥ حدثنا عبدة بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار
فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ وثبت حية من جحرها
فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها ٥ وعن اسرائيل عن الاعمش عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة ٥ وتابعه
ابو عوانة عن مغيرة ٥ وقال حفص وابو معوية وسليمان بن قرم عن الاعمش
عن ابرهيم عن الاسود عن عبد الله ٥ حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا عبد الاعلى

عن كثير

المساء

للشيطان

النبي

حماته

قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار
في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض قال وحدثنا عبيد الله
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ○ حدثنا إسمعيل بن أبي أويس
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها
فأحرق بالنار فأوحى الله عز وجل فهلا نملة واحدة ○

باب

إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء ○
حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمن بن بلال قال حدثني عقبة بن مسلم قال أخبرني
عبيد بن حنين سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب
في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى
شفاء ○ حدثنا الحسن بن صباح قال ثنا إسحق الأزرق قال ثنا عوف عن الحسن
وابن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة
مرت بكلب على رأس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها
فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك ○ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال
حفظته من الزهري كما أنك هاهنا أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة ○ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل
الكلاب ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا همام عن يحيى قال حدثني أبو سلمة
أن أبا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا ينقص
من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو كلب ماشية ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال ثنا سليمن قال أخبرني يزيد بن خصيفة قال أخبرني السائب بن يزيد سمع سفين

الصباح

الملائكة صح

ابن

ابن سلمة قال ثنا سليمن قال أخبرني يزيد بن أبي زهير الشنوي أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب
أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذه القبلة ○

باب

خلق آدم صلى الله عليه وسلم ○ صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار
ويقال منتن يريدون به صل كما تقول صر الباب وصرصر عند الإغلاق مثل كبكبته
يعني كببته ○ فمرت به استمر بها الحمل فأتمته ○ أن لا تسجد أن تسجد وقول الله عز وجل وإذ
قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ إلا عليها حافظ
في كبد في شدة خلق ○ وريشا المال وغيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس
ما تمنون النطفة في أرحام النساء ○ وقال مجاهد على رجعه النطفة في الإحليل ○
كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله عز وجل ○ تقويم في أحسن خلق ○ أسفل سافلين
إلا من آمن ○ خسر ضلال ثم استثنى فقال إلا من آمن ○ لازب لازم ○ ننشئكم في أي
خلق نشاء ○ نسبح بحمدك نعظمك ○ وقال أبو العالية فتلقى آدم هو قوله ربنا
ظلمنا أنفسنا ○ وقال فأزلهما فاستزلهما يتسنه يتغير والمسنون المتغير حماء جمع
حمأة وهو الطين المتغير يخصفان أخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق ويخصفان
بعضه إلى بعض ○ سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع إلى حين هاهنا إلى يوم القيمة
~~هاهنا إلى يوم القيمة~~ الحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده ○ قبيله جيله الذين
هو منهم ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب
فسلم على أولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام
عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة

يقال صح

باب صح

قال صح

لقادر صح

إنه صح

في أحسن صح

من ربه كلمات صح

آسن متغير صح

آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة الألوة العود قيد واحد وأزواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا
محمد قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد حدثنا عبد الله بن سلام قال حدثنا الفزاري عن حميد عن أنس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه ومن أي شيء ينزع إلى أخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وأما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له وإذا سبق كان الشبه لها قال أشهد أنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخيرنا

وابن

وابن أخينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله إليهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد قال أنبأنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يحق لا ينبو السر أبدا لم تخبز اللحم والخبز أحوالهم تحن أثيرزوجها حدثنا أبو الربيع وموسى بن خزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل بالرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يخلقها قال أذكر أم أنثى يا رب أشقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع تحت قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه ما يرى أن أحدا أشد منه عذابا وإنه لأهونهم عذابا حدثنا عمرو بن عثمان بن صفوان قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس

الأجنة

أبي هم

فبأي

عن أنس ص

فيقولون

ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل

باب الارواح جنود مجندة

وقال الله حدثني يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف

وقال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا

باب

قوله الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا اتلي امي وقار التنور نبع الماء وقال علرهط وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة اد اب مثل جال انا ارسلنا نوحا الى قومه الى اخر السورة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله عز وجل ليس باعور حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيبان عن يحيى عن ابي سلمة سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما اتانا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل

باب قول الله تعالى الى قومه

الى قومه

الى امه

باب

الى قومه

العدل حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر قوما فنال منهم ثم دعوه فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون لم يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي ودنت منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ايتوا ادم فيأتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض سماك الله عبدا شكورا الا ترى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الى ما بلغنا فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وانه قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمت الناس في المهد فاشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتوني فاسجد تحت العرش فيفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب امتي فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى

حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا ابو احمد عن سفيان عن الاسود بن قيس عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر متفق عليه وقرأها العامة وان الباء لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون الم ونزلنا عليه في الاخرين قال ابن عباس يذكر بخير وسلام على ال ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس انا الياس هو ادريس

باب ذكر ادريس

وهو جد ابي نوح وبقال جد نوح عليهما السلام

وقول الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك قال اخبرنا يونس عن الزهري ح واخبرنا احمد بن صالح

باب

امه

قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري
ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم
اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء
افتح قال من هذا قال جبريل قال معك احد قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم
فافتح فلما علونا السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه
ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا
جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين
منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا
نظر قبل شماله بكى ثم عرج جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له
خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السماوات ادريس وموسى
وعيسى وابرهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا
وابرهيم في السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ
الصالح قلت من هذا فقال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ
الصالح قلت من هذا قال موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من
هذا قال ابرهيم قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي
صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال
ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت
بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسون
صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع

شطرها

هذا

لي

هذا

شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت
الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون
لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت
من ربي ثم انطلق حتى اتى بي السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت
الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك

فرجعت

لا تطيق ذلك فرجعت

باب

قول الله عز وجل والى عاد اخاهم هودا وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف
الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمن عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل واما عاد فاهلكوا بريح صرصر
شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال
وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل
خاوية الاية اصولها فهل ترى لهم من باقية بقية حدثنا محمد بن
عرعرة قال ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور قال وقال ابن كثير عن سفين
عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث علي الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة
فقسمها بين اربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد
الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش
والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل
غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد
فقال من يطع الله اذا عصيت ايامنني الله على اهل الارض فلا تامنوني فساله رجل قتله
احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما او في عقب هذا

باب

الاربعة

فهم يغزون القرآن لا يجاوز تراقيهم مروق السهم من الرمية
يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد

حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا إسرائيل عن إبي إسحق عن الأسود قال سمعت عبد الله
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فمهل من مهله يريد الله عز وجل
ويسلكه عز ذي العزة إلى مولاه سبطا طريقا إلى قوله أتولى زبر الحديد واحدها
زبرة وهي القطع حتى إذا ساوى بين الصدفين قال أجعل بين الجبلين والسدين
الجبلين خرجا أجرا قال النحاس حتى إذا جعله نارا قال أتولى أفرغ عليه قطرا رصاصا
ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس مما استطاعوا أن يظهروه
يعلوه استطاع استفعل من الطوع له قال النحاس فيجب أن استطاع يستطيع وقال
بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا
جاء وعد ربي جعله دكاء الزقة بالأرض ونافقة كاء لا سنام لها قال النحاس كذا
من الأرض مثله حتى صلبه وتلبه وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ
يموج في بعض حتى إذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون
قال قتادة حدب أكمة وقال حذيفة للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل
البرد المحبر قال أراه

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي
سفيان عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهو يقول لا إله إلا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه
الإبهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا
كثر الخبث

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين

حدثنا

حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن الأعمش قال حدثنا صالح عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك قال يقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة
وتسعين وعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج
ومأجوج ألفا ثم قال والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال إني لأرجو
أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فقال ما أنتم في
الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد الثور الأبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود

باب

قول الله عز وجل واتخذ الله إبراهيم خليلا وقوله إن إبراهيم كان أمة قانتا لله وقوله عز وجل
إن إبراهيم لأواه حليم قال أبو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة

حدثنا محمد بن كثير قال أنبأنا
سفيان قال حدثني المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا
فاعلين وإن أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم وإنه يؤتى برجال من أصحابي ذات الشمال فأقول أصحابي
أصحابي فيقال إنهم لن يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني إلى قوله العزيز الحكيم

حدثنا إسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم عليه السلام أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه
آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك
فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد
فيقول الله عز وجل إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما تحت رجليك

DIN A3

منظر فاذا هو بديك ملتفت فيوحد بقوائمه فيلقى في النار ○ حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن
ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابرهيم وصورة
مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصورا
فما له يستقسم ○ حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى أمر بها
فمحيت ورأى ابرهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما
بالازلام قط ○ حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال اخبرنا عبيد الله
قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من اكرم الناس
قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك فقال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ○ حدثنا مؤمل قال اخبرنا اسمعيل قال اخبرنا عوف قال اخبرنا
ابو رجاء قال اخبرنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة اتيان
فابتعثاني على ابتعاث طويل لا أكاد أرى رأسه طولا وإذا ابرهيم ○ حدثنا بيان عن عمرو
قال اخبرنا النضر قال اخبرنا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال
بين عينيه كافر وكفر قال اسمعوا منه وما يكرهه فانه اما ابرهيم فانظروا
الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه
انحدر في الوادي ○ حدثنا مغيرة بن سعيد قال اخبرنا المغيرة عن ابي الزناد وتابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة قال ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ابرهيم النبي

نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله

صلى

صلى الله عليه وسلم وهو ابن مائتين سنة بالقدوم ○ تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن
ابي الزناد وتابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة ○ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد قال اخبرنا القدوم مخففة ○ حدثنا سعيد
ابن تليد الرعيني قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلاث ○ وحدثنا
محمد بن يحيى قال اخبرنا حاد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب ابرهيم
الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم
هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ها هنا رجلا
معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة
فقال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي
فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي
الله لي ولا أضرك فدعت فاطلق ثم تناول الثانية فاخذ مثلها او اشد حتى ادعى
الله لي ولا أضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تأتني بانسان انما
أتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيم قالت رد
الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر ○ قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء
○ حدثنا عبيد الله بن موسى وابن سلام عنه قال اخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد
ابن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بقتل الوزغ قال وكان ينفخ على ابرهيم ○ حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال اخبرنا ابي قال اخبرنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم
نفسه قال ليس كما تعلمون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ○ تابعه وقال ابن المنذر عن الاعمش في الصلاة وفي المشي

باب

سهلا

تلتوي بهم الخلبة اللبقة

حدثنا اسحق بن ابرهيم بن نصر قال ثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيمة الاولين والاخرين في صعيد
واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة
فياتون ابرهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك فيقول وذكر
كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
احمد بن سعيد ابو عبد الله قال ثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن
سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل
لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا وقال الانصاري ثنا ابن جريج اما كثير بن كثير
فحدثني قال اني وعثمان بن ابي سليمن جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن
عباس ولكنه قال اقبل ابرهيم باسمعيل وامه وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه ثم
جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق
قال انا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الاخر
عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذت النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت
منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما
عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها
ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا
فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه
انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله امرك بهذا
قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية
حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال
رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت

الذي صح

ام

ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت
وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه
فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر
هل ترى احدا فلم ترى احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف
درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها
ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا
فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعته ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك
غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء
فجعلت تحوضه وتقول يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء
لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا
الضيعة فان هاهنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت
مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت
كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا
في اسفل مكة فراوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا
الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء
فاقبلوا وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم
ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك
ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل
ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك
زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابرهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته

بيدها هكذا فجعلت تغرف الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم

الجري الرسول والوكيل

فلم يجد اسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم
فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام
وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كأنه انس شيئا فقال هل جاءكم من احد
قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فشكت اليه فسألنا عنك فاخبرته وسألني كيف
عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني
ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان
افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم ما شاء الله
ثم اتاهم بعد فلم يجده ودخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا
فقال كيف انتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على
الله عز وجل قال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك
لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان
لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا
جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل
اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسألني عنك فاخبرته
فسألني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام
ويأمرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك
ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة
قريبا من زمزم فلما رآه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد
ثم قال يا اسمعيل ان الله عز وجل امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني
قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني ههنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة
على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل يأتي

قال صح

ابني

بالحجارة

بالحجارة وابرهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو
يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو
قال ثنا ابرهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين
ابرهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت
ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة
ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى بلغوا كذا نادته من ورائه يا ابرهيم
الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر
لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت
فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي
سعت واتت المروة ففعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل يعني الصبي
فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كأنه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت
فنظرت فاذا هو على لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل
تحس احدا فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت
فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على
الارض قال فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القسم صلى
الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على
صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كأنهم انكروا ذلك وقالوا
ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هو بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها
فقالوا يا ام اسمعيل تأذنين لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امرأة

لما صح

تحفن

قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال أين إسمعيل فقالت
امرأته ذهب يصيد قال قولي له إذا جاء غير عتبة بيتك فلما جاء أخبرته فقال أنت ذاك
فاذهبي إلى أهلك قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء فقال أين إسمعيل
فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما
شرابكم فقالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال
فقال أبو القسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة إبراهيم قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله
إني مطلع تركتي فجاء فوافق إسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا إسمعيل إن
ربك أمرني أن أبني له بيتا قال أطع ربك قال إنه أمرني أن تعينني عليه قال إذا أفعل أو
كما قال قال فقاما فجعل إبراهيم يبني وإسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا
إنك أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر
المقام فجعل يناوله ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حدثنا
موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الأعمش قال ثنا إبراهيم التيمي عن أبيه
قال سمعت أبا ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول قال المسجد الحرام
قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون سنة ثم أين ما أدركتك الصلاة
بعد فصله فإن الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن
أبي عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له
أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها
رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك لما
بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم قال

بابك صح

الحجارة صح

لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين الذين
يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم وقال إسمعيل عبد الله بن محمد
ابن أبي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد
ابن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا
يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل
على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته
كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا قيس بن حفص وموسى بن إسمعيل
قالا ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني
عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية
سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما كان يعوذ بها
إسمعيل وإسحق أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

باب

قوله عز وجل ونبئهم عن ضيف إبراهيم إذ دخلوا عليه الآية لا توجل لا تخف
وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى الآية حدثنا أحمد بن صالح قال ثنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي

بن أنس

الراوي الهمداني وصوابه الحسن وعبد الله بن عيسى ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي

على صح

التامات

هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق بإبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي ○ باب

قوله الله عز وجل واذكر في الكتاب إسمعيل إنه كان صادق الوعد ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور بن زاذان عن واصل عن أبي وائل عن مسروق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان رامياً ارموا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا كيف نرمي وأنت معهم فقال ارموا وأنا معكم كلكم ○ وصله

إسمعيل بن إبراهيم النبي صلى الله عليه وسلم ○ منه عن عمرو وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب ○ إذ نجاهم بالغداة كسقوب الوت إذ قال لبنيه الآية ○

حدثنا إسحق بن إبراهيم بن المنهال عن عبد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أكرمهم أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا ○ باب

ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة الآية مطر المنذرين ○

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد ○

باب ○

فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون ○ بركنه بمن معه لأنهم قومه

ترتعوا سيبلا فأنذرهم وبكرهم واستنكرهم واحدة تهرعون يسرعون دابر آخرهم صبحة قلعة المتوسمين للناظرين ○ لبسبيل لطريق ○ حدثنا محمود قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا سفيان عن الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي فهل من مدكر ○

باب ○

قوله الله عز وجل وإلى ثمود أخاهم صالحا ○ كذب أصحاب الحجر قصر ثمود ○ وأما حجر حرام ○ وكل ممنوع منه حجر محجور ○ والحجر كل بناء بنيته ○ وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ○ ومنه سمي حطيم البيت كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للأنثى من الخيل الحجر ويقال للعقل حجر ومجى ○ وأما حجر اليمامة فهو المنزل ○

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كأبي زمعة ○ حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان بن حيان أبو زكريا قال حدثنا سليم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ○ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع قال وبلغني عن شبرة بن معبد أبي الشوس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بإلقاء الطعام ○ وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما عجنت به

حجر اح

فليلقه ؟

وعجنوا ؟

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض ثمود الحجر فاستقوا من بئرها وعجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا من بئرها وأن يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن لا يشربوا من

البئر التي كان تردها الناقة تابعه أسامة عن نافع ○ حدثنا محمد قال انا
عبد الله عن معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم
ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا
وهب قال نا ابي قال سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا
باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ○ حدثنا اسحق بن منصور قال انا
عبد الصمد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال الكريم بن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن اسحق بن ابرهيم ○

باب

قول الله عز وجل لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين ○
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد
ابن ابي سعيد عن ابي هريرة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم
الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله
ابن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ○ حدثنا
محمد قال اخبرني عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا ○ حدثنا بدل بن المحبر قال انا شعبة عن سعد بن ابرهيم
قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري
ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقم مقامك رق فعاد فعادت
قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مري ابا بكر

انفسهم صح

باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت

لله صح

بن سلام

حدثنا ربيع بن يحيى قال نا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي
موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل
بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل فقال مثله فقالت مثله فقال مروا ابا بكر
فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ○ وقال
حسين عن زائدة رجل رقيق ○ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ○
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء هو ابن اخي جويرية بن اسماء عن مالك
عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد
ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته ○ حدثنا محمد بن
سلام قال انا ابن فضيل قال نا حصين عن شقيق عن مسروق قال سالت
ام رومان وهي ام عائشة عما قيل فيها قال بينما انا مع عائشة جالستان
اذ ولجت علينا امرأة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت
فقلت لم قالت انه لما ذكر الحديث فقالت عائشة اي حديث فاخبرتها
قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا
عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله
لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب
وبنيه فالله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل

البصري

كذا صح

قال حدثنا جويرية بن اسماء صح

الله ما أنزله فأخبرها فقالت بجهله لا يجدها أحد حدثنا يحيى بن خلف قال
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم إلا بآية قوله عز وجل حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد
كذبوا أو كذبوا قالت لا كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا أن قومهم
كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك فقلت فلعلها
أو كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت
هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم
النصر حتى إذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم
نصر الله حدثنا عبدة قال نا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي
عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف
بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم

باب

قوله الله عز وجل وأيوب إذ نادى ربه الآية وارفض رجل إضربه برجله يركضون
يعدون ركض حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن
همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل
جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال
بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك قوله الله عز وجل واذكر
في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وقوله نجيا كلمه وهبنا له من رحمتنا أخاه
هرون نبيا قال الواحد وللاثنين والجميع نجي هو يقال أخلصوا نجيا والجميع أنجية
يدنا جوزان حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال أخبرني عقيل
عن ابن شهاب قال سمع عروة قال قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
إلى خديجة يرجف فؤاده فدخل على زوجته بنت خويلد وكان رجلا تنصر في الجاهلية

الأنجبل

باب

الأنجبل يا العربية فقال وورقة ماذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا الناموس
الذي أنزل الله على موسى فإذا أدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب
السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره قوله الله عز وجل وهل أتاك
حديث موسى إذ رأى نارا الى قوله بالواد المقدس طوى آنست أبصرت نارا لعلي
آتيكم منها بقبس الآية قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي يعني بها جانبها
والنهى البقيا بلكما بأمرنا هوى يهوى فارغا الأم ذكر موسى رجا أي يصيب فيئ
ويقال معينا أو مجيبا تبطش وتبطش يأتمرون يتشاورون والجذوة قطعة
غليظة من الخشب ليس فيها لهب ستشدد سنعينك كلما عزرتني سندا فقد جعلته
له عضدا ويقال عزرته كلما لم تبطش بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهو عقدة أزري
ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى تأنيث الأمثل يقولون بيدينكم يقال خذ المثلى
خذ الأشرف ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلي
فيه فأوجس أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع النخل
على جذوع خطبائك بالنساء مساس مصدر ماسه مساسا لا تمسسني لا تقربني
الضحى الحر قصيه ابعد أثره وقد يكون أن يقص الحالم تحن تقص عليك عن
جنب عن بعد وعن جنابة وقال مجاهد على قدر موعد لا نبالا ضعفا
مكانا سوى منتصف بينهم بمكان يأسا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا والقذف
من آل فرعون حفنة القيتها التي صنع فنبذتها ألقوه أخطأ الرب
أن يرجع إليهم قولا في العجل حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا
قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة
أسري به حتى أتى السماء الخامسة فإذا هرون فسلم عليه فسلم عليه وقال مرحبا
بالأخ الصالح والنبي الصالح ما بعجه ثابت وعباد بن راشد عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم

فنادى
باب
إعلم أو اعلموا
تلقف تلقم

باب

وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه الى من هو مسرف كذاب وقول الله عز وجل وكلم الله موسى تكليما ○ حدثنا ابراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي رأيت موسى واذا هو رجل ضرب كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فاذا اقرب رجله ربعة احمر كأنما خرج من ديماس ورأيت ابراهيم وانا اشبه ولده به فأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر خمر فقال اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة أما انك لو أخذت الخمر غوت أمتك ○ حدثنا محمد قال نا هدبة قال نا شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية قال سمعت ابن عباس يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال ○ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه ○

باب

قول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلثين ليلة الى وانا اول المؤمنين يقال ذكر نزلة تذكر نزلة ○ ذكر حجا أحجا الواحدة حجاة هاهنا قال الله عز

وجل

وجل أن السماوات والارض كانتا رتقا ولها يقال ذكر رتقا مثل صفة تبين ○ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور ○ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر ○

باب

طه قال من استل وقال الهروي الطه الطو فان العامة الخنان يشبه صغار الحلم حقيق حقيق سقط كل شيء مما سقط في يديه ○

باب

حديث الخضر مع موسى صلى الله عليهما ○

حدثنا عمرو بن محمد قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تمارينا انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتتبع الحوت في البحر فقال لفتاه موسى فتاه أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي

DIN A3

قص الله عز وجل في كتابه ○ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا
عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي
يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب
عدو الله ○ حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا
في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه
قال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به وربما قال سفين
اي رب وكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو
ثم وربما قال فهو ثمة واخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون
حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط
في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار
مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما
حتى اذا كان من الغد قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر
عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على
اثارهما قصصا رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى
بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال واني بارضك السلام قال انا موسى قال موسى
بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من
علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك
قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا
فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر

فحملوه

فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر
في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما
نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى
الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من
موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر براسه
فقلعه هكذا بيده واومأ سفين باطراف اصابعه كانه يقطف شيئا فقال
له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل
لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا او ماء
بيده هكذا واشار سفين كانه يمسح شيئا الى فوق فلم اسمع سفين يذكر مائلا
الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت
لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبيك بتاويل ما لم تستطع
عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر فقص علينا من
خبرهما قال سفين قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر لقص
علينا من امرهما قال وقرا ابن عباس امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة
غصبا واما الغلام فكان ابواه مؤمنين وهو كان كافرا ثم قال لي سفين سمعته
منه مرتين او ثلثا وحفظته منه قبل لسفين حفظته قبل ان تسمعه من عمرو
او تحفظته من انسان فقال ممن اتحفظه ورواه احد عن عمرو غيري سمعته

كافرا وكان صح

منه مرتين او ثلثا وحفظته منه ○ حدثنا محمد بن سعيد بن الاصبهاني قال انا
ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
سمي الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء ○

باب

حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا روح بن عبادة قال نا عوف عن الحسن ومحمد
وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان
رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا
ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما افة وان الله عز
وجل اراد ان يبريه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل
فلما فرغ اقبل الى ثيابه لياخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب
الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل فراوه عريانا احسن
ما خلق الله وابراه مما يقولون وقام الحجر فاخذ بثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا
بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا فذلك قوله
يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله
وجيها ○ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن الاعمش سمعت ابا وائل
قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه
لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى
رايت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر ○

يعكفون

باب

يعكفون على اصنام لهم متبر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا غلبوا ○
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
ان جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنت
ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها ○

باب

واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الاية ○ قال ابو العالية
العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير
الارض ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية
بياض صفراء ان شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم
اختلفتم ○ وفجاءة موسى صلى الله عليه وسلم وذكره بعد ○

باب

حدثنا يحيى بن موسى قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع
الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع
يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا
قال ثم الموت قال فالان فسال الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر
قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم
قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر ○ قال وانا معمر عن همام قال نا
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ○ حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا
هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال السلم والذي

اصطفى محمدا على العالمين فسمع بعضهم بذلك فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري افاق قبلي ام كان ممن استثنى الله عز وجل ۝ حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى انت آدم الذي اخرجت خطيئتك ذريتك من الجنة قال له آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين ۝ حدثنا مسدد قال حدثنا خصيف يعني ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم ورايت سوادا اكثر اسد الافق فشغلني سواد موسى وقومه ۝ باب

قول الله عز وجل وضربت عليهم الذلة الى قوله وكانوا يعتدون ۝ حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امراة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ۝ باب

ان قارون كان من قوم موسى الآية لتنوء لتثقل قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال ۝ قال الرحمن الرحيم وملك الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويبسط عليه ويضيق ۝ باب

قول

قول الله عز وجل والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسئل القرية واسئل العير يعني اهل القرية واهل العير وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون اذا لم يغض حاجته ظهرت حاجته وحاجته ظهرت قال الظهري ان ناجاه معه رجال او وفد استظهر بهم على حاجته واحد يتغوط ايجيئه انا نحزن شيء اخزن قال الحسن انك لانت الحليم الرشيد يستهزؤون به وقال مجاهد لبكة الايكة يوم الظلة اظلال العذاب عليهم ۝ باب

الرشيد هم

قول الله عز وجل وان يونس لمن المرسلين الى قوله وهو مليم قال مجاهد مذنب الشحوا المنوا قالوا انه كان من المستحيل الابق ۝ فنبذناه بالعراء بوجه الارض وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل الدباء ونحوه وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم مغموم ۝ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني الاعمش ح وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي ان احدكم اني خير من يونس بن متى ۝ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه ۝ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه فقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره

سلعته على البشر هم

فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رأيت في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين
انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ
فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته
يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى ح حدثنا
ابو الوليد قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم سمع حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ح

باب

وسلم عن الغزو التي كانت حاضرة البحر اذ بعدوا في الست بتعدون ويجاوزون
اذ ناتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع ويوم لا يسبتون لا تاتيهم الا كذلك
خاسئين بئيس شديد

باب

قال الله عز وجل واتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور وزبرت
كتبت اوفي معنى سبح معنى ان اعمالا سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير
والحلق لا تدق المسمار فتسأل ولا تعظم فتقصم ح حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اخفف على داود القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان
تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده ح رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن
عبد الرحمن اخبراه ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله عليه
وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته

قال

قال ان لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة
بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك
يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم
يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو افضل الصيام قلت اني اطيق
افضل منه يا رسول الله قال لا افضل من ذلك ح حدثنا خلاد بن يحيى
قال ثنا مسعر قال ثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم انبأ انك تقوم الليل وتصوم النهار
فقلت نعم قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت النفس صم من كل شهر
ثلثة ايام فذلك صوم الدهر او كصوم الدهر فقلت اني اجدني اقوى قال
فصم صوم نبي الله داود فانه كان لا يفر اذا لاقى ح حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن عمرو
ابن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الصيام الى الله صيام داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلاة
الى الله صلاة داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

باب

واذكر عبدنا داود ذا الايد اوب الى وفصل الخطاب قال مجاهد
الفهم في القضاء وهل اتاك نبأ الخصم الى ولا تشطط لا تسرف واهدنا
الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثاله وعزني
غلبني صار اعز مني اعزنه جعلته عزيزا في الخطاب فعال المحاورة وان كثيرا
من الخلطاء الشركاء فتناه ابتليناه قال ابن عباس اختبرناه وقرا عمر فتناه بتشديد التاء

الى الصلاة

الله ثم راود
سلك الى الله
راود
صيام
الصلاة
الى الله
صيام
داود
واجب
الصلاة
الى الله
صلاة
داود
فاقرأ
فاعلم
صلاتها
تعلمون

فاتحة الصلاة الى الله صيام داود وخير الصيام الى الله صيام داود وواجب الصلاة الى الله صلاة داود وافضل الصلاة الى الله صلاة

حدثنا محمد قال نا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قيل
لابن عباس أسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى أتى فبهداهم اقتده
قال ابن عباس نبيكم ممن أمر أن يقتدي بهم ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا
وهيب قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود ورأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ○ قوله عز وجل ووهبنا
لداود سليمان نعم العبد انه أواب الراجع المنيب ○ وقوله هب لي ملكا لا
ينبغي لاحد من بعدي ○ وقوله واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان
وقوله ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر
يعمل له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل
من عبادي الشكور الا دابة الارض تاكل منسأته عصاه فلما خر
الى قوله الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق
الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق وقال مجاهد الصافنات الخيل الغر
رخاء حيث أصاب حيث شاء قامن أعط بغير حساب بغير جرح ○ حدثنا
محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم أن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة ليقطع علي صلاتي
فامكنني الله منه فاخذته فاردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا
اليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي

باب

فرددناه خائبا عفريت متمرد من الجن أجاءته بنية حاضنها الزبانية
حدثنا خالد بن مخلد قال نا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن
الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال
له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا احدى شقيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله ○ قال
شعيب وابن ابي الزناد تسعين وهو أصح ○ حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال
ربعوا قال نا الاعمش قال نا ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع
اول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم
قال حيثما أدركتك الصلاة فصل فهو مسجد ○ حدثنا ابو اليمان
قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل النار كمثل
رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت
امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها
انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به
للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه
بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال
ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية ○

باب

قوله الله عز وجل ولقد آتينا لقمان الحكمة الى قوله عظيم يا بني انها ان تك مثقال
حبة الى غفور نصعر الاعراض بالوجه ○ حدثنا ابو الوليد قال نا

شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ح حدثنا اسحق قال اخبرنا عيسى بن يونس قال
نا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله فاينا لا يظلم نفسه قال
ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال العبد الصالح لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم ح

باب ٦

واضرب لهم مثلا اصحاب القرية الاية قال مجاهد فعززنا شددنا وقال
ابن عباس طائركم مصائبكم قوله ذكر رحمة ربك عبده زكريا الى قوله
لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا هل تعلم له يا زكريا ولدا سميا
عصيا عتيا قال ربي اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك
رب شقيا الى قوله ثلث ليال سويا يقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب
فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاومى فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة
الى قوله صبيا حنانا رحمة من عندنا وزكاة طهارة صدقة من ابويه ولم يكن
جبارا عاصيا قرأ الله كرا والانثى سواء ح حدثنا
عبد الله بن خالد قال نا هشام بن يحيى قال نا قتادة عن انس بن مالك ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم ح حدثنا عثمان عن ليلة اسري به ثم صعد حتى
اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى
وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم
قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قوله عز وجل واذكر في
الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها الى قوله فاتبعت الملائكة يا مريم ان الله

كلمة مشرق

يبشرك بكلمة منه قوله ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران
على العالمين الى بغير حساب قال ابن عباس وال عمران المؤمنون من ال
ابرهيم وال عمران وال ياسين ال محمد يقول ان اولى الناس بابرهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين ال يعقوب امة يعقوب اذا صغروا
ال رددوه الى الاصل قالوا اهيل ح حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد
فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم
اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

باب ٧

واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك الاية الى قوله انهم يكفلون مريم يقال
يكفل يضم كفلها صمها مخففة ليبشر من كفالة الدبون يشبهها ح حدثنا
احمد بن ابي رجاء قال نا النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر
قال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة عمران
وخير نسائها خديجة قوله عز وجل واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله
يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم الى قوله المقربون يشتركان ويبشر
واجها وجيها شريفا وقال ابراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد من الكهل
الحليم ما لا كهة من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال عمرة مر بوله اعمى ح حدثنا
ادم قال نا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى
الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عايشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية
امراة فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب

باب ٦

باب ٧

ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يعني ابو هريرة على اثر ذاك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحق الكلبي عن الزهري بن قولية عز وجل يا هذا الحاب لا تخلوا في دسكم الى وحيلا قال ابو عبيد يكلمنه كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة حدثنا صدقة ابن الفضل قال اسا الوليد عن الاوزاعي قال احدثني عمير بن هانئ قال احدثني جنادة ابن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد وحدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاده من ابواب الجنة الثمانية ايتهما شاء

باب

قول الله عز وجل واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها شرقيا اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فاجاها المخاض فاعتمل من حيث ويقال الجاها اضطرها لساقط تسقط فصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس سريا كريما وقال عبيد الهجير وقال ابو وائل علمت مريم ان التهمة ونهيه حين قال ان كنت تقيا وقال وكيع عن اسرائيل عن اسحق عن البراء سريا نهرا صغيرا بالسريانية حدثنا مسلم بن ابراهيم قال اسا هشام قال اسا يحيى عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى عليه السلام وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج يصلي فجاته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه

كان

وكلمته

ونسبوه متوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي فقالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمرت بها راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها فاقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنت ولم تفعل حدثنا ابراهيم بن موسى قال اسا هشام عن معمر ح وحدثني محمود قال اسا عبد الرزاق قال اسا معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت بانائين احدهما لبن والاخر خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر لغوت امتك حدثنا محمد بن كثير قال اسا اسرائيل قال اسا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال اسا ابو ضمرة قال اسا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية ورايت في الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا

الحمة

يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم
ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا أعور عين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا
يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح الدجال ○ تابعه
عبيد الله عن نافع ○ حدثنا أحمد بن محمد المكي قال سمعت إبراهيم بن سعد قال
حدثني الزهري عن سالم عن أبيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى
أحمر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادى
بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت
ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية
فقلت من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري
أنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا
أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات ليس بيني وبينه نبي ○ حدثنا فليح بن سليمن
قال نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة الأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم
شتى ودينهم واحد وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رأى عيسى رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كلا والذي لا إله إلا هو فقال
آمنت بالله وكذبت عيني ○ حدثنا الحميدي قال نا سفين قال سمعت الزهري
يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبده
فقولوا عبد الله ورسوله ○ حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا

صالح

صالح بن حي أن رجلا من أهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي أخبرني أبو بردة عن
أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدب الرجل أمته فأحسن
تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها كان له أجران وإذا آمن بعيسى ثم آمن
بي فله أجران والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه فله أجران ○ حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفين عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا
علينا إنا كنا فاعلين فأول من يكسى إبراهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات
الشمال فأقول أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول
كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن
تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف الفربري ذكر عن أبي عبد الله
عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر رضي الله عنه ○ باب
نزول عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا إسحق قال أنا
يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم
حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد
حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم
وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ○
حدثنا ابن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة
الأنصاري أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن
مريم فيكم وإمامكم منكم ○ تابعه عقيل والأوزاعي ○

يده على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم
ثم رأيت رجلا وراءه جعد قطط أعور عين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا
يده على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح الدجال حدثنا به
عبيد الله عن نافع ح وحدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد قال
حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى
احمر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين
رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا فقالوا ابن مريم فذهبت
ألتفت فاذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية
فقلت من هذا فقالوا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري ذر
ابن ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا
اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا قليح بن سليمن
قال سألت ابن نافع عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنا اولى بابن مريم في الدنيا والاخرة الانبياء اخوة علات امهاتهم
شتى ودينهم واحد وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
عبد الله بن محمد قال سألت عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رأى عيسى رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال
آمنت بالله وكذبت عيني حدثنا الحميدي قال سألت سفين قال سمعت الزهري
يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فانما أنا عبد
فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا

صالح

صالح بن حي أن رجلا من أهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي أخبرني أبو بردة عن
ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أدب الرجل امته فاحسن
تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها كان له اجران واذا آمن بعيسى ثم آمن
بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران حدثنا محمد بن يوسف
قال سألت سفين عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخطب وفي حقاة عراة عراة لم نر أقواما قط أنا أول خلق يعيده وعدا
علينا إنا كنا فاعلين فاول من كسي ابراهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابه ذات اليمين وذات
الشمال فأقول أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فأقول
كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان
تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف الفربري ذكر عن ابي عبد الله
عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه قاب
ترون الى عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق قال اخبرنا
يعقوب بن ابرهيم قال سمعت ابي يحدث عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم
حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد
حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم
وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا حدثنا
ابن نمير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة
الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم اذا نزل ابن
مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي

قال ابو عبد الله قال اسحق بن نصر قال
عن نعيم قال قال ابو عبد الله قال
ابو عبد الله قال اسحق بن نصر

باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا أبو عوانة قال ثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال
قال عقبة بن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا فأما الذي يرى الناس أنها
النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك منكم فليقع
في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا
كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل هل عملت من خير قال ما أعلم
قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس وأجازيهم فأنظر الموسر
وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة قال وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت
فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا
فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها
ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت
ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته
يقول ذلك وكان نباشا حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله
قال أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس
وعائشة قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له
على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا
حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي

وسيكون

وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم
حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن أبي مريم أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع
حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى فلم
يزد قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن حدثنا عمران بن ميسرة قال
ثنا عبد الرزاق قال ثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار والناقوس
فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة حدثنا
محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة كانت
تكره أن يجعل يده في خاصرته وتقول إن اليهود تفعله تابعه شعبة عن الأعمش
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر
إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا
فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط
فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل
لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين يعملون من صلاة
العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا لكم الأجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله عز وجل وهل ظلمتكم من حقكم شيئا
قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيه من شئت حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله
فلانا ألم يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم

حدثنا أبو غسان حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد رضي الله عنه

الضحى

إلى

الشجوم فجملوها فباعوها وا تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال نا الاوزاعي قال نا حسان بن
عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني
ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثنا محمد قال نا حجاج
قال نا جرير عن الحسن قال نا جندب بن عبد الله البجلي ح وحدثنا مسدد
حدثنا وهذا لفظه قال نا اسماعيل عن قيس عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ
سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله عز وجل عبدي بادرني بنفسه
حرمت عليه الجنة حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك
عن عبد الله بن الحارث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا ايوب عليه السلام يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي
في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي
عن بركتك حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لامرأته اذا ماتي فاحرقوني
ثم اسحقوني ثم اذروني في الريح في البحر فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا
ما عذبه احدا ففعلوا به فقال الله عز وجل كن فاذا هو رجل قائم فقال ما حملك
على ما صنعت قال مخافتك يا رب فغفر له بذلك حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
سفيان قال حدثني منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما رجل يتبختر في برديه قد اعجبته نفسه فخسف به الارض فهو يتجلجل
فيها الى يوم القيامة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن
ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبختر في برديه
قد اعجبته نفسه فخسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبختر في برديه قد اعجبته نفسه فخسف به
الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان

فناموا رجما بالغيب لم يستبين وقال مجاهد تقرضهم حديث
الغار حدثنا اسمعيل بن خليل قال ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم
يمشون اذ اصابهم مطر فأووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله
يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه
فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه
واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه
اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك
فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر
اللهم ان كنت تعلم كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت
عنهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت لا اسقيهم
حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكنا لشربتهما
فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج
عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم
انه كانت لي ابنة عم من احب الناس الي واني راودتها عن نفسها فابت الا ان آتيها بمائة
دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما
قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة
دينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك فافرج عنا ففرج الله عنهم

باب

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه

انه

انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة اذ مر
بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني
مثله ثم رجع في الثدي ومر بامرأة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها
فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المرأة فانهم يقولون
لها تزني وتقول حسبي الله فيقولون تسرق وتقول حسبي الله حدثنا سعيد
ابن تليد قال ثنا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطوف بركية كاد
يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع
معوية بن ابي سفين عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في يدي حرسي
فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه
ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان
في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن
ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين
انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله
فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فنأى
بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى
الله الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد

الى هذه اقرب لبشر فغفر له ○ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا
لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم قال فاني اؤمن بهذا
انا وابو بكر وعمر وما هما ثم ○ وبينا رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة
فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال له الذئب هذا قد استنقذتها
مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم
قال فاني اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم ○ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفين عن مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله ○ حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل
الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال الذي اشترى العقار
خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب وقال الذي
له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما
ولد قال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا
على انفسهما منه وتصدقا ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
مالك عن محمد بن المنكدر ○ وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن
ابن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسال اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا
سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه ○

حدثنا

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا داود بن ابي الفرات قال ثنا عبد الله بن
بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء
وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون في بلده صابرا محتسبا
يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد ○ حدثنا قتيبة قال ثنا
ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي
سرقت فقال من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه
الا اسامة بن زيد حب رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال
انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم
الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ○
حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال
ابن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرا وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت الكراهة في
وجهه وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال
عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه
فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ○ حدثنا
ابو الوليد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه
الله مالا فقال لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل

خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل
فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته ○ وقال معاذ نا شعبة عن قتادة
سمع عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا
مسدد قال نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة
لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا
حضره الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله اذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا
نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم
حار فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول ○
حدثنا موسى قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك وقال في يوم راح ○ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس
فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي
الله فتجاوز عنه ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت
فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا
فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو
قائم قال ما حملك على ما صنعت قال مخافتك يا رب فغفر له وقال غيره خشيتك ○
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة ربطتها حتى ماتت
فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش

الارض ○ حدثنا ادم قال نا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث
عن ابي مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي
فاصنع ما شئت ○ حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال
اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء
خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة ○ تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ○
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد كل امة
اتوا الكتاب من قبلنا فاوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا
لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في سبعة ايام يوم يغسل راسه
وجسده ○ حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة سمعت سعيد
ابن المسيب قال قدم معوية ابن ابي سفين المدينة اخر قدمة قدمها فخطبنا
فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا غير اليهود
وان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر ○ تابعه غندر عن
شعبة ○

باب المناقب

قول الله عز وجل يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الاية ○ وقوله واتقوا الله
الذي تساءلون به والارحام الاية ○ وما ينهى عن دعوى الجاهلية ○ الشعوب
النسب البعيد والقبائل دون ذلك ○ حدثنا خالد بن يزيد
الكاهلي قال نا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون ○
حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد
ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم

قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ○ حدثنا قيس بن حفص قال
نا عبد الواحد قال نا كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم
زينب بنت أبي سلمة قال قلت لها أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أكان من مضر قالت
فممن كان إلا من مضر من بني النضر بن كنانة ○ حدثنا موسى قال نا عبد الواحد
قال نا كليب قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم وأظنها زينب قالت نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها أخبريني النبي
صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر قالت فممن كان إلا ممن مضر كان من ولد النضر بن
كنانة ○ حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن
أشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي
هؤلاء بوجه ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا المغيرة عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا
الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تابع لكافرهم الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الإسلام إذا فقهوا تجدون من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا
الشأن حتى يقع فيه ○ حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا شعبة قال
حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس إلا المودة في القربى قال فقال
سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة فنزلت فيه إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم ○
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من هاهنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء

وغلظ

وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في
ربيعة ومضر ○ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو
سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر
والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم والإيمان يمان والحكمة
يمانية ○ قال أبو عبد الله سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشام لأنها عن يسار
الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الأيسر الأشأم ○

باب مناقب قريش ○

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث
أنه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاصي يحدث أنه
سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
فإنه بلغني أن رجالا منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها
فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا
يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين ○ حدثنا أبو نعيم
قال نا سفين عن سعد ح قال أبو عبد الله وقال يعقوب بن إبرهيم
نا أبي عن أبيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع
وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ○ حدثنا الوليد قال نا عاصم
ابن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر
في قريش ما بقي منهم اثنان ○ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان فقال

يرسول أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد ○ وقال الليث حدثني
أبو الأسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من
بني زهرة إلى عائشة وكانت أرق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني أبو الأسود
عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير أحب البشر إلى عائشة بعد النبي صلى
الله عليه وسلم وأبي بكر وكان أبر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من
رزق الله إلا تصدقت به فقال ابن الزبير ينبغي أن يؤخذ على يديها فقالت أيؤخذ
على يدي علي نذر إن كلمته فاستشفع إليها برجال من قريش وبأخوال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون أخوال النبي صلى
الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة
إذا استأذنا فاقتحم الحجاب ففعل فأرسل إليها بعشر رقاب فأعتقهم ثم لم تزل
تعتقهم حتى بلغت أربعين وقالت وددت أني جعلت حين حلفت عملا أعمله
فأفرغ منه ○

باب نزل القرآن بلسان قريش ○

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس
أن عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن
الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة
إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل
بلسانهم ففعلوا ذلك ○

باب نسبة اليمن إلى إسماعيل منهم أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة ○

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد قال ثنا سلمة قال خرج رسول الله

صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني
إسماعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم
فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم

باب

حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني
يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس
من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب
فليتبوأ مقعده من النار ○ حدثنا علي بن عياش قال ثنا جرير قال ثنا عبد الواحد
ابن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل لغير أبيه أو يري عينه ما لم تر أو يقول على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ○ حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن أبي
جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا من هذا الحي من ربيعة قد حال بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نخلص إليك إلا في كل شهر حرام فلو أمرتنا بأمر نأخذه عنك
ونبلغه من وراءنا قال آمركم بأربعة وأنهاكم عن أربعة الإيمان بالله وشهادة
أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم
وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت ○ حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة هاهنا يشير إلى
المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان ○

باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع ○

حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفين عن سعد بن إبرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم
وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ○ حدثنا محمد بن عمر الزهري
قال ثنا يعقوب بن إبرهيم عن أبيه عن صالح قال ثنا نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت
الله ورسوله ○ حدثنا محمد قال أنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ○ حدثنا
قبيصة قال ثنا سفين ح وحدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن مهدي عن سفين عن عبد الملك
ابن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن كان
جهينة ومزينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان
ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن
بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة ○ حدثنا محمد بن
بشار قال أنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما بايعك سراق
الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد
وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده إنهم لخير منهم ○ حدثنا
سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال أسلم
وغفار وشيء من مزينة وجهينة أو قال شيء من جهينة أو مزينة خير عند الله أو قال
يوم القيمة من أسد وتميم وهوازن وغطفان ○

باب ذكر قحطان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي
الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل
من

من قحطان يسوق الناس بعصاه ○

باب ما ينهى من دعوة الجاهلية

حدثنا محمد قال أنا مخلد بن يزيد قال أنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار
أنه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين
رجل لحاب فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال
وقال الأنصاري يا لأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري
قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها خبيثة ○ وقال عبد الله بن أبي ابن سلول
أقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر ألا نقتل
يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس أنه كان
يقتل أصحابه ○ حدثنا ثابت بن محمد قال ثنا سفين عن الأعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن سفين عن زبيد عن
إبرهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية ○

باب قصة خزاعة

حدثنا إسحق بن إبرهيم قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف
أبو خزاعة ○ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن
المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها أحد من الناس قال والسائبة
التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب ○

باب قصة زمزم

حدثنا زيد بن أخزم قال ثنا أبو قتيبة ثنا سلم بن قتيبة قال حدثني مثنى بن سعيد

القصير قال نا ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا
بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت
لاخي انطلق الى المنزل قال فانطلقت هذا الرجل كلمه وائتني بخبره فانطلق
فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن
الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصى ثم اقبلت الى مكة فجعلت
لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد فقال فمر بي علي
فقال كان الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه
لا يسالني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال عنه وليس
احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال اما ان للرجل يعرف منزله بعد
قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال
قلت له ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج
ها هنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت
ان القاه فقال اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل
فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كاني اصلح نعلي وامض انت فمضى
ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض
علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك
فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم
فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معاشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي فقاموا فضربت لاموت فادركني
العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم
وممركم على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت

بالامس

بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالامس فادركني العباس
فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر

باب قصة زمزم وجهل العرب

حدثنا ابو النعمان قال نا عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلثين ومائة اية في سورة الانعام قد
خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله وكانوا مهتدين

باب من انتسب الى ابائه في الاسلام والجاهلية

وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان الكريم بن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن
اسحق بن ابرهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب
حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله
عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال لنا قبيصة نا
سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا
انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد رسول الله اشتريا
انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما

باب ابن اخت القوم ومولى القوم منهم

حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن انس قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم منهم ○

باب قصة الحبش ○

وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فانها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن ○

باب من أحب ان لا يسب نسبه ○

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قال استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال كيف بنسبي فقال لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن أبيه قال ذهبت أسب حسانا عندها عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب

ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وقوله عز وجل من بعدي اسمه أحمد ○ حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثني معن قال حدثني أبي عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب ○ حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى دارا فأكملها وأحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة ○ حدثنا

قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه وأجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين ○

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين ○ قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله ○

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم ○

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حبيب عن ابن أبي ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما دعوت أبا القاسم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ○ حدثنا محمد بن كثير قال أنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ○

باب

حدثنا اسحق بن ابراهيم قال أنا الفضل بن موسى عن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي السايب ابن يزيد بن أربع وتسعين جلدا معه لأفقال قد حملت ما ثمة تيه سمي وبصري الا بعثا برسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخا لي ذهبت به إلى النبي فقالت يا رسول الله إن ابن أختي شاك فدعا له فقال ○

باب خاتم النبوة ○

حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا حاتم عن الجعيد قال سمعت السايب ابن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجامة من الجعد الذي بين كتفيه ○

وقال ابراهيم بن حمزة مثل ذلك في الجملة

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا اسمعيل عن ابي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا اسمعيل ابن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن ابن علي يشبهه قال لا بي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلثة عشر قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب بن جحيفة السوائي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة حدثنا عاصم بن خالد قال حدثنا جرير بن عثمان انه سأل عبد الله ابن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض حدثنا ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بأبيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين يتوفى اليه وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسألت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف قال

الفضيل

الحديث الثالث عشر من الملائيات

ليس بأبيض ولا آدم

ليس بجعد قطط ولا سبط

وقبض

اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك انه سمع بعثا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه يلبس بالطويل الثياب ولا بالقصير ولا بالامهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام عن قتادة سألت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال انه لم يكن رأى من الشيب الا قليلا حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه ورأيته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه قال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن محمد بن صباح ابو علي قال حدثنا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد منبه عون عن ابيه ابي جحيفة قال كان لمرتين ورآها المرأة فقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك حدثنا عبد الله قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود

الجعد بكسر الجيم وتشديد العين المهملة القطط الشديد الجعودة

ليس بالطويل البائن ولا بالقصير

ليس بالآدم ولا بالامهق

ليس بجعد قطط ولا سبط

ليس بالطويل البائن ولا بالقصير

ليس بالآدم ولا بالامهق

ليس بجعد قطط ولا سبط

ليس بالطويل البائن ولا بالقصير

ليس بالآدم ولا بالامهق

ليس بجعد قطط ولا سبط

الناس وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة
من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا يحيى قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق أسارير وجهه
فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهما إن بعض هذه الأقدام من
بعض حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن
تبوك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يبرق من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه
حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي
كنت منه حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما

ما

ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد عن ثابت عن أنس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا ألين من كف النبي صلى
الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط أو عرفا قط أطيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة
عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء
في خدرها حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى وابن مهدي قالا ثنا شعبة
مثله وإذا كره شيئا عرف في وجهه حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة
عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا بكر بن مضر
عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة الأسدي قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه حتى نرى بياض إبطيه وقال ابن بكير بياض
إبطيه حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد
عن قتادة أن أنسا حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في
شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه وقال أبو
موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورأيت بياض إبطيه حدثنا
الحسن بن الصباح قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن أبي
جحيفة وذكر عن أبيه قال دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح في قبة
كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فأخرج فضل وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فأخرج العنزة
وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إلى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر

والعصر لختين ثم رتبت به الجمار والمرأة ح حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال سمعت سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه قال وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ألا يعجبك أبو فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت عليه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم

باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه ح رواه سعيد بن مينا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي ح حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر سمع أنس بن مالك يحدث أن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه جبريل ثم عرج به إلى السماء

باب علامات النبوة في الإسلام

ح حدثنا أبو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء قال حدثنا عمران بن حصين أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فأدلجوا ليلتهم حتى إذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجلا من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك أن تصلي معنا قال أصابتني جنابة فأمر أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يزكر بين يديه وقد تمطشنا تمطشا شديدا فانتهينا نحن بأبيات نازلين فإذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء فقالت إنه لا ماء لكم بين أهلائه وبين الماء مسيرة يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته أنها موعكة فأمر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا أربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة غير أنه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنضت من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى أتى أهلها فقالت لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم ببتلك المرأة فأسلمت وأسلموا

ح حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلثمائة أو زهاء ثلثمائة ح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي

DIN A3

رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء
يده فأمر الناس أن يتوضؤوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا
من عند آخرهم ○ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا حزم قال سمعت الحسن قال
حدثنا أنس بن مالك قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس
من أصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة ولم يجدوا ما يتوضؤون فانطلق
رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ
ثم مد أصابعه الأربع على القدح ثم قال قوموا توضؤوا فتوضأ القوم حتى بلغوا
فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه ○ حدثنا عبد الله بن منير سمع
يزيد قال أنا حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد
يتوضأ وبقي قوم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه
فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم
جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا
عبد العزيز بن مسلم قال ثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال
عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ
فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين
يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون فشربنا
وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا خمس عشرة مائة ○ حدثنا
مالك بن إسمعيل قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كنا بالحديبية
أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي
صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد
ثم استقينا حتى روينا وروت أو صدرت ركابنا ○ حدثنا عبد الله

يوسف

يوسف قال أنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو
طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع
فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز
ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس
فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم
قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت
بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق
أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلم يا أم سليم ما عندك
فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة
فأدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال
ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن
لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو
ثمانون رجلا ○ حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا أبو أحمد الزبيري قال ثنا إسرائيل
عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها
تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة
من ماء فجاؤوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال حي على الطهور المبارك
والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم

DIN A3

وليذكر اسم الطعام وهو بوكر ثنا حدثنا ابو نعيم فاذا سمى ذكر بالله

حدثني جابر ان اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني
ترك علينا دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق
معي لكي لا يغرس علي الغرماء فمشى حوالي بيدر من بيادر التمر فمشى ثم اخرج جلس عليه
فقال ادع غرماءك فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم ثنا حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا معتمر بن ابيه قال ثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب
الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده
طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس بسادس
او كما قال وان ابا بكر جاء بثلثه وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر
وثلثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امرأتي وخادم بيني وبين بيت
وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى
العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من
الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك او ضيفانك قال
او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت
فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا
نأخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل
فنظر ابو بكر فاذا الشيء او اكثر مما كان فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا
وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل بثلاث مرار فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك
من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبح عنده وكان بيننا
وبين قوم عهد فمضى الاجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله
اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم فاكلوا منها اجمعون او كما قال وخبزا

بعوا

ثلاثة

أوم

وسلم

عاصم

ثنا حدثنا فروة ثنا حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن عبد العزيز عن انس ح وعن
موسى عن ثابت عن انس قال اصاب اهل المدينة قحط على عهده رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينما هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت المواشي هلكنا فادع الله
فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح
انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نحوض الماء حتى اتينا منازلنا
فلم نزل نطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت
البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع
حول المدينة فادع الله يسقينا فقال اللهم ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن كبير ابو غسان

تصدع

أخو أبي عمرو قال ثنا ابو حفص واسمه عمرو بن العلاء قال اسمعوا فاسمع من ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح عليه
وقال عبدة الحميدي ثنا عثمان بن عمر قال ثنا معاذ ابن العلاء قال اسمعوا فاسمع من
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الواحد
ابن ايمن قال اسمعوا ابي عن جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم
يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امرأة من الانصار او رجل يا رسول
الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة
دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم
فضمه اليه تئن أنين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من
الذكر عندها ثنا حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد الله عن انس ابن مالك انه سمع جابر
ابن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا ذلك الجذع

وضع

اللهم
اللهم اجعله سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا محق اللهم حوالينا ولا علينا

الجذع صوتا فصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت
حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة ح وحدثني بشر بن خالد
قال نا محمد عن شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة أن عمر بن
الخطاب قال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة
أنا أحفظ كما قال قال هات إنك لجري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر فقال ليست هذه ولكن التي تموج موج البحر قال يا امير المؤمنين
لا بأس عليك منها إن بينك وبينها بابا مغلقا قال أيفتح الباب أم يكسر قال لا بل
يكسر قال ذلك أجدر أن لا يغلق قلنا علم عمر الباب قال نعم كما أن دون غد الليلة
إني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله وأمرنا مسروقا فسأله
فقال من الباب فقال عمر رضي الله عنه حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب
قال نا الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى يقاتلوا الترك صغار الأعين
حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير
الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه وتجدون من خير
الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا ويأتين على أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه
من أن يكون له مثل أهله ومثاله حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا الحور العين زمرا زمرا من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين
وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر ما بعده غيره عن عبد الرزاق حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال أتينا أبا هريرة

الني

ابو

الله الله

الجان الترس وهو الدرق

ثعار

فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثين سنين فلم أكن أحب أن سمعت أحدا
أعي الحديث مني فيهن سمعته يقول فذكر هذا بيده بشر بين يدي الساعة قتالا للترك قوما
نعالهم الشعر وهؤلاء البارز حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد قال
سمعت الحسن يقول

البارز هو الاعلى في فارس وقيل الديلم وهو بفتح الواو وكسر الراء

وقد سبق قوما وهم اهل البارز وهم

ان تخلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بشر بني الساعة قتالا يوما
قوما ينتعلون الشعر ويقاتلون قوما كأن وجوههم المجان المطرقة حدثنا
الحكم بن نافع قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول
الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا قتيبة قال نا سفين عن عمرو
عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون
فيقال لهم هل فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم
حدثنا محمد بن الحكم قال نا النضر قال نا اسرائيل قال نا سعيد الطائي قال
سمعت ابا جحيفة يحدث عن عمه بن زيد قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي
هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد أنبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين
الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله قلت فيما بيني
وبين نفسي فأين دعار طيئ الذين سعروا البلاد ولئن كالت بك حياة لتفتحن كنوز
كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج
بملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين
الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له ألم أبعث اليك
رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى

فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم تغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب محمد الوسول صلى الله عليه وسلم

فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال عدي
فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت ممن افتتح
كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج
ملء كفه ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عاصم قال ثنا سعدان بن بشر
قال ثنا أبو مجاهد قال ثنا محل بن خليفة قال سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم ○ حدثنا سعيد بن شرحبيل قال ثنا ليث عن يزيد عن أبي الخير
عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على
الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم إني والله لأنظر إلى
حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وإني والله ما أخاف بعدي أن
تشركوا ولكن أخاف أن تنافسوا فيها ○ حدثنا أبو نعيم قال ثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من
الآطام فقال هل ترون ما أرى إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر ○
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب
بنت أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد
اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق بإصبعه وبالتي تليها
فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث
وعن الزهري حدثتني هند بنت الحارث أن أم سلمة قالت استيقظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن ○ حدثنا
أبو نعيم قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة

عن

عن أبيه عن أبي سعيد قال قال لي إني أراك تحب الغنم وتتخذها فأصلحها وأصلح رعامها
فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال
المسلم يتبع بها شعف الجبال أو سعف الجبال في مواضع القطر يفر بدينه من الفتن ○
حدثنا عبد العزيز الأويسي قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي خير من الساعي
ومن يشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به ○ وعن ابن شهاب قال
حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل
ابن معاوية مثل حديث أبي هريرة هذا إلا أن أبا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته
فكأنما وتر أهله وماله ○ حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن زيد بن
وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا
يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم ○
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم قال ثنا أبو أسامة
قال ثنا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو أن الناس اعتزلوهم
وقال محمود ثنا أبو داود قال أنا شعبة عن أبي التياح سمعت أبا زرعة ○ حدثنا
أحمد بن محمد المكي قال ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده قال كنت مع مروان
وأبي هريرة فسمعت أبا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم
يقول هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال أبو هريرة إن شئت
أن أسميهم بني فلان وبني فلان ○ حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا الوليد قال حدثني
ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني أبو إدريس الخولاني أنه سمع

حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله
عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
شر قال نعم قلت وهل بعد الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير
هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها
قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني
إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل
تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك ح حدثنا
محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن إسمعيل قال حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم أصحابي
الخير وتعلمت الشر ح حدثنا الحكم بن نافع قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة ح حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق
قال نا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تبعث
دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله ح حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري قال بينا نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله
اعدل فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أعدل فقال
عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه فقال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته
مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل

البضعة

البضعة تتردد ويخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليا قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل
فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته ح حدثنا محمد بن كثير
قال نا سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي إذا حدثتكم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب
خدعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر
الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من قول خير البرية يمرقون من الإسلام
كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم
أجرا لمن قتلهم يوم القيمة ح حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن إسمعيل قال نا قيس عن
خباب بن الأرت قال شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة
فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل
فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط
الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب ما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى
يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون
ح حدثنا علي بن عبد الله قال نا الزهري سمعت قال نا ابن عون قال نا أنا موسى بن أنس عن
أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا
أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال ما شأنك قال شر كان يرفع
صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل
فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى بن أنس رجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب
إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة ح حدثنا محمد بن بشار قال نا
غندر قال نا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء بن عازب وقرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة

فحملت تغر فسلم فإذا أصابته أو سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
اقرأ فلان فإنها السكينة نزلت للقرآن أو نزلت للقرآن ح حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن الحراني قال حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا أبو إسحق
أن امرأة عازب يقولها جاءت إلى أبي في منزله فاشترى منه رحلا فقال للعازب ابعث ابنك
يحمله معي فحملته معه وخرج أبي ينتقده ثمنه فقالت له أي يا بكر حدثني كيف صنعتما حين
سريتما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم
الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليها الشمس
فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه
فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك فنام ونفضت ما حوله فإذا
أنا براع مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا فقلت لراع إنك لأنت بالغلام
فقال الراعي من أهل المدينة أو من أين قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ
شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب
إحدى يديه على الأخرى ينفض لحلب في قعبة معه فحلب لي كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي صلى الله
عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت
أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب
يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى فارتحلنا بعد ما زالت
الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا
عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها أرى في جلد من الأرض
شبه الرهص فقال إني أراكما قد دعوتما علي فادعوا الله لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب
فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال قد كفيتكم ما ها هنا
فلا يلقى أحدا إلا رده قال ووفى لنا ح حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز

المحمار

فالله شان

المختار قال حدثنا عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا على أعرابي
فجهده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دعا على بعير يعود قال لا بأس
طهور إن شاء الله فقال له لا بأس طهور إن شاء الله قال كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ
كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا ح حدثنا أبو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال كان حائط لرجل من الأنصار نخلا فسلم فرأى النقير
والآبار فكان جريد النبي صلى الله عليه وسلم فعاد أصرانيا فكان يقول ما يدري محمد
إلا ما كتبت له مما ماتة الله فمات فتنوفي فأصبح وقد لفظته الأرض فقال هذا مما أمره
وأصحابه لما هربوا منهم فمروا على صاحبنا فألقوه فحفروا له فما عمقوا له في الأرض ما
استطاعوا فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه بمستوا عن صاحبنا لما هربوا
منا فقوه فحفروا له فما عمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته الأرض فعلموا
أنه ليس من الناس فألقوه ح حدثنا يحيى بن حبيب قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عمر بن يزيد عن ابن شهاب
قال وأخبرني أبو السميط عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
صلاة أحدكم في الكرى فلا يدري يعد أو إذا هلا فيقصر فلا فيقصر بعد والذي نفس محمد بيده ليتنفض
كثيرها في سبيل الله ح حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير
عن جابر بن سمرة عن بعد قال إذا هلا أحدكم في الكرى فلا يدري يعد أو إذا هلا فيقصر فلا
يقصر بعد وذكره وقال لينفض كثيرها في سبيل الله ح حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال نافع بن جبير عن ابن عباس قال أقدم
مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي
محمد الأمر من بعده تبعته وقدم في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال له لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها

قلت طهور هم

رفعه

ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله فوالله ما أراك إلا الذي أردت عنك ما
رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم رأيت
في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا
فأولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة صاحب اليمامة
حدثنا محمد بن العلاء ثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده
أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر
من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو الهجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت
في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد
أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله من الخير
وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر حدثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن
فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها
مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم
أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت فقلت لها ما يبكيك ثم
أسر إليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فسألتها عما
قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه
وسلم فسألتها أسر إليك جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه
عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي وإنك أول أهلي يتبعني لحاقا بي فبكيت فقال
أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك
حدثنا يحيى بن زكريا ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عمرة عن عائشة
قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيه فسارها

بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فقالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي يتوفى فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهله
يتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عمر عمرة قالت عائشة عن أبي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس وكان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف
إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر بن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله
والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه قال ما أعلم منها
إلا ما تعلم حدثنا أبو نعيم قال ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل
قال سألت عمر بن عبد العزيز متى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
مات فيه فقال عمر بن عباس فأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
مات فيه فاشتد وجعه فعصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم
قال أما بعد فإن الناس كثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح
في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا حسين الجعفي عن أبي موسى عن الحسن عن
أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الجمل فصعد به على المنبر فقال
ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا سليمان
ابن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك أن النبي صلى
الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان حدثنا
عمرو بن عباس قال ثنا ابن مهدي عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام قلت ولي تكون لنا الأنماط قال
أما إنها ستكون لكم الأنماط قال فإنا نقول اللهم إن ما يعني أمر الله أجرني عن أنماطك

فتقول ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم إنها ستكون لكم الأنماط فأدعها ○
حدثنا أحمد بن إسحق قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل
على أمية بن خلف أبي صفوان وكان أمية إذا انطلق إلى الشام فمر بالمدينة نزل
على سعد فقال أمية لسعد انتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس
انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف إذا أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف
بالكعبة فقال سعد أنا سعد فقال أبو جهل تطوف بالكعبة
آمنا وقد آويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية لسعد
لا ترفع صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني
أن أطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشام قال فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع
صوتك فجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فإني سمعت محمدا
يزعم أنه قاتلك قال إياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد إذا حدث فرجع
إلى امرأته فقال أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت وما قال زعم أنه سمع
محمدا يزعم أنه قاتلي فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ
قالت له امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد أن لا يخرج
فقال له أبو جهل إنك من أشراف الوادي فسر يوما أو يومين فسار معهم فقتله
الله عز وجل ○ حدثنا عباس بن الوليد النرسي قال ثنا معتمر قال سمعت أبي يحدث
ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت
هذا دحية قالت أم سلمة إيم الله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخبر جبريل أو كما قال قال فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا

قال

قال من أسامة بن زيد ○ حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال أخبرني عبد الرحمن
ابن المغيرة عن أبيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا
أو ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غربا
فلم أر عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع أبو بكر ذنوبين ○

باب

قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الآية ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله ما تجدون في
التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها
الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما
بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدقت يا محمد
فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل
يحني على المرأة يقيها الحجارة ○

باب

سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر ○
حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي
معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال
يونس قال ثنا شيبان عن قتادة عن أنس أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر ○ حدثنا خلف بن خالد
القرشي قال ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله

ابن مسعود عن ابن عباس أن القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة قال ثنا أنس أن رجلين
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة
مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد
منهما واحد حتى أتى أهله ○ حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال ثنا
يحيى عن إسماعيل قال ثنا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون ○ حدثنا الحميدي قال
ثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاذا يقول وهم
بالشام ○ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت
الحي يتحدثون عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له به شاة
فاشترى له به شاتين فباع إحداهما بدينار فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه
وكان لو اشترى التراب لربح فيه ○ قال سفين كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث
عنه قال سمعه شبيب من عروة فأتيته فقال شبيب إني لم أسمعه من عروة فقال
سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيمة قال وقد رأيت في داره سبعين
فرسا قال سفين يشتري له شاة كأنها أضحية ○ حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
في نواصيها الخير إلى يوم القيمة ○ حدثنا قيس بن حفص قال ثنا خالد بن الحرث
قال ثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

الخيل

الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر
رجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها
من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا
أو شرفين كانت أرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها
كان ذلك له حسنات ○ ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا ولم ينس حق الله في
رقابها وظهورها فهو له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل
الإسلام فهي وزر ○ وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل
علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره ○ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا أيوب
عن محمد سمعت أنس بن مالك يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة
وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخميس وأحالوا إلى الحصن
يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ○ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال
ثنا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله
إني سمعت منك حديثا كثيرا فأنساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف
بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد ○
بسم الله الرحمن الرحيم ○ باب في فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ○
ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه ○
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول ثنا أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على
الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيقولون نعم فيفتح ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام
من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح ○ حدثنا إسحق قال أنا النضر قال أنا شعبة عن أبي جمرة قال
سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه مرتين
أو ثلاثا ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون
وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن ○ حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفين
عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه
ويمينه شهادته قال قال إبرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد
ونحن صغار ○

مناقب المهاجرين وفضلهم منهم أبو بكر

عبد الله بن أبي قحافة التيمي رضي الله عنه ○ وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين
الآية ○ وقال الله عز وجل إلا تنصروه فقد نصره الله الآية ○ قالت عائشة
وأبو سعيد وابن عباس وكان أبو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار ○
حدثنا عبد الله بن رجاء قال أنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء فليحمل إلي رحلي
فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فأحيينا أو سرينا ليلتنا
ويومنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل فآوي إليه فإذا صخرة
أتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له
اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلب

أحدا

أحدا فإذا أنا براع غنم يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته
فقلت لمن أنت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن
قال نعم قلت فهل أنت حالب لبنا قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته
أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى
فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها
خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت
ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا
أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول
الله فقال لا تحزن إن الله معنا ○ حدثنا محمد بن سنان قال أنا همام عن ثابت عن
أنس عن أبي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر
تحت قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما ○

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر قال ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا أبو عامر
قال أنا فليح قال حدثني سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد الخدري قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال إن الله عز وجل خير عبدا بين الدنيا
وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه
أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن
الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر رضي الله عنه

باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان يعني بن بلال عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته أنزله أبا يعني ابا بكر رضي الله عنه حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر

حدثنا احمد بن ابي الطيب قال حدثنا اسماعيل بن مجالد قال حدثنا بيان عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن عمرو قال سمعت عمار يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر حدثنا بهشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا واقد بن محمد عن سعيد بن عبد الله عن عائذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر

احدا

اسمه عائذ الله بن عبد الله والد ابي ادريس

آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت سالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركو الي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي عثمان قال حدثنا عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا راع في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث قال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذا انا وابو بكر وعمر

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن

حدثنا

فاتيته

والبيع كلاهما عن عبد الله بن ابي السفر

فاتيته

محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله يوم القيمة
فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انك لست ممن يصنع ذلك خيلاء قال موسى فذكرت سالما اذكر عبد الله من جره ازاره
قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة
يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل
اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن
كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي
يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله فقال
نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر ح وحدثنا اسمعيل بن عبد الله قال احدثني
سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني
بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال
عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله عز وجل فليقطعن ايدي رجال
وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بابي انت
وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها
الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان
يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك
ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل

انقلبتم

انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني
ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر الخطاب وابو
عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك
الا اني هيأت كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس
فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا
امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا
واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك انت فانت
سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه
وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعدا قتله الله قال عمر قتله الله ح وحدثنا عبد الله
ابن يوسف عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عائشة قالت كان يخرج
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات
الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه

وليسوا على ماء وليس معهم ما فمالي الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة
أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت
عائشة فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك
إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله عز وجل آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن
الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا
العقد تحته ○ حدثنا آدم ابن أبي إياس قال ثنا شعبة عن الأعمش سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحدهم ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه
تابعه جرير وعبدة عن الأعمش ○ حدثنا محمد
مسكين أبو الحسن قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا سليم يعني ابن زرير قال ثنا أبو عمرو عن سعيد بن
المسيب قال أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضأ في بيته ثم خرج فقال لألزمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل
عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ها هنا فخرجت على أثره أسأل عنه
حتى دخل بئر أريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف
عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لألكونن
بوابا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر
فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له

وبشره

وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف
ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت
فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحق بي فقلت إن يرد الله بفلان يريد أخاه خيرا
يأت به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فإذا عمر بن الخطاب فقلت على
رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن
الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يساره ودلى
رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء إنسان يحرك
الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك وجئت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئت فقلت
ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل
فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب
فأولتها قبورهم ○ حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنس بن
مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف
بهم فقال اثبت أحد ما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيدان ○ حدثنا أحمد بن
سعيد أبو عبد الله قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا أبي سمعت عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا على بئر أنزع منها جاء أبو بكر وعمر فأخذ
أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب
من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى
ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الإبل يقول قد رويت الإبل فأناخت

فلذكره

في القف

البعد

عن سعيد ومرسل
العطاء السوي
بلال
وعثمان
بلال
صحر

باسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

حدثنا الوليد بن صالح قال نا عيسى بن يونس قال نا عمر بن سعيد بن أبي حسين
الكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال إني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد
وضع على سريره إذا رجل من خلفه قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله إن كنت لأرجو
أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيرا ما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجو
أن يجعلك الله معهما فالتفت فإذا هو علي بن أبي طالب حدثنا محمد بن يزيد الكوفي
قال نا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت
عبد الله بن عمر وعن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رأيت
عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ووضع رداءه في عنقه فخنقه به
خنقا شديدا فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه فقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد
جاءكم بالبينات من ربكم

آخر السفر الثاني من الجامع الصحيح للبخاري

وسلم على الذي اليه مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سبحانه وتعالى
والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

الصحيح

الحمد لله رب العالمين

الصحيح للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله

وقراءة ومعارضة على الشيخ المسند أبي الخير مكي بن أبي السعود بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

الجمهورية العربية السورية

مكتبة الأسد الوطنية　　بطـــاقـــة هـــويـــة

التصوير الوثائقي [د. م]

الرقم العام	الرقم بالتزويد (الرمز)	رقم المتسلسل
١٤٩٥٦		

عنوان المخطوط : الجامع الصحيح ، أو صحيح البخاري
المؤلف :محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، الجعفي ، أبو عبد الله ، البخاري
الناسخ : تاريخ النسخ :
الموضوع : نوع الخط : نسخي
الأوراق :٢٣٦ الأسطر:٢٢ القياس: ٢٦×١٧سم
ملاحظات : نسخة من القرن الثامن الهجري تقديرا - على هوامشها بعض الشروح - يليه في الجزء الثالث مناقب عمر ، عناوين الأبواب كتبت بالحمرة ، أحيط العنوان بإطارمذهب - تأثرت أوراقه بالرطوبة والحموضة
تاريخ التصوير: / /٢٠٠٨م اسم المصور: ناخ

DIN A3

النهاية

END